في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام .. قائد الثورة:

لم يخطر ببالنا على الإطلاق أن نتخاطب مع عدو مجرم بلغة استسلام

- استهداف العدو الإسرائيلي للأعيان المدنية يؤكد فشله ولن يؤثر على صلابة موقفنا
- جاهزون للتصدي للأمريكي إذا عاود العدوان على بلدنا ولا يمكن أبداً أن نصاب بالضعف والاستكانة
- أولويتنا هي إسناد الشعب الفلسطيني والصبر من متطلبات موقفنا المشرف

تفاصيل # 03

اليمن YEMEN سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21
الأربعاء : 16 ذو القعدة 1446هـ | 14 مايو 2025م | العدد 312 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

بن سلمان يوقع شيكاً بـ 600 مليار دولار لترامب

أبو ظبي تستبق زيارة ترامب بتوقيع صفقة أولية بنحو مليار و400 مليون دولار

تفاصيل # 10

التآمرات المكشوفة والصفقات الجديدة والنتائج المسبوقة .. تفاصيل:

زيارة الحلب الترامبي لأبقار الخليج

ترامب كذَّاب.. وأمريكا أمُّ الإرهاب

تفاصيل # 07

مطار صنعاء يستعيد نشاطه اليوم باستقبال الرحلات الجوية

تفاصيل # 02

فيما المواطن يصرخ ويستغيث والمرتزقة يستثمرون في الخارج:

عدن .. تحت وطأة نار الفوضى والمعاناة

عبدالمؤمن محمد جحاف

تفاصيل # 06

تفاصيل # 04

كمائن الجحيم الفلسطينية تلتهم جحافل الاحتلال

تفاصيل # 02

من ساحات المراكز الصيفية التعليمية:

"فتية التنمية" يشعلون فتيل ثورة الوعي الزراعي

تفاصيل # 05

مطار صنعاء يستعيد نشاطه اليوم باستقبال الرحلات الجوية

تفقد رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، ومعه نائبه الأول العلامة محمد مفتاح يوم أمس، التجهيزات النهائية لاستعادة نشاط مطار صنعاء الدولي، واستقبال الرحلات المدنية ابتداء من اليوم الأربعاء.

واطلع الرهوي ومفتاح ومعهما وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، ونائبه - رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد يحيى السياني، ورئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور المهندس عبدالرحمن الحضرمي، ومدير مطار صنعاء خالد الشايف، على الأعمال المنجزة من قبل الفرق الفنية والهندسية في تجهيز صالات المغادرين والقادمين والتشريفات، والمدرج الرئيسي للمطار والمرسى، وذلك بعد تعرض المطار للاستهداف من قبل العدو الإسرائيلي، فضلا عن الاطلاع على الطائرات المتضررة نتيجة العدوان.

وأكد رئيس مجلس الوزراء في تصريح إعلامي أن المطار أصبح جاهزا بصورة كاملة للقيام بوظائفه المعتادة مع استيفاء كافة مقومات الأمن والسلامة وفقا للمعايير الدولية المعتمدة.

وأشاد بجهود وزارة النقل والأشغال العامة ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، ومطار صنعاء الدولي، والمؤسسة العامة للطرق، لترميم وصيانة المطار واستعادة جاهزيته التشغيلية على هذا النحو السريع.

وقال"رسالة الشعب اليمني للإمبريالية الصهيونية أنه مهما دمرتم من منشآت فإننا قادرون على إعادة بنائها وتعميرها بأفضل مما كانت عليه".

وأفاد الرهوي بأن العدوان الصهيوني مهما كان حجمه أو نوعه فلن يثني اليمن قيادة وحكومة وشعبا عن موقفه الثبات الديني والأخلاقي تجاه الأشقاء في قطاع غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار وإدخال المساعدات والاحتياجات الأساسية لأبناء القطاع.. معبرا عن الثقة بأن وعد الله بالنصر على المعتدين آت لا محالة.

من جانبه نوه النائب الأول لرئيس الوزراء، بالجهود التي بذلت من قبل الفنيين والمهندسين لصيانة وترميم مطار صنعاء، الذي أصبح جاهزا لاستقبال الرحلات من مختلف النواحي الإجرائية والأمنية والفنية ووفقا للمعايير الدولية المعتمدة.

وعبر عن الشكر للجميع على الدقة في أعمال الصيانة والترميم للمطار والمدرج والمرسى.. آملا استعادة الرحلات الجوية من وإلى مطار عمان بالأردن الشقيق بعد استعادة الجاهزية الكاملة للمطار ومعاودة نقل المسافرين والمرضى من وإلى المطار.

وقال " تأمل الحكومة بدء تفويج حجاج بيت الله الحرام عبر مطار صنعاء وذلك على ضوء الخطة والإجراءات المعتمدة".

بدوره اعتبر وزير النقل والأشغال زيارة رئيس مجلس الوزراء ونائبه لمطار صنعاء، إعلانا رسميا بافتتاح المطار بعد إعادة جاهزيته لاستقبال الرحلات.

وعبر عن الشكر لجميع العاملين من الهيئة العامة للطيران المدني والمهندسين ومؤسسة الطرق ومطار صنعاء الدولي على الجهود المبذولة لصيانة وترميم وتجهيز المطار من كافة الجوانب لاستقبال الرحلات والتي ستصل أولى هذه الرحلات يومنا هذا الاربعا ء

وأشار الوزير قحيم، إلى أن الحكومة بهذا الإنجاز وعلى هذا النحو العاجل، يؤكد أنها حكومة تغيير وبناء قولا وعملا.

المقاومة الفلسطينية تفتح "أبواب الجحيم" على قوات الاحتلال الصهيوني

عبر عمليات "أبواب الجحيم" تسعر المقاومة الفلسطينية المواجهة مع القوات الصهيونية في عدة محاور بقطاع غزة.. تصطاد فيها قوات جيش العدو بكمائن محكمة ومركبة وعمليات نوعية تفجير غبوات ومباني وأنفاق مفخخة مسبقاً واستهداف آليات ومنازل يتحصن فيها العدو، ثم التقدم والاجهاز على من تبقى من عناصر العدو بالاشتباكات معهم من المسافة صفر، وقد أسفرت عمليات أبواب الجحيم التي فتحتها المقاومة على جيش الاحتلال الصهيوني عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير عدد من الآليات العسكرية خلال بضعة أيام، فيما كان العدو يحضر لتوسيع العملية البرية في قطاع غزة وخاصة جنوباً.. إلا أنه وجد المقاومة متربصة به لتذيقه عذاب أبواب الجحيم، إلى جانب أن الأمريكي الداعم والحليف الاستراتيجي له قد تجاوزه في عدة قضايا هامة من ذلك الاتفاق مع اليمن بوقف العدوان الأمريكي على اليمن مقابل وقف اليمن استهداف السفن الأمريكية، دون أن يشمل الاتفاق حرية تنقل السفن الصهيونية أو وقف استهداف كيان الاحتلال، ليأتي بعد ذلك الاتفاق الأمريكي مع حركة المقاومة الإسلامية حماس والذي نتج عنه إطلاق سراح الأسير عيدان الكسندر، وعدم الالتفات إلى "إسرائيل" في هذه الصفقة التي سيترتب عليها كما يتحدث الأمريكيون ادخال المساعدات والمضي في مفاوضات لتبادل الأسرى وانهاء الحرب العدوانية على قطاع غزة وانسحاب القوات الصهيونية من القطاع .. تفاصيل :

موسى محمد حسن

تحتدم المواجهة بين المقاومة الفلسطينية والقوات الصهيونية في أكثر من نقطة بقطاع غزة.. حيث كثفت كتائب القسام في الأسبوعين الأخيرين عملياتها النوعية وكمائنها المركبة في مناطق مختلفة من شرقي رفح.. وجاءت هذه الضربات الحيدرية والكمائن المركبة والاشتباكات من المسافة الصفرية ضمن سلسلة عمليات نوعية سمتها المقاومة عمليات "أبواب الجحيم"، إلى جانب عمليات أعلنت عنها فصائل المقاومة خلال الأيام القليلة الماضية في منطقة الفراحين شرقي خان يونس.

وفي ساحة أخرى متجددة بالمواجهات وهي ساحة شمال غزة، أعلن جيش الاحتلال إصابة ضابطين كبيرين و7 جنود بحي الشجاعية في انفجار لغم شمالي قطاع غزة.

"كمائن أبواب الجحيم 2"..

وكانت كتائب القسام، قد بثت يوم الجمعة الماضية، مشاهد من عملية تنفيذ الكمين المركب الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من العسكريين الصهاينة، إثر تفجير عبوات ناسفة استهدفت قوة راجلة قرب مفترق المشروع شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وقالت القسام، في بيان مرفق بمقطع مصور نشرته عبر قناتها على تلغرام "إن العملية تأتي ضمن سلسلة عمليات أطلقت عليها اسم "أبواب الجحيم"، ردًا على الجرائم الصهيونيه بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المستمرة منذ 19 شهرًا".

وأظهر الفيديو مشاهد من لحظة تنفيذ الكمين، بما في ذلك إطلاق قذائف نحو منزل تحصنت فيه قوة صهيونية، ثم تفجير عبوات ناسفة عقب استدراج جنود جيش الاحتلال إلى موقع التفجير.

وبعد أن ذكرت كتائب القسام، أن العملية نفذت الأربعاء الماضي، أوضحت "أن مجاهديها استهدفوا الطابق الأرضي لمنزل تحصن فيه عدد من جنود العدو بعدد من القذائف المضادة للتحصينات والدروع، قبل أن يشتبكوا مع القوة الصهيونية بالأسلحة المناسبة".

وأضافت القسام، أن مجاهديها تراجعوا إلى عين النفق، واستدرجوا جنود الاحتلال لمقتلة (نقطة) تم تجهيزها بعبوات ناسفة، وفور وصول الجنود الصهاينة للكمين تم تفجير العبوات وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

وأكدت القسام، أن مجاهديها رصدوا هبوط طائرات مروحية صهيونية لإخلاء المصابين من موقع العملية.

وأظهرت مشاهد المقطع المصور للكمين المركب الذي نفذته كتائب القسام "عملية استدراج قوة عسكرية صهيونية راجلة قوامها 9 جنود وكلبين عسكريين إلى الكمين الذي تم تجهيزه مسبقًا بعبوات ناسفة".

وفور وصول الجنود إلى الكمين، أظهرت المشاهد أحد مجاهدي القسام لحظة تفجيره العبوات وإيقاع جنود الاحتلال بين قتيل وجريح.

اشتباكات من المسافة صفر

ويوم الخميس الماضي، أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها خاضوا اشتباكات ضارية ومن مسافة الصفر مع جنود وآليات العدو في منطقة التوغل بحي الجنينة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأعلنت القسام أن مجاهديها تمكنوا من استهداف قوة هندسية صهيونية قوامها 12 جنديًا كانت تتجهز للقيام بعملية نسف داخل أحد المنازل محيط مفترق الفدائي بحي التنور شرق مدينة رفح جنوب القطاع بقذيفتين مضادتين للأفراد والدروع مما أدى لانفجار كبير داخل المنزل ووقوع أفراد القوة بين قتيل وجريح، ورصد المجاهدون هبوط الطيران المروحي للإخلاء.

كما أعلنت كتائب القسام، الخميس الماضي، انه ضمن سلسة عمليات "أبواب الجحيم".. فجر مجاهدوها عبوة ناسفة شديدة الانفجار بقوة صهيونية راجلة قوامها 7 جنود في محيط مسجد عمر بن عبدالعزيز داخل حي التنور شرق مدينة رفح، ورصد المجاهدون تناثر أشلاء عدد من جنود الاحتلال في المكان.

ويوم الأربعاء الماضي، استهدفت كتائب القسام قوة صهيونية راجلة مكوّنة من 10 جنود بالقرب من مسجد الزهراء في حي الجنينة شرق رفح.. حيث استدرج مجاهدو القسام القوة الصهيونية إلى كمين محكم، وتم تفجير عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الجنود الصهاينة.

وشهدت العملية استنفارًا عسكريًا واسعًا لقوات الاحتلال، بما في ذلك تدخل طائرات مروحية لإخلاء القتلى والجرحى.

كمائن الجحيم في رفح

وفي سياق متصل، نشرت حركة حماس صورتين عبر صفحتها على "تلغرام" ضمن الترويج لكمائن "أبواب الجحيم"، أكد محللون ومراقبون أنها تحمل دلالات ورسائل عن استعداد المقاومة الفلسطينية لمواجهة جيش الاحتلال وتكبيده الخسائر لا سيما في مدينة رفح التي اشتد فيها العدوان خلال الآونة الأخيرة.

وجاء في النص الذي رافق الصورة الأولى "وفي 'رفح' البطولة قد رسمنا.. شموخ العزّ فانسحب الغروب/ وأبواب الجحيم هنا فتحنا.. فأسمى جحيمهم فيها يذوب/ وما أدراك ما الأنفاقُ تُخفي.. وما أدراك ما يُخفي الجنوبُ".

وفي صورة أخرى نشرتها الحركة، ظهرت مجموعة من مجاهدي كتائب القسام في تشكيل قتالي مكتمل.

وأرفقت الصورة بكتابة "وعذاب ربك قد يكون صواعقًا أو عبرَ جُنْدِ كتائب القسامِ"، ووقّعتها بـ"أبواب الجحيم".

الاحتلال يخفي حجم خسائره

وخلافا للأرقام المعلنة، يُتهم جيش الاحتلال بإخفاء الأرقام الحقيقية لخسائره في الأرواح، خاصة مع تجاهل إعلانات عديدة لفصائل المقاومة الفلسطينية بتنفيذ عمليات وكمائن ضد عناصره، تؤكد أنها تسفر عن قتلى وجرحى.

ويفرض كيان الاحتلال رقابة عسكرية صارمة على وسائل إعلامه بخصوص الخسائر البشرية والمادية جراء ضربات فصائل المقاومة، لأسباب عديدة، بينها الحفاظ على معنويات الصهاينة.

وتأتي العمليات في إطار تصدي المقاومة الفلسطينية لتوغل القوات الصهيونية، في وقت يواصل فيه كيان الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي منذ 7 أكتوبر 2023 حربا عدوانية فاشية وجرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، خلّفت أكثر من 172 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

ضغوط أميركية

في غضون ذلك، تفيد تقارير بأن الولايات المتحدة تضغط على حكومة بنيامين نتنياهو للدخول في مفاوضات تفضي إلى وقف الحرب على غزة.

وبالتزامن، تتحدث مصادر عن تزايد الهوة بين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي بدأ جولة في المنطقة لا تشمل كيان الاحتلال.

وقالت القناة 13 الصهيونية أن المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف حث خلال لقاءاته مع نتنياهو على استغلال ما سماها نافذة الفرص في الأيام القادمة للتوصل إلى صفقة.

ونقلت القناة عن مسؤولين في كيان الاحتلال قولهم إن ضغط ويتكوف أفضى إلى إرسال الوفد "الإسرائيلي" إلى الدوحة، حيث من المتوقع أن يمكث أياما عدة، مشيرة إلى أن مسؤولا "إسرائيليا" كبيرا أقر بأن فرص توسيع الحملة العسكرية في غزة في الأيام المقبلة قد تضاءلت.

من جهتها، نقلت هيئة البث الصهيونية عن مصادر قولها إن الولايات المتحدة تحث "إسرائيل" على الدخول في محادثات مع حماس لإنهاء الحرب.

وقالت المصادر إن هذه هي الرسالة التي يسعى ويتكوف إلى نقلها خلال اجتماعاته في "إسرائيل".

وفي الإطار نفسه، نقلت شبكة "سي إن إن" عن مصدر مطلع قوله إن إطلاق سراح الأسير عيدان ألكسندر سيؤدي إلى مفاوضات سلام فورية.

وأضاف المصدر أنه إذا كان الاتفاق مع حركة حماس لإعادة مزيد من الرهائن ممكنا فإن واشنطن ستزيد الضغط على "إسرائيل" لقبوله.

وكشف أن مسؤولين "إسرائيليين" استفسروا عن إمكانية توقف الرئيس الأمريكي في القدس أو تل أبيب خلال رحلته إلى الشرق الأوسط، لكنه أوضح أن ترامب لن يأتي إلى "إسرائيل" بدون تحقيق نتائج.

وكانت صحيفة يسرائيل هيوم نقلت عن مسؤول أمريكي قوله إن ترامب قد يفكر بزيارة "إسرائيل" قبل السعودية إذا أنجز اتفاق لوقف إطلاق نار طويل الأمد.

ويرى محللون سياسيون أن المباحثات المباشرة بين الولايات المتحدة وحركة حماس، والتي أنتجت اتفاقًا على إطلاق سراح الأسير الأمريكي - "الإسرائيلي" عيدان ألكسندر، فاجأت كيان الاحتلال الصهيوني.

وأشاروا إلى أن هذا الاتفاق، باغت وفاجأ كيان الاحتلال، والذي يُكرر سيناريو الاتفاق بين الولايات المتحدة واليمن. وفي الحالتين -مع اليمن ومع حماس- جاء الاتفاق الأمريكي وشمل تحقيق مصالح أمريكية دون النظر إلى ما يريده كيان الاحتلال.

فقد ضمن الاتفاق الأمريكي مع اليمنيين تأمين الملاحة البحرية الأمريكية، ومع حركة حماس إطلاق سراح أسير يحمل الجنسية الأمريكية الإسرائيلية.. وفي الحالتين تُركت المصالح الصهيونية جانبًا.. فمع اليمنيين لم يشمل الاتفاق وقف إطلاق الصواريخ على كيان الاحتلال وحرية تنقل السفن الصهيونية، ومع حماس لم يشمل إطلاق سراح المزيد من الأسرى الصهاينة، وشمل إدخال مساعدات إنسانية للقطاع.

لم يكن الاتفاق الأخير بين الولايات المتحدة وحماس هو المؤشر الوحيد على إعلاء شأن المصالح الأمريكية على الصهيونية، فقد سبقه بدء المباحثات الأمريكية الإيرانية.

اعتقد كيان الاحتلال أن المصالح الأمريكية في المنطقة سوف تكون متساوية وبموازاة المصالح الصهيونية في الملفات المختلفة، وتفاجأت أن المصالح الأمريكية تسبق المصالح الصهيونية حتى لو تضاربت معها.

والفشل في هذه الحالة مضاعف، أولا لأن هذه هي المرّة الثانية التي تجري الإدارة الأمريكية مفاوضات مع حماس، فقد جرت المرّة الأولى من خلال المبعوث الأمريكي لشؤون الرهائن آدم بولر، وعبّر كيان الاحتلال حينها عن انزعاجه منها، وعمل على إفشالها، وتصوّر أنها لن تتكرر، لا سيّما بعد إنهاء بولر منصبه في أعقاب هذه المباحثات، والمرّة الثانية أن المباحثات أفضت لاتفاق مع حماس من وراء ظهر كيان الاحتلال، ودون علمه وتنسيق معه.

تكمن أهمية الاتفاق الجديد مع حماس في عدة نقاط، أهمّها كسر الحالة السياسية والعسكرية في قطاع غزة، وذلك في ظل التعنّت الصهيوني بعدم الذهاب لمباحثات حول وقف الحرب أو لهدنة إلّا وَفق المقترح الصهيوني، ومن شأن الاتفاق أن يكسر العملية العسكرية وتوسيعها في حالة فرض هذا الاتفاق بدء مباحثات حول التوصل لاتفاق أو لهدنة بشروط جديدة.

يُشكل الاتفاق مع حماس فشلًا سياسيًا صهيونيا، وهو بالضبط الوصف الذي قدّمه رئيس المعارضة في كيان الاحتلال يائير لبيد للاتفاق بين حماس والولايات المتحدة.

كما أنه كسر سلاح التجويع الذي اتّبعه كيان الاحتلال للضغط على حركة حماس للتنازل والقبول بهدنة وصفقة جزئية وَفق الشروط الصهيونية.

الجزائية المتخصصة تبدأ أولى جلسات محاكمة المتهم الصرفي بجرائم قتل متسلسلة

بدأت المحكمة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، يوم أمس محاكمة المدعو علي عبدالعزيز عبدالله الصرفي، المتهم بارتكاب جرائم قتل متسلسلة في منطقة صرف.

وفي الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس المحكمة القاضي يحيى المنصور، تم مواجهة المتهم البالغ من العمر 25 عاما، بالتهم المنسوبة إليه في قرار الاتهام والذي تلاه عضو النيابة القاضي خالد عمر، مطالبا فيه بتطبيق أقصى العقوبة المقررة شرعا وقانونا، على هذا المجرم الذي تجرد عن مشاعر الإنسانية وقام بقتل ثلاثة من زملائه بطرق وحشية عن سبق إصرار وترصد من أجل نهب ممتلكاتهم الشخصية والذي كان سيستمر في حصد الأرواح لولا انكشافه والقبض عليه.

حيث قام خلال الفترة من 7 وحتى 18 أكتوبر 2024م وفي تاريخ 22 سبتمبر 2024م، بجرائم خطف بالحيلة والاستدراج تلاها القتل العمد ونهب المال لحي المجني عليهم أسامة محمد عبده غنام، وعبد الولي أحمد محمد هاشم (النهاري) ويونس علي حزام الصرفي.

وكان المتهم استدرج ضحاياه بحيلة وجود كنز، طالبا منهم الذهاب معه لاستخراجه وأن يأخذوا معهم بنادقهم، ففي السابع من أكتوبر استدرج الضحية الأولى إلى سائلة جبل حشيش، وفي اليوم الثاني استدرج الضحية الثانية إلى مزرعة عنب، وفي 17 أكتوبر استدرج الضحية الثالثة إلى مزرعة عنب أخرى وأثناء ما كان المجني عليهم يقومون بالحفر قام المتهم بأخذ بنادقهم وأطلق النار عليهم مما أدى إلى وفاتهم، ليقوم بعدها بإخفاء جثثهم ودفنها في تلك الأماكن، ونهب أسلحتهم المستعملة في الجريمة وهواتفهم، كما شرع المتهم في قتل آخر بقصد نهب سلاحه نوع "إف إن".

ورأت النيابة في هذه القضية نموذجًا صارخًا للجريمة التي لا يمكن السكوت عليها، لما تحمله من تهديدٍ مباشر لاستقرار الدولة ولحياة المواطنين، وما تعبّر عنه من استهتار تام بكل المبادئ والقوانين السماوية والوضعية.

ومن قفص الإتهام رد المتهم على المحكمة حول بياناته الشخصية، وعن الأفعال التي ارتكبها ليكون مطابقا لما جاء في محاضر الضبط وتحقيقات النيابة، فيما يخص شخوص الضحايا ومواقع قتلهم، وعن الأسلحة وكيف باعها، لكن اختلف هذه المرة بأنه كان ضحية هو الآخر لشخص ادعى أن اسمه الشيخ (م . س) كان يعطيه حبوب هلوسة وأقنعه بوجود كنز وأن استخراجه يتطلب التضحية بأرواح بشرية، وأنه لم يكن هو من يطلق الرصاص على الضحايا بل الشيخ الذي كان يطيعه أكثر من أبوه وأمه، واعترف في الوقت نفسه بمواضع الطلقات والتي كانت غالبا في الرأس.

إلى ذلك قررت المحكمة، إعلان بقية أولياء دم المجني عليهم بالحضور، ومنح النيابة فرصة لتلاوة أسباب الاتهام للجلسة القادمة، وتمكين المتهم من الرد على قائمة أدلة الإثبات.

مناقشة أوجه التعاون بين وزارة الخدمة المدنية وهيئة الزكاة

ناقش وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي مع نائب رئيس الهيئة العامة للزكاة علي السقاف، أوجه التعاون فيما يتعلق بشؤون العاملين واستكمال إعداد أدلة خدمات الهيئة وتحديث وتطوير البناء التنظيمي لها.

وفي اللقاء، أكد الوزير الحوالي، استعداد وزارة الخدمة المدنية تقديم الدعم الفني لإعداد وتجهيز وتدشين العمل في أدلة الخدمات، مشيدًا بدور هيئة الزكاة في تعزيز قيم التكافل الاجتماعي ودعم ومساندة المجتمع.

بدوره أشاد نائب رئيس هيئة الزكاة، بجهود وزارة الخدمة المدنية في تعزيز وتطوير العمل الإداري في مختلف وحدات الخدمة العامة.

وأشار إلى أن الهيئة تقوم حالياً بإعداد وتطوير العديد من الأنظمة الإلكترونية وأدلة الخدمات بهدف أتمتة الخدمات وتسهيل وتسريع إنجاز المعاملات وبما يعزز دور الهيئة في خدمة المجتمع.

حضر الاجتماع وكيلا وزارة الخدمة المدنية لقطاعي الموارد البشرية علي الكبسي والمعلومات إبراهيم

اليمن سياسية. عامة YEMEN

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام.. قائد الثورة:

لم يخطر ببالنا على الإطلاق أن نتخاطب مع عدو مجرم بلغة استسلام

جدّد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على ثبات الموقف اليمني المبدئي بشكل متكامل في الإسناد للشعب الفلسطيني سواء بالقصف إلى عمق فلسطين المحتلة أو بالحظر على السفن الإسرائيلية.

وقال السيد القائد في خطابه التعبوي وحول آخر مستجدات العدوان على غزة والتطورات الإقليمية والدولية "الموقف اليمني لم يكن كما قال الكافر المجرم ترامب بناء على ترج واستسلام من اليمن، فهذا أبعد من عين الشمس وهذا هو المستحيل بذاته، والإعلان الأمريكي ليس نتيجة لترج ولا استسلام، وإنما هو من التهريج الذيّ يعرف به ترامب".. تفاصيل في السياق التالي:

اليمن - متابعات

> استهداف العدو الإسرائيلي للأعيان المدنية يؤكد فشله ولن يؤثر على صلابة موقفنا

> جاهزون للتصدي للأمريكي إذا عاود العدوان على بلدنا ولا يمكن أبدا أن نصاب بالضعف والاستكانة

أولويتنا هي إسناد الشعب الفلسطيني والصبر من متطلبات موقفنا المشرف

أشار السيد القائد عبدالملك بدر الدين إلى أن الأمريكي صعّد في الجولة الثانية من غاراته وقصفه البحري، لكنه فشل ولم يؤثر على القدرات العسكرية ولم يوقف العمليات ولم يؤثر على الإرادة الشعبية لليمنيين الذين يخرجون كل أسبوع، خروجًا مليونيًا عظيمًا في مئات الساحات".

وأضاف "تجاه الفشل الأمريكي في التأثير على القدرات والموقف الثابت، وصل الأمريكي إلى خيار أن يوقف الإسناد حسب ما أعلن عنه الأمريكي، وأبلغ به أشقاؤنا في سلطنة عمان ".

ليس واردا

ومضى بالقول "موقفنا لم ينقص ولم يتراجع ولم يضعف ومايزال بكل ما هو عليه من قوة وتكامل، وفي كل مراحل الصراع لم يخطر ببالنا وليس واردًا على الإطلاق أن نتخاطب مع عدو مجرم بأي لغة استسلام أو ترج أو عبارة ضعف".

وأكد قائد الثورة أن أولوية الشعبً اليمني الواضحة والمعلنة هي الإسناد للشعب الفلسطيني، في مواجهة العدو الصهيوني.. مضيفًا "أولويتنا هي الإسناد للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء والأمريكي دخل في جولة عدوانية وتصدينا له".

وتابع "أولويتنا الواضحة المعلنة هي الإسناد للشعب الفلسطيني ضد العدو الإسرائيلي، والأمريكي مع البريطاني اعتديا على بلدنا في الجولة الأولى إسنادًا للعدو الإسرائيلي قبل أن يتوقف مع التفاهمات بقطاع غزة".

ومضى قائلًا "عُدنا إلى عمليات الإسناد بعد حديث ترامب عن تهجير الفلسطينيين والدعم الكبير للإبادة الجماعية في قطاع غزة، فيما عاد الأمريكي بجولة عدوانية على بلدنا، وكان مؤملا أنه سيحسم وسيحقق ما لم يحققه خلال المرحلة الماضية، لكنه فشل، صعّد ضد بلدنا بشكل أكبر، لكنه خسر أكثر وفشل أكثر".

تدمير الأعيان المدنية

وأشار السيد القائد إلى أن الأمريكي دّمر من الأعيان المدنية الكثير وهناك شهداء بالمئات وجرحى من أبناء اليمن العزيز، لكن الأمريكي لم يتمكن إطلاقا من إيقاف العمليات ولا من تدمير القدرات ولا من كسر الإرادة الشعب اليمني.

وأفاد بأن الأمريكي عندما يتورط في أي جولة عدوانية ثالثة نحن جاهزون تماما للتصدي له، وسنكون له بالمرصاد مستعينين عليه بالله سبحانه وتعالى.. مضيفًا "نحن كشعب يمني في منطلقنا الإيماني، ننطلق في إطار المواصفات القرآنية آذلةٍ على المؤمنين أعزة على الكافرين، وشعارنا "الموت لأمريكا" "الموت لإسرائيل" نهتف به في كل المناسبات بأقوى تعبير عن العزة الإيمانية، ومواقفنا العملية صواريخنا، طائراتنا، المسيّرة، الزوارق الحربية، وصلابة موقفنا السياسي مسألة واضحة ومعروفة تعبّر أيضا عن العزة الإيمانية".

وقال "لو لم يكن موقف شعبنا، موقف يمن الإيمان مؤثرًا لما استنفر الأمريكي بكل قدراته وإمكاناته وحاملات طائراته وقاذفات قنابله، ولو كان موقف شعبنا مجرد مسرحيات لما تحرك الأمريكي واستنفر بقدراته بأقصى قدراته، بقاذفات القنابل وحاملات الطائرات وغيرها".

فاعلية كبيرة

وبين السيد القائد، أن حجم وكثافة الغارات وكل الاستنفار الأمريكي، يعكس فاعلية كبيرة للموقف اليمني بمعونة الله وتوفيقه، وفي ذات الوقت فاعلية العمليات العسكرية اليمنية، تعني أن اليمن في موقف قوي ومتماسك.

وأضاف "نحن كشعب يمني تحركنا في موقفنا المساند للشعب الفلسطيني ضد العدو الإسرائيلي من منطلق إيماني ولِسنا معونة الله ونصره وتأييده".. مؤكدا أن مسار المساندة للشعب الفلسطيني بشكل مباشر في الموقف البحري وحظر الملاحة على السفن الإسرائيلية حققّ نجاحا كاملا وتاما، لافتًا إلى أن مسار العمليات إلى عمق فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي بالطائرات المسيّرة والصواريخ استمر بزخم متزايد.

فضيحة سقوط إف 18

وتابع "هناك فارق إيجابي في زيادة العمليات المساندة وفي نفس الوقت التصدي للعدوان الأمريكي، واستهدفنا بشكل مكثف حاملات الطائرات، وفضيحة سقوط طائرات "إف 18" كشفت تأثير هذه العمليات، كما أن سقوط طائرة "إف 18" الثلاثاء الماضي جاء مع انعطافه حادة لحاملة الطائرات أثناء عملية يمنية قبيل الإعلان الأمريكي".

900 ألف نشاط

وأوضح قائد الثورة، أن الفعاليات والمظاهرات وأنشطة التعبئة العامة في بلدنا مستمرة، والتي بلغت خلال 19 شهرا أكثر من مليون و900 ألف نشاط متنوع.. مضيفًا "نشاط شعبنا كبير جدا وموقفنا ثابت من منطلق إيماني وتقديمنا للشهداء واستهداف العدو الإسرائيلي لأعيان مدنية لا يؤثر على صلابة موقفنا".

وتابع "لو لم نتحرك في إطار الموقف ما كنا سنضمن لأنفسنا الاستقرار والسلامة لأن أمتنا مستهدفة، وهناك من يخسر في طريق الباطل وقضايا عبثية الكثير والكثير، والبعض يخسرون بما يقدّمونه للعدو الأمريكي والإسرائيلي من مال ودم في قضايا عبثية وفي غير موقف الحق واستنزاف كبير جدا".. مستشهدًا بما يحصل في السودان من استنزاف هائل في الدم والمال وكل شيء.

واستطرد السيد القائد قائلًا "نحن في موقف يستحق أن نضحي من أجل الله وفي سبيله تضحيات محسوبة عند الله وتضحيات تبني واقعنا لمواجهة التحديات، نحن مقابل ما يحصل نبني واقعنا على أرضية صلبة لمواجهة كل التحديات، وليس بناءً هشًا وضعيفًا".

وقال "نبني واقعنا حتى على المستوى الاقتصادي، ولو أننا نبني من تحت الصفر وليس فقط من نقطة الصفر، لكنه بناء على أرضية صلبة وأسس قوية".. مؤكدًا أن من متطلبات موقفنا المشرّف هو الصبر، والصبر من الإيمان، ولذلك نتائج مهمة ومبشرة وعظيمة في المستقبل.

نتائج عظيمة

وأوضح أن "أمتنا غارقة في الأزمات، والبعض مستنزف فيما يقدمه للأعداء، أما ما نقدّمه في سبيل الله، فله نتائج عظيمة في الدنيا والآخرة، لا يمكن أن نصاب بالوهن ولا بالضعف ولا بالاستكانة لأي استهداف أو تدمير، الإرادة والكرامة والإيمان أقوى من كل ذلك".

وتابع " أن تبقى لنا كرامتنا الإنسانية وأن نصون حريتنا وعزتنا الإيمانية وإرادتنا، هذا أكبر وأهم من مصنع أو منشأة تستهدف ثم ستبنى بعد ذلك بشكل أكبر".. مؤكدًا أن الخسارة الحقيقية حينما تخسر أمة أو شعب كرامته الإنسانية وإيمانه، ومستقبله عند الله، وتستسلم للعدو، وما يترتب على ذلك من كوارث في الدنيا والآخرة.

وبين السيد القائد أن التضحيات في سبيل الله ليست خسائر، هي ذات قيمة وأهمية ولها نتائج محسوبة ونتائج عظيمة، والخاسر من يخسر رضوان الله.

مساندة الشعب الفلسطيني

وتحدث عن فاعلية الجبهة اليمنية المسانَدة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ودعم غزة .. مضيفًا "بلدنا استأنف موقفه المتكامل عسكريا ورسميا وشعبيا لإسناد الشعب الفلسطيني منذ استئناف الإبادة الجماعية".

131 عملية

وأوضح أن العمليات اليمنية المساندة منذ 15 رمضان إلى 9 ذي القعدة بلغت أكثر من 131 نُفذت بـ 253 صاروخا باليستيا ومجنحا وفرط صوتي وطائرة مسيّرة، وهذا العدد الكبير من العمليات المساندة تم تنفيذها بالرغم من العدوان الأمريكي المكثف على اليمن.

موضحا بأن قواتنا نفذت الأسبوع الماضي عدة عمليات بـ 10 صواريخ وطائرات مسيّرة إلى يافا وعسقلان والنقب وأم الرشراش وحيفا المحتلة".. مؤكدًا أن صدى عملية استهداف مطار اللد "بن غوريون" كان واسعًا جدًا على المستوى العالمي وفي تعليقات الخبراء والمحللين.

وأفاد السيد القائد بأن من أبرز العمليات اليمنية في الأسبوع الماضي عملية عظيمة ومهمة وموفقة، بأستهداف مطار اللد الذي يسميه العدو الإسرائيلي مطار "بن غوريون".. مؤكدًا أن عملية استهداف مطار اللد كان لها صداها الكبير وأثرها المهم لأنه من أهم المنشآت ذات الحساسية الكبيرة لدى العدو الإسرائيلي.

ولفت إلى أن مطار اللد له أهمية استراتيجية ويعتمد عليه العدو كمنفذ رئيسي يصله ببقية البلدان والدول ويعتمد عليه اعتمادا كبيرا في الحركة من فلسطين المحتلة وإليها، ويحظى من حيث الحماية بطبقات مكثفة ومميزة وتشترك عدة منظومات من الدفاع الجوي لحمايته.

وبين أن هناك أربع طبقات حماية وعدة منظومات متنوعة تؤدي دور الحماية لمطار اللد مضافا إليها مؤخرا منظومة "ثاد" الأمريكية.. معتبرًا عملية مطار اللد ناجحة وكان هناك توثيق واضح ومشاهد واضحة لوصول الصاروخ إلى هذا المطار ولهذا تأثيراته.

أعيان مدنية واضحة ومعروفة، وهي شاهد على الفشل الأمريكي والإسرائيلي في مواجهة القدرات العسكرية لليمن، ومن أهم ما يحرص عليه الأمريكي والإسرائيلي هو التخلص من عملياتنا العسكرية، لكنهم فشلوا".

كما أكد، أن فشل العدو في استهداف القدرات اليمنية، جعله يتجه لاستهداف الأعيان المدنية وإلحاق الضرر بالشعب اليمني للضغط عليه.. لافتًا إلى أن العدو يعمل على التأثير في إرادة الشعب اليمني وموقفه وثباته وصموده.

أعداء الشعب

وقال "المُستَهدَف بالعدوان هو شعبنا بشكل عام، في الخدمات والمصالح التي تعنيه، والهدف هو كسر إرادته والتأثير على مواقفه الداعمة للعمليات ضد العدو".. مؤكدًا أن العدوان على مصالح اليمن يشهد أن العدو الإسرائيلي والأمريكي هم أعداء للشعب اليمني بشكل عام، وهو لا يستهدف فئة دون أخرى.

1712 غارة

وأشار قائد الثورة إلى أن الجولة الثانية من التصعيد الأمريكي على بلدنا، استمرت منذ 15 رمضان إلى 9 ذي القعدة على مدى أكثر من شهر ونصف، وبلغت عمليات القصف الجوي والبحري الأمريكي على اليمن أكثر من ألف و712 غارة وقصف بحري.

وقال "كان هناك تصعيد واضح في الجولة الثانية من العدوان الأمريكي لإسناد العدو الإسرائيلي ولكنه فشل فشلًا ذريعًا".. مجددًا التأكيد على أن تصعيد العدوان الأمريكي لم يؤثر على القدرات العسكرية ولم يوقف العمليات ولم يؤثر على الإرادة الشعبية

وأضاف "الأمريكي حينما دخل في الجولة الثانية صعّد من غاراته وقصفه البحري، ولكنه فشل فشلًا ذريعًا ولم يؤثر على القدرات العسكرية ولم يوقف العمليات ولم يؤثر على الإرادة الشعبية.

جريمة القرن

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن جرائم العدو الإسرائيلي في غزة منذ 19 شهرًا وعدوانه الهمجي والوحشي الذي يستمر في جريمة القرن، والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في القطاع.

وعبر عن الأسف في أن تكون جريمة القرن بغزة في عمق البلاد الإسلامية وتجاه جزء من هذه الأمة وأمام مرأى ومسمع من كل العالم.. مبينًا أن جرائم الإبادة الجماعية في فلسطين تُشَاهد من خلال البث المباشر في القنوات الفضائية فيما جرائم الإبادة الجماعية التي حصلت في العالم كان يعرف الناس عنها فيما بعد.

وأوضح أن جرائم الإبادة في غزة، لها تبعات كبيرة تتعلق بالمسؤولية على الأمة الإسلامية وفي مقدمتها العرب.. مشيرًا إلى أن تفريط العرب والمسلمين الكبير في مسؤوليتهم المقدسة في الجهاد في سبيل الله والوقوف ضد الظلم ليس له مبرر ويترتب عليه المقت من الله.

وقال "عندما تصبح الأمة الإسلامية في حالة من مقت الله والسخط فهذا له نتائج خطيرة عليها في الدنيا والآخرة".. لافتًا إلى المخاطر الكبيرة على الأمة الإسلامية والنتائج العكسية إزاء التفريط في المسؤوليات الكبرى والعظيمة.

وأضاف "من المؤسف والمخزن والمخزي أن تكون الأمة الإسلامية وفي مقدمتها العرب بمئات الملايين وأبناء الشعب الفلسطيني يُقتلون أمامهم يوميًا في مجازر وحشية رهيبة جدًا".. مشيرًا إلى أن المسؤولية كبيرة جدا على الأمة الإسلامية وتجاهلها المستمر لما يجري في غزة لا يعفيها أبدًا من نتائج تفريطها.

وأفاد قائد الثورة بأنه كلما زاد حجم الظلم في يومياته الإجرامية المستمرة تكبر معه المسؤولية والوزر والعواقب عند الله سبحانه وتعالى، وأن التفريط في المسؤوليات الجماعية المباركة المقدسة والعظيمة والمهمة من جانب الأمة له عواقبه العاجلة في الدنيا.

وتابع "قد يطمئن الكثير من الناس لخياراتهم بالتنصل عن المسؤوليات المهمة فيحصل لهم ما هو أخطر وأكبر وأسوأ مما فرطوا فيه، ونقص إيمان البعض بوعد الله ووعيده، حالة خطيرة عليهم ويقف وراء المواقف والتوجهات المختلفة والمخالفة لما وجّه الله إليه وأمر به".

وأردف قائلًا "بالنظرة الموضوعية ندرك فعلًا أن الخيارات في التخاذل تجاه ما يحدث في مواجهة العدو الإسرائيلي تشكل خطورة فعلية ضد الأمة".. مؤكدًا أن الأمة في حالة خطيرة جدًا حينما تتجاهل العدو الإسرائيلي وهو عدو لها بأجمعها وليس عدوًا للشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي لا ينحصر استهدافه لفئة دون أخرى بل يستهدف الجميع بكل أشكال الاستهداف والتدمير الشامل.. مؤكدًا أن الأمة الإسلامية فرّطت في مسؤوليتها العظيمة والمقدسة إما بسبب مخاوف أو أطماع وإما تأثيرات تربوية سلبية.

الأطماع والمخاوف

وذكر السيد القائد أن الأطماع والمخاوف والتأثيرات السلبية، أفقدت الأمة حسها الإنساني وشعورها بالمسؤولية وأفقدتها الضمير والقيم والأخلاق.

ومضى بالقول "يترتب على المخاوف التفريط في مسؤوليات كبيرة وعظيمة وعواقبها أخطر مما خافه الناس في الدنيا والآخرة، ومن المؤسف والمحزن والمخزي أن ترى الأمة الإسلامية وفي المقدمة العرب قتل الشعب الفلسطيني وتجويعه في قطاع غزة".

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي لا يترك للفلسطينيين بقطاع غزة فرصة للاستقرار ويستهدفهم بكل الوسائل.. مؤكدًا أن المسؤولية كبيرة جدًا على الأمة الإسلامية تجاه الشعب الفلسطيني، والتجاهل لا يعفيها أبدًا من نتائج تفريطها والعواقب.

وقال "كلما زاد حجم هذا الظلم والإجرام في قطاع غزة تكبر معه مسؤولية الأمة ويكبر معها الوزر أيضًا"، مشيرًا إلى أن المخطط الصهيوني واضح تجاه العرب والمسلمين، والنظرة واحدة إلى الجميع حتى إلى من يطّبع معه ويواليه.

وأضاف "بعض الملوك والزعماء العرب قد يقتلون من ينتقدهم انتقادًا صحيحًا، لكن لا تستهزهم عقيدة الصهاينة تجاههم باعتبارهم أقل من مستوى الحمير والحيوانات، والعقيدة الصهيونية تجاه الأمة ليست مجرد نظرة عادية بل تُبنى عليها مواقف لاستباحة المسلمين وفي المقدمة العرب".

ثقافة العداء

ولفت السيد القائد إلى أن اليهود "الصهيونية الدينية" و"الصهيونية العلمانية"، يجمعون على ثقافة العداء تجاه أمتنا لأنها مرتبطة بمخطط عملي، والقاسم المشترك بين "الصهيونية الدينية" و"الصهيونية العلمانية" هو السيطرة على أمتنا ويتنافسون على تحقيق النتائج في إطار مخططهم ومشروعهم "إسرائيل الكبرى".

وبين أن هناك خطوات ترويضية للسيطرة والاستحواذ التام على المسجد الأقصى وتدميره وبناء الهيكل المزعوم للأعداء.. مؤكدًا أن عمليات المجاهدين في قطاع غزة، تؤكد فاعلية موقفهم وصمودهم وثباتهم.

وتابع "هذا المستوى من الصمود والاستبسال للمجاهدين والشعب الفلسطيني يستحق أن تلتف حوله الأمة وتقدم له كل أشكال الدعم، كون الشعب الفلسطيني يمتلك مقومات الصمود في الجانب المعنوي، لكنه يحتاج للدعم والمساندة من الأمة".. لافتًا إلى أن العدو الإسرائيلي رغم ما بحوزته من إمكانات هائلة جدا يحظى بكل أشكال الدعم من أمريكا والدول الغربية.

وتساءل "في مقابل الدعم الغربي للعدو، لماذا لا تقف أمتنا مع الفلسطينيين في إطار مسؤولياتها وبما يخدم أمنها ويدفع الخطر عنها؟".

وعرّج قائد الثورة على التظاهرات والمساعي الإنسانية لكسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.. وقال" كان هناك تظاهرات في دول عربية، بلدان بعضها أوروبية، وهناك مساع إنسانية في كسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة".

ولفّت إلى أن هناك أيضًا نشاط طلابي في الجامعات الأمريكية رغم الضغوط الكبيرة التي تمارسها سلطة ترامب.

وأوضح أن الشعب اليمني رغم التصعيد الأمريكي كان يخرج خروجا مليونيا عظيما في مئات الساحات وفي مظاهرات لا مثيل لها في كل العالم.

إثارة الفتن

وتوجه السيد القائد لكل الأنظمة والحكومة في العالم الإسلامي بالنصح والتذكير بمسؤولياتهم تجاه ما يحصل من توتر بين الهند وباكستان.. مؤكدًا أن هناك تحريضاً أمريكياً للهند ضد باكستان، ويجب أن تكون هناك جهود كبيرة لاحتواء ذلك التوتر والسعي لإفشال المساعي الأمريكية في إثارة حرب كبرى مدمرة بين الهند وباكستان.

وتطرق إلى أن هناك مساع إيرانية محمودة لاحتواء التوتر بين الهند وباكستان، ويفترض أن تكون هناك مساع أكبر وأوسع لاحتواء ذلك التوتر لأن الأمريكي له مآربه وأهدافه من إثارة الفتن والمشاكل الكبرى".

> فضيحة سقوط طائرات "إف 18" كشفت تأثير عملياتنا على الأمريكي

> الخسارة الحقيقية حينما تخسر أمة أو شعب كرامته الإنسانية وإيمانه

> عملية مطار "اللد" أظهرت انكشاف العدو الإسرائيلي أمام صواريخ اليمن

> فشل العدو في استهداف القدرات اليمنية جعله يتجه لاستهداف الأعيان المدنية

> 1712 غارة وقصف بحري نفذها العدو الأمريكي على بلدنا على مدى أكثر من شهر نصف

> الأطماع والمخاوف والتأثيرات السلبية أفقدت الأمة حسها الإنساني وشعورها بالمسؤولية

سقوط جدران الحماية

وأكد أن عملية مطار اللد أظهرت انكشاف العدو الإسرائيلي أمام صواريخ اليمن وسقوط جدران الحماية الإسرائيلية والأمريكية.. مبينًا أن أكبر شركات الطيران، أعلنت إيقاف رحلاتها إلى كيان الاحتلال وانخفض عدد المسافرين وهناك أضرار كبيرة على القطاعي السياحي والتجاري، وتسبب الهجوم على المطار إلى هروب أكثر من ثلاثة ملايين صهيوني إلى الملاجئ وتجميد النشاط في المطار لوقت مهم.

وتطرق السيد القائد إلى حالة الخوف والذعر الجماعي في أوساط الصهاينة والتي لها أهميتها ودورها الكبير في الضغط على العدو الإسرائيلي.. موضحًا أن وسائل إعلام العدو أكدت إلغاء 27 شركة طيران أجنبية لرحلاتها إلى مطار "بن غوريون" حتى إشعار آخر.

200 غارة وقصف بحري

وأكد أن الأمريكي نفذ الأسبوع الماضي عمليات عدوانية ضد بلدنا بقرابة 200 غارة وقصف بحري، ومعظم العمليات العدوانية الأمريكية على بلدنا استهدفت الأعيان المدنية.. مضيفًا "فشل الأمريكي في الإسناد للعدو الإسرائيلي اضطر العدو الاسرائيلي للدخول مباشرة في العدوان على بلدنا".

ومضى بالقول "كل ما استهدفه العدو الإسرائيلي هي

التآمرات المكشوفة والصفقات الجديدة والنتائج المسبوقة.. تفاصيل:

زيارة الحلب الترامبي لأبقار الخليج

في خضم العدوان الإسرائيلي المتصاعد على قطاع غزة، والذي يكشف يوماً بعد يوم عن جرائم ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية، يبرز سؤال وجودي ملح: أين الأمة العربية والإسلامية من هذا المشهد المأساوي؟ وكما أكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطاباته الأسبوعية، فإن الصمت المطبق يتجاوز حالة تقاعس، ليتحول إلى خيانة للأمانة ووزر ثقيل أمام الله، له تبعات وخيمة على المدى القريب والبعيد .. في هذا السياق تأتي زيارة المجرم ترامب للمنطقة التي نحاول الوقوف على طبيعة أهدافها وعلى وجه الخصوص لبلدان التخاذل والتطبيع والخيانة للقضية الفلسطينية لتؤكد استمرار تلك الأنظمة بالسقوط في مستنقع التنصل من مسؤولياتها المقدسة تجاه قضيتها المركزية، فلسطين، تجد نفسها على شفا هاوية سحيقة، نتيجة لضعف اليقين بوعود الله ووعيده.. تفاصيل في السياق التالي :

اليمن - يحيى الربيعي

اقتصار جولة ترامب على ثلاث دول خليجية - السعودية والإمارات وقطر - يعكس أهدافاً براغماتية بحتة

النتيجة المسبوقة التي تفرض نفسها، تكمن في أن زيارة ترامب لن تغفل أبداً حقيقة أن اليمن أصبح قوة فاعلة ومؤثرة

القراءة المتأنية للأحداث تكشف أن التخاذل العربي تجاه ما يرتكبه الكيان الإسرائيلي في غزة يمثل تهديداً وجودياً للأمة بأسرها. فالعدو الإسرائيلي، كما بين السيد القائد، يستهدف الأمة جمعاء بأدوات التدمير الشامل. لقد فرطت الأمة في أمانة المسؤولية، إما تحت وطأة الخوف والطمع، أو نتيجة لتأثيرات تربوية سلبية أطفأت جذوة الإنسانية في قلوب البعض.

في هذا السياق المأساوي، تأتي زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحالية للمنطقة لتثير موجة من التساؤلات. ففي هذا المشهد الجيوسياسي المعقد، يظهر ترامب كلاعب محوري يسعى لإعادة تشكيل خرائط التحالفات والصراعات، وكأنه مخرج مسرحي يضع لمساته الأخيرة على فصل جديد من فصول الصراع، عنوانه الأبرز "غزة".

أهداف براغماتية بحتة

وكما يقول المثل الشعبي "الحداية ما ترمي كتاكيت"، فإن اقتصار جولة ترامب على ثلاث دول خليجية - السعودية والإمارات وقطر - يعكس أهدافاً براغماتية بحتة. هذا الاختيار، الذي استبعد دولا محورية كمصر والأردن وحتى العراق وسوريا، يطرح تساؤلات جوهرية حول دوافع ترامب الحقيقية. هل يبحث عن "بنات العم الثريات" القادرات على ضخ الأموال والاستثمارات؟ أم أن هناك أهدافاً استراتيجية أعمق تتجاوز المكاسب الاقتصادية المباشرة؟ هل يرى ترامب في هذه الدول الثلاث قواعد ارتكاز لمواجهة النفوذ الصيني المتنامي، أو لتعزيز قبضته على شرايين الطاقة الحيوية؟ أم أن الأمر لا يعدو كونه صفقات أسلحة ضخمة، أو مشاريع استثمارية مربحة، أو حتى محاولات لتكريس نفوذه الشخصي في المنطقة؟ وفي سياق سعيه لترك بصمة مميزة، أعلن ترامب عن نيته توقيع أمر تنفيذي لخفض أسعار الأدوية في الولايات المتحدة، وهو قرار يصفه المحللون بأنه "مزلزل" وإحياء لسياساته السابقة، لكنه يثير توقعات بمعارضة شركات الأدوية وتأثير محتمل على تطوير علاجات جديدة.

غزة.. ضحية المصالح ووقود الصراع

يبدو أن تجاهل قضية غزة وتهميشها يُستخدم كأداة لتوسيع رقعة الصراع وتهيئة المناخ المناسب للعدو الإسرائيلي لاستكمال مشروعه الإجرامي في الإبادة والتهجير، بتواطؤ إقليمي ودولي. وكما تشير الأحداث على أرض الواقع، فإن ترامب قد يقدم "مفاجآت" زائفة أو وعوداً كاذبة لحل القضية الفلسطينية، بهدف استمالة حلفائه الخليجيين وضمان مصالحه، بينما الحقيقة هي استغلال حالة الضعف العربي لتشكيل المنطقة وفقاً لرؤيته الخاصة التي تخدم في المقام الأول مصالح الكيان الإسرائيلي.

فهل يُستخدم تجاهل غزة وتهميش قضيتها كأداة لتوسيع رقعة الصراع، وتهيئة المناخ المناسب للعدو الإسرائيلي لاستكمال مشروعه الإجرامي في الإبادة والتهجير؟ أم سيقدم ترامب "مفاجأة" من قبيل إعلان تغيير مسمى الخليج الفارسي إلى الخليج العربي، أو إطلاق وعود كاذبة بحل القضية الفلسطينية، أو المشاركة في مشروع نووي سعودي، ليستدرج حلفاءه الخليجيين ويضمن مصالحه؟ وتبرز هنا أيضاً مفاجأة أخرى تمثلت في تأكيد ترامب على وجود مفاوضات مباشرة مع إيران بشأن برنامجها النووي، وهو إعلان أثار قلقاً بالغاً في إسرائيل التي تعتبر إيران تهديداً وجودياً.

غطاء لتنفيذ استراتيجية خبيثة

تُعد منطقة الخليج العربي، بما تملكه من ثروات وموقع استراتيجي حيوي، ساحة لصراع النفوذ بين القوى الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة والصين. ويسعى ترامب لاستعادة النفوذ الأمريكي وإحباط أي تحالفات إقليمية قد تعزز النفوذ الصيني. ولكن، يبدو أن هذا الصراع يُستخدم كغطاء لتنفيذ استراتيجية إقليمية خبيثة، تهدف في جوهرها إلى خدمة المشروع الإسرائيلي في تصفية المقاومة في غزة وتهجير أهلها، عبر إشغال المنطقة بصراعات جانبية وتمرير مخططات مشبوهة.

ولكن الحقيقة التي تفرض نفسها، تكمن في أن زيارة ترامب لن تغفل أبداً خطوة اليمن، ولعل هذا كان واضحاً فيما يمكن استنتاجه من التطورات الأخيرة التي سبقت زيارته المرتقبة إلى المنطقة. فاليمن، بتهديداتها النوعية التي كسرت أسطورة "أمن إسرائيل"، أجبرت إدارة ترامب نفسها على القبول بوقف إطلاق النار مقابل رفع الحماية الأمريكية عن الكيان الإسرائيلي فيما يتعلق بحظر اليمن لملاحة السفن الإسرائيلية والاكتفاء بضمان رفع الحظر عن سفن الشحن الأمريكية. ويرى محللون أن هذا التراجع الأمريكي أمام صمود اليمنيين سيؤثر حتما على حسابات ترامب في المنطقة.

هذه الخطوة اليمنية الجريئة، والتي قلبت موازين القوى في المنطقة، لن تغيب عن ذهن ترامب وهو يخطط لزيارته المشبوهة. فترامب، الذي يسعى لاستغلال حالة الضعف العربي والانقسام لخدمة مصالح الكيان الإسرائيلي، يدرك تماماً أن اليمن تجاوز كونه رقماً في المعادلة الإقليمية، ليصبح قوة فاعلة ومؤثرة، قادرة على تغيير قواعد اللعبة، وهو ما سيدفع ترامب إلى إعادة تقييم حساباته وخططه في المنطقة قبل أي خطوة يخطوها في زيارته، وأي تحالفات يسعى لتشكيلها، لن تغفل أبداً خطوة اليمن، التي أثبتت أنها قادرة على فرض إرادتها على القوى الكبرى.

الهدف الحقيقي من جولة ترامب هو استغلال حالة الضعف العربي لتشكيل المنطقة وفقاً لرؤيته الخاصة التي تخدم مصالح الكيان الإسرائيلي

نجاح صنعاء في كسر أسطورة "أمن إسرائيل" أجبر ترامب على القبول بوقف إطلاق النار مقابل رفع الحماية الأمريكية عن الكيان

كما أن من الصواب أن تدفع خطوة اليمن ترامب إلى إعادة ترتيب أولوياته في المنطقة، والتركيز بشكل أكبر على وضع الحسابات التقديرية المناسبة للنفوذ اليمني المتزايد، بدلا من التركيز على خدمة مصالح الكيان الإسرائيلي، لاسيما وأن خطوة اليمن تؤثر على الصفقات التي يسعى ترامب لإبرامها في المنطقة، خصوصاً وأن الدول المستهدفة بزيارته قد أعلنت صراحة أخذ الدور اليمني في الاعتبار عند التفاوض على أي اتفاقيات أو تحالفات يسعى ترامب لتشكيلها في المنطقة.

إيران فزاعة ومصر خطوة قادمة

أما فيما يتعلق باستخدام إيران في الخطاب الإقليمي والدولي كـ"فزاعة" لتبرير التدخلات الأمريكية في المنطقة، فترامب، الذي يرى في إيران تهديداً وجودياً لإسرائيل وحلفاء أمريكا، يسعى لإشعال فتيل الصراع السني الشيعي وتأجيج الخلافات الإقليمية بهدف الحفاظ على مصالحه في بيع الأسلحة وتعزيز النفوذ الأمريكي. ويرى خبراء أن ترامب قد يسعى لاستغلال مخاوف دول الخليج من إيران لدفعها نحو تحالفات تخدم المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

وهنا نتساءل: هل يحاول ترامب إكراه دول الخليج على تشكيل تحالف عسكري لمواجهة إيران، من خلال تقديم ضمانات أمنية زائفة مقابل الحصول على قواعد عسكرية في المنطقة؟

وفي سياق هذه التحركات المتسارعة، فإن زيارة ترامب لن تغفل أبداً خطوة مصر وتحويل جزيرتي تيران وصنافير الاستراتيجيتين إلى قاعدتين عسكريتين تمهيداً لتوسيع نطاق المواجهة نحو مصر"، هذا ما يمكن استنتاجه من التطورات المتسارعة في المنطقة، والخلافات المتصاعدة بين القاهرة وتل أبيب، لاسيما وأن مصر ترفض بشكل قاطع الاعتراضات الإسرائيلية على تحركاتها العسكرية في سيناء، وتؤكد على سيادتها الكاملة على أراضيها، وهو ما قد يجر الواقع إلى مواجهة مباشرة مع الكيان الإسرائيلي، خاصة إذا ما نفذ الأخير خططه لإقامة منطقة عازلة على الجانب الفلسطيني من رفح، أو إذا ما لجأ إلى دفع سكان غزة إلى محاولة اقتحام الحدود المصرية. ويشير تحليل إلى أن اقتراحاً سعودياً بالسماح للولايات المتحدة بإقامة قاعدة عسكرية على تيران وصنافير قد يكون جزءاً من هذه التوجهات.

وخصوصاً، مع ما يبرز في هذا المسار من عرض سعودي مثير للجدل، والذي يقترح السماح للولايات المتحدة بإقامة قاعدة عسكرية على جزيرتي تيران وصنافير الاستراتيجيتين. هذا العرض، الذي يهدف ظاهرياً إلى تأمين قناة السويس ومنع وصول الأسلحة إلى غزة ولبنان، قد يكون في الواقع تمهيداً لتوسيع نطاق المواجهة نحو مصر، وتحويل الجزيرتين إلى قواعد عسكرية أمريكية لخدمة الأهداف الإسرائيلية في المنطقة. ويحذر مراقبون من أن هذه التحركات قد تأتي على حساب القضية الفلسطينية.

ترقب وحذر وغزة تدفع الثمن

في ظل هذه التطورات المتسارعة، يخيّم الترقب والحذر على المنطقة العربية، والجميع ينتظر "مفاجآت" ترامب التي من المتوقع أن تعيد رسم خرائط التحالفات والصراعات. فهل سيقدم ترامب حلولاً للأزمات الإقليمية، أم سيعمق الجراح ويُشعل فتيل صراعات جديدة لخدمة أهداف أسياده في تل أبيب؟ مع أن من المؤكد أن غزة ستظل الضحية الأولى لهذا التواطؤ العربي والدولي، وستبقى شاهداً على عجز الأمة وتقاعسها عن نصرة الحق وأهله، وهو ما يستدعي صحوة حقيقية ومراجعة شاملة للمواقف قبل فوات الأوان. ويؤكد الخبراء على ضرورة وجود خطة عربية فعلية لمواجهة هذه التحديات وحماية الحقوق الفلسطينية.

وبينما تتجه الأنظار نحو الاجتماعات المكثفة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع قادة دول الخليج، تغلي تل أبيب بتطورات دراماتيكية تنذر بمرحلة جديدة في الصراع مع العدو الإسرائيلي. فبينما كان المجرم بنيامين نتنياهو يراقب بقلق بالغ جولة الرئيس الأمريكي التي استثنت محطته التقليدية في تل أبيب، كان مبعوث ترامب الخاص، ستيف ويتكوف، يضع على الطاولة الإسرائيلية مقترحاً جديداً لوقف إطلاق النار في غزة، يحمل في طياته آمالاً متعثرة لإنهاء الحرب المستمرة غداة الإفراج المفاجئ عن الجندي الإسرائيلي الأمريكي عيدان ألكسندر، والذي تم بوساطة أمريكية مباشرة مع حركة حماس، وفيما لا تزال الأجواء مشحونة بالترقب، وجد نتنياهو نفسه أمام لحظة حاسمة.

ولم يتردد يتكوف الذي وصل إلى تل أبيب حاملاً رسائل واشنطن الملحة في مطالبة نتنياهو بـ"انتهاز الفرصة" لاستعادة بقية الأسرى المحتجزين في غزة. وكانت كلماته في ساحة الاعتصام، حيث التقى بعائلات الأسرى القلقة، واضحة وصريحة: "هذه لحظة مهمة لإعادة الرهائن، وعلى نتنياهو استثمارها."

لكن الرياح لم تكن تجري كما تشتهي سفن نتنياهو. فبينما كان ويتكوف يعلن عن توجهه الوشيك إلى الدوحة لاستئناف المحادثات مع الوسطاء القطريين، كشفت صحيفة "معاريف" عن تفاصيل المقترح الأمريكي الجديد الذي لم يكن مجرد هدنة مؤقتة، بل كان رؤية لـ "مسار يقدم أفقاً لإنهاء الحرب" بشكل دائم، وهو ما يمثل تحولا جذرياً في اللهجة الأمريكية التي طالما تبنت وجهة النظر الإسرائيلية.

المقترح، حسب المصادر، ينطلق من قناعة أمريكية متزايدة بأن صفقة شاملة تؤدي إلى وقف إطلاق نار طويل الأمد قد تكون المفتاح لـ "تليين" مواقف حركة حماس. وهذا التصور الأمريكي الجديد كان بمثابة صفعة غير مباشرة لنهج نتنياهو الذي يركز على تحقيق أهداف عسكرية بحتة قبل أي وقف دائم للقتال.

وفي هذا السياق، نقل عن نتنياهو قوله قبل أيام: "سنذهب باتجاه تحقيق النصر المطلق في قطاع غزة. لن يكون هناك وضع نوقف فيه الحرب ولكننا قد نتوصل إلى وقف إطلاق نار لوقت محدد ثم نستأنف حتى النهاية... قواتنا على أهبة الاستعداد وإذا قررت حماس إعادة 10 مخطوفين سنتسلمهم ثم نستكمل العملية. سندخل بكل قوة من أجل استكمال هزيمة حماس في الأيام المقبلة." تصريحات نتنياهو هذه، التي أدلى بها قبل أيام، تعكس الإصرار الإسرائيلي على المضي قدماً في الحرب، حتى في ظل الحديث عن مفاوضات الهدنة.

لكن وفي مقابل تصريحات نتنياهو هذه، تتسم ردود الفعل الإسرائيلية الأولية على المقترح الأمريكي بالحذر والترقب، حيث أعلن مكتب نتنياهو عن إرسال وفد مفاوض إلى الدوحة، لكن البيان الرسمي لم يتطرق إلى المقترح الأمريكي الجديد بشكل مباشر، بل أكد على "جهود تنفيذ الخطة الأمريكية لإطلاق سراح الأسرى المتبقين." هذا التحفظ الرسمي عكس على ما يبدو انقساماً داخلياً عميقاً حول جدوى تقديم تنازلات كبيرة لحماس مقابل إطلاق سراح الأسرى.

على الجانب الآخر، بدت حركة حماس، أكثر انفتاحاً على فكرة الوقف الدائم لإطلاق النار وأكدت تصريحات قيادات الحركة على استعدادها للشروع "فوراً في مفاوضات للتوصل إلى اتفاق شامل لوقف مستدام لإطلاق النار يفضي إلى انسحاب قوات الاحتلال وإنهاء الحصار وتبادل الأسرى وإعادة إعمار قطاع غزة." هذا التباين في المواقف يبرز الفجوة الكبيرة التي لا تزال تفصل بين الطرفين.

وفي واشنطن، تتحدث التقارير عن "ضغوط أمريكية" غير مسبوقة على بنيامين نتنياهو للدخول في مفاوضات حقيقية لإنهاء الحرب. بالتزامن، كانت تتصاعد أصوات تتحدث عن "تزايد الهوة" بين نتنياهو والرئيس ترامب، الذي بدت جولته الإقليمية وكأنها رسالة ضمنية بعدم الرضا عن سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية.

ونقلت قناة "كان 11" الإسرائيلية عن مسؤولين قولهم إن ضغط ويتكوف أفضى بالفعل إلى إرسال الوفد الإسرائيلي إلى الدوحة، مع إقرار ضمني بأن فرص توسيع الحملة العسكرية في غزة قد "تضاءلت". هذا الاعتراف العلني يعكس على ما يبدو تغيراً في الأولويات الإسرائيلية تحت وطأة الضغط الأمريكي.

من جهتها، نقلت شبكة "سي إن إن" عن مصدر مطلع قوله إن إطلاق سراح عيدان ألكسندر قد يفتح الباب أمام "مفاوضات سلام فورية"، وأن واشنطن مستعدة لزيادة الضغط على الكيان الاسرائيلي لقبول أي اتفاق ممكن لإعادة المزيد من الرهائن.

لكن في المقابل، كانت هناك أصوات إسرائيلية متشددة تحذر من مغبة تقديم تنازلات لحماس، وتتهم نتنياهو بالضعف أمام الضغوط الأمريكية. هذه الأصوات ترى أن الأولوية يجب أن تبقى لتحقيق "النصر الكامل" على حماس، بغض النظر عن ثمن ذلك.

بين هذه التيارات المتصارعة، يبرز السؤال الأهم: ما الذي ستعكسه زيارة الرئيس ترامب إلى المنطقة على القضية الفلسطينية؟ هل ستكون هذه الجولة بمثابة نقطة تحول حقيقية نحو إنهاء الحرب في غزة، أم أنها مجرد مناورة دبلوماسية أخرى لن تغير من الواقع المرير على الأرض؟

تحليلات الخبراء تشير إلى أن ترامب، الذي يركز بشكل متزايد على تأمين مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والأمنية في المنطقة، قد يكون مستعداً لتبني نهج أكثر واقعية تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حتى لو تطلب ذلك تحدي بعض السياسات الإسرائيلية التقليدية. فاستمرار الحرب في غزة، وتصاعد التوتر الإقليمي، لا يخدمان مصالح واشنطن على المدى الطويل.

في نهاية المطاف، يبقى مصير غزة معلقاً بين مطرقة الضغوط الأمريكية وسندان الإصرار الإسرائيلي، وبين آمال الفلسطينيين في إنهاء معاناتهم وتطلعاتهم المشروعة في الحرية والاستقلال والخذلان العربي الاسلامي. الزيارة التي يقوم بها الرئيس ترامب تحمل في طياتها إمكانية تحقيق انفراجة، ولكنها في الوقت نفسه تنطوي على مخاطر جمة إذا لم يتم استغلال هذه الفرصة بحكمة ومسؤولية من قبل جميع الأطراف المعنية. الأيام القادمة ستكشف عما إذا كانت "الخطوات المتعثرة" ستشهد تطورات جديدة ستنهي فصلا من الصراع أم أنها بداية لفصل جديد من المعاناة؟

خلاصة

باختصار، يمكن القول إن مجريات الأحداث في المركز تنصب في فكرة استغلال القوى الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة تحت قيادة شخصية مثل ترامب، لحالة الضعف والتخاذل العربي تجاه القضية الفلسطينية وما يحدث في غزة. ويشير إلى أن هذه "المفاجآت" والتحركات المشبوهة ليست إلا فصولا جديدة في مسلسل التواطؤ الذي يهدف إلى خدمة مصالح الكيان الإسرائيلي على حساب حقوق الأمة وكرامتها، وهو ما يتفق بشكل كبير مع رؤية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حول خطورة هذا التخاذل وعواقبه الوخيمة.

يرى ترامب في الدول الخليجية الثلاث قواعد ارتكاز لمواجهة النفوذ الصيني المتنامي، وتعزيز قبضته على شرايين الطاقة الحيوية

من ساحات المراكز الصيفية التعليمية:

"فتية التنمية وفرسان الإرشاد والتوعية" يشعلون فتيل ثورة الوعي الزراعي

ترجمة حية لموجهات قائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله، والتي تترجمها توجيهات المجلس السياسي الأعلى، وحكومة البناء والتغيير، نحو الهدف الأسمى: النهوض بالقطاع الزراعي حتى نبلغ شاطئ الاكتفاء الذاتي ونعزز الأمن الغذائي. وغرس تلك البذرة الطيبة، ثقافة الزراعة، في نفوس "فنية التنمية": النشء والشباب، وتشجيعهم على مد الأيادي لزراعة الأشجار، وتعريفهم بفوائد النباتات، والحد من ذلك الزحف المخيف للتصحر، وحماية البيئة، وتحسين الأوضاع المعيشية، ودعم وتنمية الاقتصاد الوطني، ذلك العصب القوي للدولة.

اليمن - متابعات

واستغلالاً للفرصة الذهبية، موسم الصيف الزراعي، تشهد ساحات اليمن التعليمية صحوة مباركة. تتحول من خلالها المراكز الصيفية إلى حقول خصبة لزراعة الحبوب والثمار، وغرس الوعي الزراعي وترسيخ ثقافة الاكتفاء الذاتي في أرواح جيل المستقبل. وفي مشهد يبعث في النفوس التفاؤل، تتضافر جهود حكومية ومجتمعية، لتنطلق سلسلة من الأنشطة والفعاليات التي تلامس وجدان أبنائنا النشء وتعمق في نفوسهم كـ"فتية التنمية" الارتباط الوثيق بأرضهم وهويتهم الزراعية الأصيلة.

> المراكز الصيفية سيمفونية وطنية لغرس ثقافة الاكتفاء الذاتي، وتعزيز الهوية اليمنية الزراعية الأصيلة

إعلان نفيروعي زراعي من صنعاء

في العاصمة صنعاء الشامخة، دقت ساعة العمل الزراعي الصيفي باجتماع حاسم، ترأسه نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة المحلية والتنمية الريفية، محمد المداني. خلف أسوار الاجتماع، دار نقاش معمق، كبذور تُزرع في تربة خصبة، حول الأنشطة المنفذة ضمن موسم التشجير الطموح وخطط توسيع الرقعة الخضراء في شتى ربوع اليمن. وبحضور وزيري الزراعة والبيئة وقادة العمل الزراعي، أطلق نائب رئيس الوزراء شرارة التوجه الحكومي الواضح، كضوء يهدي السائرين في الظلام: "نعمل بمسارات متوازية لإيجاد بدائل مستدامة لمن يعتمدون على قطع الأشجار كمصدر رزق". وأضاف بصوت الواثق، كمهمة تبعث الطمأنينة: "حماية بيئتنا مسؤولية وطنية ومجتمعية، تستدعي تضافر كل الجهود".

هنا، صدرت التوجيهات الحاسمة للسلطات المحلية، كأوامر لجند عاهدوا على الولاء، لتمكين الجهات المشرفة على المراكز الصيفية من تنفيذ خطط التشجير بكفاءة عالية، مع استغلال موسم الخريف كفرصة ذهبية لتوسيع المساحات الخضراء، لتتنفس الأرض هواءً نقيا. والحماس بدا واضحا في دعوته لتوفير بذور أشجار السلام والسدر المباركة، وتوسيع إنتاج الشتلات التي ستبني بيئة مستدامة للأجيال القادمة، إرثا نفخر به.

ولم يغفل أهمية الدور التوعوي، موجهاً كلماته المؤثرة للإعلام والخطباء والوجهاء، كرسائل محبة للوطن: "مجتمعنا اليمني بطبيعته الريفية مؤهل لقيادة هذا التحول الزراعي البيئي، خاصة مع تحريك المجتمع عبر الاتحاد التعاوني الزراعي".

بدوره، أشار وزير الصحة والبيئة، علي شيبان، إلى أن تدهور الغطاء النباتي ينعكس كظل قاتم على الصحة العامة والوضع البيئي، ما يتطلب تكاتف الجهود وإيجاد معالجات وبدائل لمنع الاحتطاب الجائر وتعزيز الوعي البيئي بمخاطره وأضراره، لنحمي أرضنا من برائن الجفاف.

وأكد الدكتور شيبان على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات المعنية لتوفير بيئة صحية وآمنة، كخيوط متينة تنسج نسيجاً قوياً للمستقبل، داعياً جميع أفراد المجتمع إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية في الحفاظ على الموارد البيئية وحمايتها، فهي أمانة في أعناقنا.

فيما أكد رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي، مبارك القيلي، التزام الاتحاد بتنفيذ توجيهات وزارة الزراعة وشركاء التنمية، كعهد نقطعه على أنفسنا، لافتا إلى أهمية تنفيذ حملات التشجير عبر الجمعيات التعاونية الزراعية لضمان الوصول المباشر إلى المزارعين وتحقيق الأثر الفعلي على الأرض، لتزهر جهودنا ثمرا طيبا.

إطلاق مشروع زراعة مليون شتلة

في خطوة تترجم الأقوال إلى أفعال ملموسة، أعلن وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، عن تدشين مشروع وطني ضخم لزراعة مليون شتلة خلال الموسم الزراعي الحالي، كبشارة خير تلوح في الأفق. وبنبرة الواثق، أكد أن العمل بدأ فعليا منذ مارس الماضي، ليشمل زراعة 100 ألف شتلة سدر في تهامة وصعدة، تلك المناطق التي تحتضن هذه الأشجار المباركة، كرمز للصمود والعطاء.

وكشف الوزير عن خطوة استراتيجية أخرى، كبناء حصن لحماية المستقبل الزراعي: إنشاء مشاتل جديدة في محافظات كانت تفتقر إليها، وعلى رأسها الجوف، لتعزيز البنية التحتية للقطاع الزراعي، ذلك الأساس المتين الذي تقوم عليه النهضة. وفي إشارة ذات دلالة، أكد أن "برامج التوعية الزراعية تشمل أيضًا المراكز الصيفية، في إطار بناء جيل يمتلك وعياً زراعياً"، فهم قادة المستقبل وحماة الأرض.

أمانة العاصمة.. تجارب وورش عمل زراعية ناجحة

في قلب المشهد الصيفي النابض بالحياة، تتألق المراكز الصيفية كنجوم تضيء دروب المعرفة الزراعية للنشء، كمشاعل تنير الطريق نحو مستقبل أخضر. ففي أمانة العاصمة، انطلق قطار المعرفة بزيارة طلاب المدارس الصيفية في مديرية شعوب إلى السوق المركزي للحبوب، ذلك الصرح الذي يعرض خيرات الأرض. هناك، تجول الطلاب بين أروقة السوق، يتعرفون على كنوز اليمن من محاصيل الحبوب الغذائية المحلية بأنواعها، كقصيدة تروي قصة كرم الأرض. واستمعوا من القائمين على السوق، إلى شرح حول طبيعة المنتجات الزراعية من الأصناف المحلية ذات الجودة العالية، وأهميتها في تحقيق الاكتفاء الذاتي، في ظل اهتمام القيادة الثورية بتشجيع زراعة وإنتاجية المحاصيل الزراعية، ذلك الهدف الذي نسعى إليه جميعاً.

وفي أمانة العاصمة أيضاً، استقبل مشتل دار سلم خمسة مراكز صيفية من مديرية السبعين، حيث شارك الطلاب في أنشطة تعريفية بأهمية الزراعة وأنواع النباتات وطرق الزراعة المنزلية، كبذور تزرع في عقولهم الصغيرة. وفي مشهد مؤثر، تم توزيع 206 شتلات على الطلاب لغرسها في منازلهم ومدارسهم، لتتحول الساحات إلى لوحات خضراء تنبض بالحياة، وتشهد على بداية علاقة وثيقة بين الجيل الصاعد والأرض.

ولم تخل مديرية الصافية بأمانة العاصمة من هذه المبادرات المباركة، حيث نفذ فرع الزراعة نشاطاً توعوياً حول التشجير في المركز الصيفي بمدرسة السنيدار، وشارك الطلاب في تجهيز مواقع للزراعة، ليخطوا بأنفسهم الخطوات الأولى نحو الاكتفاء الذاتي، ذلك الشعور بالعزة والكرامة.

إب وذمار وتعز.. برامج زراعية توعوية حقيقية

تحولت المدارس الصيفية في مديرية الظهار إلى ورش عمل زراعية حقيقية، كخلايا نحل تعج بالنشاط والإنتاج. دُشنت الأنشطة الزراعية في مدارس النهضة والفاروق وغيرها، حيث تم توفير 35 ألف شجرة من بن العديني ذات الجودة العالية لزراعتها في ساحات المدارس والمراكز الصيفية، كهدية من الأرض لأبنائها. لم يقتصر الأمر على ذلك، بل تضمن البرنامج دروساً توعوية وتدريبية لغرس ثقافة الزراعة في نفوس النشء وتعريفهم بفوائد النباتات وأهمية التشجير، لنحميهم من غبار الجهل.

أما في محافظة ذمار، فقد اتخذت المبادرات طابعاً ميدانياً، كجيش يتحرك على الأرض. حيث يجري التحضير لتوزيع 43 ألف شتلة من السدر على مختلف قرى وعزل مديرية المنار، وفق آلية مدروسة أشرفت عليها الجهات الزراعية في المديرية، بالتنسيق مع السلطة المحلية وجمعية المنار التعاونية الزراعية، كتعاون مثمر يهدف إلى الخير. ومن بين الشتلات التي ستُزرع، 300 ألف شتلة فاكهة تم إنتاجها في مشتل هران التابع لصندوق النظافة والتحسين، و100 ألف شتلة من المشتل المركزي في رصابة، و80 ألف شتلة من مشتل البن في مدينة الشرق، لتنتشر الخيرات في كل مكان.

كما نفذ مكتب الزراعة بمديرية جهران نزولات ميدانية إلى المراكز الصيفية بعزلة الموسطة، لتفعيل المادة الزراعية وتوزيع الوسائل التعليمية، كبذور للمعرفة تُزرع في العقول. وفي لفتة مجتمعية دافئة، تم زيارة مركزي الإمام الحسين في قرية بيت النهمي، والشهيد الصماد في قرية العليب، وهناك تم توزيع وسائل تعليمية زراعية كمبادرة مجتمعية مقدمة من مكتب الزراعة، استفاد منها 160 طالبًا وطالبة في مركز الإمام الحسين، و90 طالبًا وطالبة في مركز الشهيد الصماد، لنضيء لهم دروب المستقبل.

ولم تتوقف الجهود عند هذا الحد، بل استقبل مركز بحوث الموارد الطبيعية في ذمار طلاب كلية الزراعة في برنامج تدريبي صيفي مكثف، حيث تلقوا برنامجاً تدريبيًا عمليًا لمدة ثلاثة أيام، في اليوم الأول من البرنامج على طرق تحليل التربة والمياه والأعلاف والأسمدة، كخطوات عملية نحو فهم أعمق لأسرار الأرض. وقدّم المختصون في المركز شروح تفصيلية حول خطوات التحاليل الفيزيائية والكيميائية للعينات الواردة إلى المختبر، اكتسب من خلالها الطلاب مهارات تطبيقية ومعارف علمية متخصصة تعزز من قدراتهم الأكاديمية والمهنية، ليصبحوا قادة المستقبل في المجال الزراعي. كما تم وضع خطة لتوزيع الشتلات على مختلف القرى والعزل بالتعاون مع الجمعيات التعاونية، بما يضمن الاستفادة القصوى منها في تحسين البيئة وتوفير مراعي للنحل، ذلك المخلوق الصغير ذو الأهمية الكبيرة.

وتشهد محافظة تعز العام الحالي حراكاً طلابياً للأنشطة الصيفية، كبستان يزهر في فصل الصيف، حيث بلغ عدد المدارس بمديريات المحافظة 759 مدرسة، تستوعب 72 ألفًا و605 طلاب وطالبات، منها ثلاثة مراكز ذات سكن داخلي في التعزية ومقبنة وخدير، و80 مدرسة نموذجية، لتكون منارات للعلم والمعرفة.

وتبقى الدورات الصيفية ملاذاً آمناً للطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم، لإكسابهم المزيد من المعارف والمهارات وتأهيلهم تأهيلاً علمياً في مختلف المجالات، وأبرزها حفظ وتلاوة القرآن الكريم والتزود من الثقافة القرآنية وتعزيز الهوية الإيمانية، ذلك السلاح الذي نحتمي به.

صعدة.. جذور وعي زراعي وارتباط بالأرض

في محافظة صعدة الصامدة، اتخذت الأنشطة الزراعية في المراكز الصيفية أبعاداً استراتيجية، كحصن منيع في وجه التحديات. ففي مديرية كتاف، نفذ فريق تنموي زيارات ميدانية لتفعيل المادة التعليمية الزراعية وتعزيز الوعي بأهمية الزراعة كجبهة اقتصادية لمواجهة التحديات، كسلاح ذي حدين يحمينا ويقوينا. تم حث الطلاب على إنشاء مشاتل مدرسية ومنزلية، والتوعية بأضرار زراعة القات وضرورة التوجه نحو زراعة المحاصيل الاستراتيجية، لنحمي أرضنا ونغذي شعبنا.

> بناء "فتية تنمويون" يمتلكون الوعي العميق بأهمية الزراعة ودورها المحوري في تحقيق الأمن الغذائي

> مشاريع طموحة وخطوات واثقة نحو المستقبل الأخضر، وحملات توعية وتأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة

> مليون شتلة.. مشروع وطني ينطلق في أرجاء اليمن، متزامناً مع برامج توعية تستهدف طلاب المراكز الصيفية

> مشاركة فاعلة لطلاب المراكز الصيفية في أنشطة التشجير، واكتساب مهارات ومعارف زراعية لا تقدر بثمن

> في ساحات المراكز الصيفية، يظهر "فرسان التنمية والإرشاد الزراعي" كنجوم تضيء سماء المعرفة

> الجهود المبذولة في المراكز الصيفية استثمار واعد لجيل يمني جديد، أكثر وعياً بقيمة الأرض، وأعمق ارتباطاً بها

وفي مديرية غمر، قدم المهندس محمد ضيف الله نشاطاً توعوياً يهدف إلى رفع وعي الطلاب وتعزيز ارتباطهم بالأرض، مؤكداً على أهمية الزراعة المنزلية كخطوة عملية نحو الاكتفاء الذاتي، كبذرة صغيرة تنمو لتصبح شجرة مثمرة. كما لاقت الأنشطة تفاعلا إيجابيا من قبل الطلاب، وأسهمت في تعزيز وعيهم الزراعي، وغرس حب الزراعة في نفوسهم، وتحفيزهم على ممارسة الزراعة المنزلية بمختلف أنواعها، بما في ذلك زراعة الفواكه والخضروات والنباتات الطبية والعطرية، ليصبحوا منتجين ومكتفين. كما أكسبتهم معارف ومهارات زراعية بسيطة تسهم في بناء جيل منتج ومتمسك بأرضه، ذلك الكنز الذي لا يفنى.

وامتدت هذه الجهود المباركة لتشمل مديريات أخرى في صعدة، كسحار وبني بحر وآل سالم ورازح والظاهر وساقين، حيث تنوعت الأنشطة بين دروس توعوية وتطبيقات عملية، لغرس حب الأرض والعمل الإنتاجي في نفوس الطلاب، فهم أمل المستقبل.

حجة وعمران والمحويت ومأرب.. صحوة زراعية مباركة

لم تقتصر هذه الصحوة الزراعية المباركة على مناطق يمنية بعينها، وإنما امتدت كالنور ليشمل محافظات حجة وعمران والمحويت ومأرب، ليغطي الخير كل أرجاء الوطن. ففي حجة، دُشنت الأنشطة الزراعية والرياضية في المراكز الصيفية، وتم توزيع مئات الآلاف من الشتلات المتنوعة، كبذور أمل تُزرع في كل بيت. وفي عمران، استعرض المختصون في القطاع الزراعي مضامين المادة الزراعية في المراكز الصيفية بمدرسة الشورى، وتم غرس شتلات رمزية لربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، ليترسخ العلم في أرض الواقع. وفي حجة تم تدشين توزيع 300 ألف شتلة متنوعة، تشمل شتلات البن وأخرى تشجيرية، لزراعتها في المدارس والمقرات والمنازل والأراضي الزراعية بعدد من مديريات محافظة حجة، ضمن جهود التوسع الزراعي، لنخضر أرضنا بأيدينا.

أما في المحويت ومأرب، فقد دُشنت الأنشطة الزراعية بزراعة شتلات المانجو والجوافة في عدد من المدارس، لتعزيز الوعي بأهمية الزراعة كركيزة أساسية للأمن الغذائي، ذلك الحصن الذي يحمي عزيمتنا. وتواصلت الزيارات الميدانية للمراكز الصيفية لتعزيز الوعي الزراعي ضمن برنامج متكامل، كرحلة استكشافية لعالم مليء بالخير. كما تم التأكيد على أن توزيع الشتلات على المدارس الصيفية يأتي ضمن حملات التوعية البيئية والزراعية، التي يتم تنفيذها عبر مكاتب الزراعة بالتعاون مع الجمعيات في مختلف المديريات، لتعم الفائدة كل مكان.

حقول معرفة وتنمية صيفية

يضيء "فرسان التنمية والإرشاد الزراعي" دروب "فتية التنمية" في المراكز الصيفية، مقدمين لهم كنوز الزراعة بأسلوب قصصي شيق. بالتنسيق مع مهندسي الإرشاد، وتحت رعاية مدراء المديريات وإشراف مكاتب الزراعة ومتابعة الجمعيات التعاونية، تتحول المخيمات إلى حقول تجارب حية. يتعرف الطلاب على ألوان وأنواع الحبوب، ويتعلمون كيف تتحول المخلفات إلى سماد عضوي يحيي الأرض بمعجزة متجددة.

تمتد الأنشطة لتشمل العمل اليدوي، حيث يزرع الطلاب البذور بشغف ويراقبون نموها كثمرة صبر وعمل دؤوب. وفي الزيارات الميدانية، يصحبهم "الفرسان" والمرشدون في رحلات استكشافية لعالم الزراعة، يروون لهم حكايات عن أهمية الأرض وقدرة الزراعة المنزلية البسيطة على تعزيز الاكتفاء الذاتي وتحسين الحياة.

يركز "فرسان الأرض" على غرس الوعي بأهمية الاكتفاء الذاتي كهدف ممكن التحقيق بمحبة الأرض وخطوات صغيرة، ليصبح الاعتماد على الذات شعاراً يتردد في أرجاء المستقبل. هكذا، تتحول أيام الصيف إلى فرص لغرس قيم عميقة وبذور معرفة تنمو لتصبح أشجار وعي واعتماد على الذات، تغير نظرة الجيل إلى أرضه ومستقبله، وتزرع فيهم حب الانتماء والمسؤولية.

مشتل "هاني طومر".. قصة نجاح مُلهمة

في مديرية السبعين بأمانة العاصمة، بزغ فجر قصة نجاح فريدة في مركز الشهيد "هاني طومر" للأنشطة الطلابية الصيفية. هذا المركز، الذي كان يوما مكانا مهملا، تحول بفضل رؤية ثاقبة وجهود مضنية إلى منارة إشعاع في مجال الزراعة المستدامة والتنمية المجتمعية.

كل من زار مشتل المركز، وقف مدهوشاً أمام هذا المشهد الأخضر المتناغم، حيث تتجاور أشجار الفاكهة والخضروات والنباتات الطبية والعطرية في سيمفونية بديعة. لم تكن البداية سهلة، فقد كان المكان مليئا بالصخور والأشجار الشوكية، لكن إصرار الطلاب وعزيمتهم، تحت إشراف اللجنة الزراعية وبدعم لوجستي من فرقة الكشافة والهلال الأحمر، حولت هذا القفر إلى واحة غناء.

لم يكن هذا التحول وليد لحظة، بل ثمرة تعاون مثمر بين المدرسة ومبادرات مجتمعية فاعلة، حيث لعب فريق فرسان التنمية دوراً محورياً في تحفيز الطلاب وتوعية المجتمع بأهمية الزراعة. فكرة بدأت بإزالة الصخور وزراعة الأشجار، سرعان ما تحولت إلى مشروع رائد بفضل تضافر الجهود وتوفير المياه.

بعد عام واحد فقط، يزهو المشتل بثماره المتنوعة من التفاح والليمون والبرتقال واللوز والأفكادو، بالإضافة إلى الشاي والنعناع والفرسك والرُمان. لم يقتصر الأمر على زراعة مشتل فحسب، بل امتد ليشمل غرس ثقافة الزراعة وحب الأرض في نفوس الطلاب، الذين تعلموا مهارات الزراعة والعناية بالأشجار وأصبحوا شركاء فاعلين في تطوير هذا النموذج للمهم.

لم تخل المسيرة من تحديات، أبرزها نقص المياه، ولكن بفضل المساعي الحثيثة، يبدو أن هذا العائق في طريقه إلى الزوال. لقد تجاوزت قصة نجاح مشتل مركز الشهيد "هاني طومر" حدود المدرسة، لتصبح مصدر إلهام للمدارس المجاورة والمنازل، حيث انتشرت مبادرات الزراعة المنزلية، معززة بذلك مفهوم الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي.

تتجسد في هذه الحكاية رؤية واضحة للمستقبل، حيث يتم العمل على إدخال نماذج زراعية حديثة ونشر ثقافة التقطير وبناء مشاتل ذاتية الإنتاج في المنازل، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الوعي البيئي والتنمية المستدامة في المجتمع.

إن قصة مشتل مركز الشهيد "هاني طومر" هي شهادة حية على قوة الإرادة وجمالية التعاون وأهمية الاستثمار في الأجيال القادمة. إنها قصة نجاح نموذجية، تلهم المزيد من المبادرات الخضراء في كل ربوع اليمن، ليصبح وطننا واحة خضراء بجهود "فتية التنمية" و"فرسان الأرض".

منارات وعي تنبت جيلًا يعشق الأرض

في المشهد التربوي اليمني، تبرز المراكز الصيفية كحاضنات فاعلة للوعي الزراعي، وبيئات تربوية متكاملة تمنح النشء فرصة استثنائية للتعرف على أهمية الزراعة بشكل مباشر وتفاعلي. إنها ليست مجرد أماكن لقضاء الإجازة، بل هي مدارس حياة تعلمهم أصول العطاء والانتماء للأرض.

من خلال الأنشطة العملية الشيقة والزيارات الميدانية المثرية، يكتسب الطلاب فهمًا عميقًا لدورة حياة النباتات، وأهمية الحفاظ على التربة والمياه كموارد ثمينة، والدور الحيوي للزراعة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن إلغذائي. هذه التجارب العملية تغرس فيهم بذور وعي تجعلهم جيلا مدركًا لقيمة هذه الثروات الوطنية.

تعمل هذه المراكز بجد على ترسيخ ثقافة الاكتفاء الذاتي في نفوس الطلاب، وذلك من خلال تعريفهم بالمنتجات المحلية وتشجيعهم على ممارسة الزراعة ولو على نطاق ضيق في منازلهم ومدارسهم. إنها بذور استقلال تُزرع في عقولهم، تنمو مع الأيام لتثمر اعتمادًا على الذات وتقديرًا للإنتاج المحلي.

علاوة على ذلك، تساهم المراكز الصيفية في بناء جيل واعٍ بأهمية القطاع الزراعي كركيزة أساسية للاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة. إنها تُعد قادة المستقبل الذين سيحملون على عاتقهم مسؤولية النهوض بالوطن ورفع شأنه في هذا المجال الحيوي.

إن تفعيل الأنشطة الزراعية في المراكز الصيفية في اليمن يمثل خطوة واعدة نحو بناء جيل جديد أكثر ارتباطا بأرضه، وأكثر وعيًا بأهمية الزراعة في تحقيق الاكتفاء الذاتي والنهضة الشاملة. إنها بشارة خير تلوح في الأفق، واستثمار حقيقي في مستقبل اليمن، وغرس لبذور الازدهار التي ستثمر خيرًا ونماءً لأجياله القادمة، ليصبح وطننا بحق جنة خضراء.

فمن حقول المعرفة الصيفية، تتجلى هذه المراكز كمنارات تضيء دروب المستقبل، وورش عمل حقيقية تغرس بذور الاكتفاء الذاتي في نفوس النشء، كشعلة أمل تنير الطريق نحو مستقبل زراعي مزدهر. إنها بيئات تربوية خصبة تلامس شغف الأطفال وتحولهم إلى بناة لمستقبل يمني أكثر قوة واكتفاءً، ليصبحوا قادة التغيير وصناع نهضة الوطن.

مدير عام مركز عفار الجمركي لصحيفة "اليمن":

نعمل على تنفيذ خطة تطوير المركز لتسهيل الإجراءات وتقديم خدمات متميزة

لأن مركز عفار الجمركي يعتبر من أهم المراكز الفاعلة في العمل الجمركي الميداني.. أجرت "اليمن" لقاءً صحفيا مع الأستاذ فهد هزاع مدير المركز باعتباره رجل عمل ميداني مخضرم وذا خبرة إدارية تراكمية وخلال اللقاء تم مناقشة عدد من القضايا المهمة ذات الصلة بالعمل الجمركي وعرض الأستاذ فهد هزاع الكثير من الآراء والتصورات والرؤى الهادفة لتطوير العمل الجمركي ، وهي الحصيلة المهمة والجيدة التي نقدمها للقارئ والمتابع للشأن الجمركي في السياق التالي .. فإلى التفاصيل :-

اليمن | لقاء: أحمد سعيد فرحان

*** في البداية نود أن تطلعونا على سير العمل في مركز عفار الجمركي وعملياته التطويرية في المركز؟**

** طموحات التطوير في مركز عفار الجمركي كثيرة وتشمل مجال تحصيل الإيرادات وتحسين الخدمات ورفع الكفاءة التشغيلية ومنها : "تحسين نظم التحصيل ، تعزيز الخدمات المقدمة ، رفع الكفاءة التشغيلية ، التوسع في استخدام التكنولوجيا ، تحفيز الابتكار ، تحقيق الشفافية والمساءلة ، والتعاون مع الجهات الأخرى".

وهذه الطموحات يمكن أن تسهم في دفع مركز عفار نحو تحقيق أهدافه وزيادة كفاءته وقدرته على تقديم خدمات متميزة للمواطنين.

غرفة عمليات الرقابة المرئية

*** مؤخراً تم البدء بالعمل في غرفة عمليات الرقابة المرئية في المصلحة.. ما هي أبرز الثمار والانعكاسات في تطوير العمل بالمركز؟**

** تدشين غرفة عمليات الرقابة المرئية كان له تأثير إيجابي ملموس في تسهيل عملية التواصل بين المركز وقيادة مصلحة الجمارك، حيث أسهمت الغرفة في تحسين الأداء وتوفير استجابة سريعة للتحديات الميدانية وهناك الكثير من المهام التي يفترض أن تقوم بها أو تسهل عملية القيام بها غرفة عمليات الرقابة المرئية كفتح قنوات تواصل مباشرة وفورية مع قيادة المصلحة، مما يسهل اتخاذ القرارات بشكل أسرع في الحالات الطارئة أو عند وجود عوائق في عمليات التخليص وتقليل الوقت المستغرق في تصعيد المشكلات ومعالجتها بفعالية والرقابة المستمرة على العمليات الجمركية ومن خلال الرقابة المباشرة يتم متابعة سير العمل لحظة بلحظة، مما يضمن متابعة مستمرة للإجراءات الجمركية المعتمدة وتحسين مستوى الشفافية والحد من التجاوزات أو التأخير غير المبرر.

إضافة إلى التنسيق الفعّال بين الإدارات المختلفة حيث من المتوقع أن يؤدي التنسيق في الجهود بين الإدارات المعنية (بالمركز والرقابة المرئية) إلى ضمان سير العمل بسلاسة وتجنب التعقيدات الإدارية.

ولابد أيضا أن تساهم عمليه الرقابة في تحسين آلية التعامل مع الشكاوى والملاحظات ومن المتوقع أن توفر غرفة الرقابة المرئية قاعدة لتلقي الملاحظات من المراكز الجمركية المختلفة، مما يساعد في حل المشكلات في وقت قياسي وتكوين قاعدة بيانات لتحسين الإجراءات الجمركية مستقبلاً والمساهمة من خلال التقارير في دعم تنفيذ خطط التطوير وتحديد نقاط التحسين والعمل على تطويرها بالتعاون مع المراكز الجمركية.. وبشكل عام، فقد أسهمت غرفة عمليات الرقابة المرئية إلى الآن في تعزيز كفاءة الأداء الجمركي، وتقليل الفجوات في التواصل، وتحقيق رقابة أكثر دقة وسلاسة على العمليات الجمركية.

نظام النافذة الواحدة

*** تسعى مصلحة الجمارك لإقرار نظام النافذة الواحدة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة .. كيف تنظرون إلى ذلك؟**

** نظام النافذة الواحدة من المتوقع أن يلعب دوراً كبيراً في تسريع إنجاز معاملات المستوردين من خلال تسهيل الإجراءات الجمركية وتقليل الزمن المستغرق لإنجاز المعاملات. حيث تهدف النافذة إلى الآتي:

- توفير نافذة إلكترونية موحدة يتم من خلالها تقديم كافة الوثائق المطلوبة إلكترونيًا بدلاً من التعامل الورقي.
- تقليل الاحتكاك البشري: مما يساعد في الحد من التأخيرات وتحقيق الشفافية.
- تحقيق التكامل مع الجهات ذات الصلة: مثل الجهات الرقابية لتسريع الموافقات والمراجعات.

> نسعى إلى توحيد المعايير والأهداف مع الجهات ذات العلاقة

> لإنجاح نظام النافذة الواحدة نحتاج لتوفير العامل التكنولوجي

> غرفة الرقابة المرئية لها مردود إيجابي في تسهيل العمل

- تحسين عملية تتبع المعاملات: مما يتيح للمستوردين متابعة مراحل التخليص بسهولة.

وبشكل عام، أرى أن الأمر المهم هو تحقيق هدف النجاح في تطبيق النظام بالشكل الذي يجب أن يكون وبما يحقق أهداف تسهيل العمليات وتحسين كفاءة الأداء الجمركي.

وعلى سبيل المثال كان الهدف من تطبيق نظام النافذة الواحدة بين الهيئات الأخرى مثل هيئتي المواصفات والمقاييس والزراعة والجمارك هو تسهيل الإجراءات وتقليل الوقت المستغرق في المعاملات. ومع ذلك، قد ظهرت بعض العوائق والصعوبات منها: صعوبة التنسيق بين الهيئات فقد تواجه الهيئات تحديات في التنسيق والتواصل، مما يؤدي إلى تأخير في الإجراءات للأسباب التالية :-

- تكنولوجيا المعلومات: قد تكون الأنظمة المستخدمة غير متوافقة، مما يشكل عقبة أمام تبادل المعلومات بسلاسة.
- التدريب والكوادر: تحتاج الكوادر العاملة في هذه الهيئات إلى تدريب كافٍ على النظام الجديد، وقد يكون هناك نقص في المهارات المطلوبة.
- ضمان الجودة والالتزام بالتطبيق: فقد تظهر تحديات ومنها تعدّد الأهداف والمعايير المطلوبة، خاصة إذا لم تكن هناك معايير موحدة بين الجهات ذات العلاقة.

- تحسين الإجراءات: فقد تحتاج الإجراءات القانونية أو الإدارية إلى مراجعة وتحديث لتتناسب مع النظام الجديد.
- التكاليف المالية: قد تتطلب تطبيقات التكنولوجيا الجديدة تكاليف مالية قد تكون غير متاحة لبعض الهيئات.. ولذلك فإن قيادة المصلحة بحاجة إلى بذل الجهود مستمرة لمعالجة هذه العوائق والتأكد من أن النظام يعمل بكفاءة لتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائه.

عدم تكرار المخالفات

*** ما هي رسالتكم للمستوردين بشكل عام؟**

** رسالتنا إلى المستوردين الذين يكررون المخالفات هي الالتزام باللوائح الجمركية لتجنب التأخير والخسائر المالية.. وأيضاً الالتزام بالمواصفات المطلوبة والشفافية في تقديم الوثائق بما يضمن تخليصاً سلساً وإفراجاً سريعاً لبضائعهم.

كما أن التعاون مع الجهات المختصة يسهم في بناء الثقة وتسهيل الإجراءات المستقبلية. ونحث المستوردين على تصحيح المخالفات السابقة والاستفادة من التسهيلات المقدمة ضمن القوانين المنظمة، مما يحقق مصلحتهم التجارية ويحافظ على سمعة نشاطهم في السوق.. ولدى سلطات الجمارك في آن واحد .

الكنائس المسيحية المتحدة في كوريا تحذر من عروض "شن يون" ومحاولات التبشير المقنعة

محمد عامر

أصدرت الكنائس المسيحية المتحدة في كوريا (UCCK)، برئاسة القس كيم جونغ-هيوك، بيانًا رسميًا بتاريخ 11 أبريل 2025، وجهت فيه تحذيرًا إلى جميع الطوائف الأعضاء والمواطنين، بمن فيهم المسيحيون، بشأن عروض فرقة "شن يون" للفنون الاستعراضية التي تستمر في تقديم عروضها في كوريا الجنوبية.

وأوضحت الكنائس أن فرقة "شن يون" تقيم عروضًا منتظمة في مدن كبرى مثل دايغو وتشونتشون وغواشيون، مع جدول عروض محدد لشهر مايو 2025. رغم أن "شن يون" تعلن عن هدفها في إحياء التراث الثقافي الصيني التقليدي، إلا أن الكنائس أكدت أن محتوى العروض يتضمن رسائل دينية مغلفة في قالب فني، مشيرة إلى ظهور رموز دينية متكررة مثل شخصية الخالق المجنح، وتدخل شخصيات مؤلهة، ومشاهد تتناول الخلاص الجماعي بنظرة نهاية العالم، وهي رموز تعكس تعاليم مجموعة "فالون غونغ" الدينية، حسب البيان.

ووصفت الكنائس هذا النوع من العروض بأنه "محاولة تبشير مقنعة" تقدم معتقدات دينية تحت ستار الثقافة والفن دون إبلاغ الجمهور مسبقًا بطبيعة المحتوى الديني.

وأضاف البيان أن الجزء الأخير من العرض، الذي يكشف عن الرسائل العقائدية، يثير قلقًا خاصًا لأنه قد يدفع الجمهور لاتخاذ مواقف دينية غير واعية، حيث إن بعض الحضور لم يدركوا الطابع الديني إلا بعد انتهاء العرض.

واستندت الكنائس في موقفها إلى تقارير إعلامية محلية وعالمية وشهادات من أعضاء سابقين في المجموعة، مؤكدة أن "شن يون ليست مجرد فرقة فنية بل هي كيان منظم يهدف لنشر معتقدات فالون غونغ، وأن نشاطاتها تمثل دعاية دينية مقنعة في قوالب فنية."

وناشدت الكنائس المجتمع المسيحي والمجتمع المدني بضرورة الوعي والتحرك المشترك لمواجهة هذه المحاولات التبشيرية المقنعة، محذرة من اعتبار عروض "شن يون" مجرد فعاليات ثقافية، بل داعية إلى اعتبارها نشاطات دينية تسعى لنشر رؤية دينية معينة تحت غطاء الفن.

فيما المواطن يصرخ ويستغيث والمرتزقة يستثمرون في الخارج:

عدن.. تحت وطأة نار الفوضى والمعاناة

عبدالمؤمن محمد جحاف

في قلب عدن، المدينة التي كانت يوماً تزهو بثقافتها وتنوعها، يئن الناس اليوم تحت وطأة أزمات متفاقمة صنعتها يد الاحتلال وأدواته المحلية. لا يكاد يمر يوم دون أن تتجدد مشاهد المعاناة، من طوابير الانتظار على أبواب محطات الوقود الخالية، إلى الظلام الذي يخيم على الأحياء مع كل انقطاع كهربائي، وانتهاءً بجنون الأسعار الذي يحوّل شراء قوت يومي إلى حلم بعيد المنال.

منذ سنوات، يرزح الجنوب اليمني تحت سيطرة قوى الاحتلال الإماراتي السعودي، عبر أدواتهم المحليين ممن يسمون بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي"، الذين فشلوا في إدارة أبسط شؤون المواطنين، ونجحوا فقط في تحويل عدن وبقية المحافظات المحتلة إلى بؤر للفوضى والانهيار. فالأمن غائب، والإنفلات يعم الشوارع، والاغتيالات والاختطافات باتت مشهداً مألوفاً، والناس تعيش حالة من الخوف والقلق المستمر.

في هذه الأجواء الخانقة، لم يكن غريباً أن يخرج أبناء عدن إلى الشوارع، يهتفون ضد الفساد وضد الجوع والذل، في احتجاجات صاخبة تعكس حالة السخط الشعبي التي وصلت إلى نقطة الغليان. هذه المظاهرات لم تكن عفوية، بل جاءت بعد أن طفح الكيل، وبعد أن سقطت كل الوعود الزائفة التي أطلقها قادة ما يُسمّى بـ"الشرعية" والانتقالي، الذين تفرغوا لجمع الأموال والاستثمار في الخارج.

فبينما يتضور المواطن جوعاً في ظل ارتفاع جنوني للأسعار، يتنعم أولئك القادة في فنادق دبي و القاهرة واسطنبول، يوسّعون استثماراتهم العقارية والتجارية بمليارات الدولارات التي تدفقت عليهم من دول العدوان. والمفارقة المؤلمة أن هذه الأموال، التي كان يفترض أن تسهم في تحسين واقع الناس، باتت أداة لإثراء مجموعة صغيرة باعت وطنها وشعبها مقابل مصالح شخصية رخيصة.

الكهرباء في عدن أصبحت ترفاً نادراً، تنقطع لساعات طويلة يومياً وسط أجواء حر لاهب تفوق فيها درجات الحرارة الأربعين مئوية. المياه كذلك، باتت سلعة نادرة، والمستشفيات تعاني من نقص حاد في الدواء والمستلزمات. المواطن هناك لم يعد يبحث عن الرفاهية، بل عن مقومات الحياة الأساسية.

ما يحدث في عدن ليس مجرد أزمة اقتصادية عابرة، بل هو انهيار شامل ومقصود، يهدف إلى تركيع أبناء الجنوب ودفعهم للقبول بأي وصاية خارجية تفرض عليهم تحت غطاء "التحرير" و"الانفصال". لكنه أيضا يعكس الفشل الذريع لتحالف العدوان وأدواته، الذين لم يستطيعوا أن يقدموا نموذجاً واحداً للحكم الرشيد أو حتى الحد الأدنى من الخدمات.

وفي خضم هذا الواقع الكارثي، يتأكد لكل منصف أن المشروع الاستعماري الذي تقوده دول العدوان في الجنوب لم يكن يوماً لصالح الشعب، بل لتقسيم اليمن ونهب ثرواته والسيطرة على موانئه وموقعه الاستراتيجي، عبر أدوات محلية لا همّ لها سوى السلطة والمال.

لقد آن للناس في عدن وكل المحافظات المحتلة أن يدركوا حقيقة ما يُحاك ضدهم، وأن يتحركوا بوعي ومسؤولية لإسقاط هذا المشروع التدميري، واستعادة قرارهم الوطني بعيداً عن التبعية والارتهان. فالغضب وحده لا يكفي، بل لا بد من تحوّله إلى فعل منظم يعيد لليمن وحدته وكرامته وسيادته.

أحلام الهيمنة الأمريكية تتحطم على صخرة صمود اليمن العظيم

أصيل علي البجلي

في سماءِ يمنِ العروبةِ والإباءِ، حيثُ تتحطمُ غطرسةُ الغزاةِ كأوراقِ الخريفِ، وتُسطرُ ملاحمُ العزةِ بدماءِ الشهداءِ، يتردّدُ اليومَ صدىً زلزاليٌ يُعلنُ عن أفولِ نجمِ الهيمنةِ الأمريكيةِ الزائفةِ إلى الأبدِ، وبزوغِ فجرِ التحدي الذي يقودهُ يمنُ الإيمانِ، قوةٌ لا تُقهرُ، نصرةً لفلسطينَ الأبيةِ، مهما طالَ الزمانُ.

لقد تجرعتْ أمريكا، قُطبُ الاستكبارِ العالميِّ، مرارةَ الهزيمةِ على أرضِنا الطاهرةِ، أرضِ الأنبياءِ والمرسلينَ. فبعدَ أنْ توهمتْ أنها قادرةٌ بآلتِها العسكريةِ المتطورةِ، وبتحالفِها المشبوهِ، على إخمادِ جذوةِ الحقِّ في قلوبِنا، وعلى ثنيِ عزيمتِنا الراسخةِ كالجبالِ الشامخةِ، ها هيَ اليومَ تُجرُّ أذيالَ الخيبةِ والعارِ، بعدَ أنْ تلقتْ ضرباتٍ موجعةً في عُقرِ دارِ جبروتِها المزعومِ، فباتتْ تتخبطُ في أوحالِ الفشلِ.

فإسقاطُ طائراتِها الحربيةِ الحديثةِ كالطيورِ الأبابيلِ، وإلحاقُ الأضرارِ البالغةِ بحاملاتِ طائراتِها العملاقةِ وإجبارُها على الانسحابِ الذليلِ كالفئرانِ المذعورةِ، ليسَ مجردَ خسائرَ ماديةٍ وعسكريةٍ، بلْ هو إعلانٌ واضحٌ عنْ بدايةِ النهايةِ لنفوذِها المتغطرسِ في منطقتِنا. إنها إشارةٌ قويةٌ إلى أنّ زمنَ الوصايةِ قدْ ولى، وأنّ شعوبَ المنطقةِ قادرةٌ على تقريرِ مصيرِها، ودحرِ أعدائِها بإذنِ اللهِ وقوتِهِ. سيرونَ قريبًا أيّ منقلبٍ سينقلبون.

وفي المقابلِ، ومعَ كلِ نصرٍ نحققهُ على قوى الاستكبارِ، يزدادُ تصميمُنا وعزيمتُنا كالسيلِ الجارفِ في مواجهةِ العدوِّ الصهيونيِّ الغاصبِ. إنّ فلسطينَ ليستْ مجردَ قضيةٍ عابرةٍ في وجدانِ اليمنيينَ، بل هيَ جزءٌ أصيلٌ منْ هويتِنا وضميرِنا إلى يومِ الدينِ. ولهذا، فإنّ عملياتِنا النوعيةَ والمستمرةَ في عُمقِ الكيانِ المحتلِ، بالصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيرةِ نيرانًا مُحرقةً، هيَ رسالةٌ واضحةٌ لا لبسَ فيها: لنْ نتخلى عنْ إخوانِنا في فلسطينَ، ولنْ نهدأَ حتى يتحررَ ثراهُمُ الطاهرُ منْ دنسِ الاحتلالِ، وستشرقَ شمسُ الحريةِ. وكما كسرنا شوكةَ أمريكا، سنحطمُ غرورَ إسرائيل.

إنّ صنعاءَ اليومَ، بصمودِها الأسطوريِّ، وبقيادتِها الحكيمةِ، تُعيدُ صياغةَ معادلاتِ الصراعِ في المنطقةِ. إنها تُثبتُ للعالمِ أنّ الإيمانَ أقوى منَ السلاحِ، وأنّ الإرادةَ الصلبةَ تهزمُ أعتى القوى. إنّنا، نحنُ أنصارَ اللهِ، ومعنا كلُ الشرفاءِ منْ أبناءِ يمنِ العروبةِ، ماضونَ في طريقِ العزةِ والكرامةِ، مُتحدينَ كلَ التحدياتِ، ومُستمرونَ في دعمِ قضيتِنا المركزيةِ، قضيةِ فلسطينَ الحرةِ، حتى النصرِ أو الشهادةِ. "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ".

فليعلمْ العدوُّ الصهيونيُّ، ومنْ وراءَهُ منّ قوى الشرِّ، أنّ صبرَنا ليسَ ضعفًا، وأنّ صمتَنا ليسَ استسلامًا. إننا قومٌ إذا قلنا فعلنا، وإذا وعدنا أوفينا. وإنّ النصرَ، بعونِ اللهِ، حليفُنا، وفجرُ التحريرِ قادمٌ لا محالةَ، وسيرى الظالمونَ أيّ منقلبٍ ينقلبون.

بقلم الرقيب

عقيد/ احمد مسعد القردعي

سلاطين تعز ومشاهيرها (الحلقة5)

في عام 1923م حدثت كارثة هزت تعز بشكل خاص وبقية مناطق اليمن بشكل عام وهي كارثة إستشهاد 3960 حاجا يمنيا في الحجاز على ايدي عصابات نجدية وحجازية وكان ذلك قبل تأسيس الدولة السعودية وتلك الكارثة الكبرى التي لا تبرى كانت تستوجب ان تعلن اليمن الحرب على نجد والحجاز انتقاما لدماء اولئك الشهداء الأبرار حتى لو كان شهيدا واحدا فقط وجب الانتقام لدمه الطاهر.

وقد بادر بعض المشاهير من بلادٍ تعز إلى حث الناس على ردة الفعل انتصارا لدم الأبرياء الحجاج ومن بين الذين بادروا بالطلوع الى صنعاء لمقابلة الإمام يحيى لهذا الغرض هم:

سلطان عبدالصمد البريهي , علي البريهي, علي فارع الشيباني, عبده عبدالله حزام, لطف مقبل محمد, عبدالواسع محمد سعيد عبدالواحد بجاش الزريقي, هؤلاء الوجهاء الستة من مختلف مناطق تعز مع كل منهم عشرات او مئات المرؤوسين اتفقوا على ان يذهبوا الى صنعاء ويقابلوا الإمام يحيى حميدالدين ويشعروا انهم جاهزون لقتال العصابات النجدية والحجازية وقد فوضوا للحديث باسم الجميع القاضي سلطان عبدالصمد البريهي حيث سافروا الى صنعاء وتشاور القاضي البريهي مع الإمام يحيى وكان رد الإمام بما معناه ان القتلة عصابات وليس سلطة اسرة آل سعود قال له البريهي: في كل الحالات هم مسؤولون وإذا لم يكن لبلادنا اليمن رد ستتمادى العصابات النجدية والحجازية في غيها مستقلا.

سكت الإمام ولم يرد وانهى المقابلة ثم عاد الجميع الى تعز وقد كان القاضي سلطان البريهي على حق ففي سنوات لاحقة مرورا بتأسيس الدولة السعودية 1926م تمادوا السعوديين في غيهم على اليمن منذ ذلك التاريخ الى اليوم.

من عام 1924م الى منتصف أربعينيات القرن الماضي شارك العديد من شباب بلاد تعز في العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال البريطاني في جنوب الوطن وكثير من اهالي تعز ساهوا مساهمة فعالة في قيام الثورات اليمنية ابتداءً من ثورتي 1948م و1955م الى ثورة 11 فبراير عام 2011م بدأت الاحتجاجات العفوية غير المنظمة والتمرد الثوري غير المنظم عام 1947م ضد الإمام يحيى حميد في تعز بزعامة الأستاذ احمد محمد النعمان وقد اثمرت بقيام الحركة الثورية في شهر فبراير من عام 1948م ما عرفت بالثورة الدستورية بزعامة عبدالله احمد الوزير وفشلت.

وفي عام 1955م قامت الحركة الثورية الثانية في تعز بزعامة المقدم احمد الثلايا والأمير عبدالله يحيى ضد الإمام احمد يحيى لكنها ايضا فشلت.

ملاحظة: اي ثورة في العرف السياسي العالمي تفشل تسمى حركة ثورية وليست ثورة..

عودة الى الموضوع: حركة 1948م وحركة 1955م نعم فشلتا لكنهما هيئت الظروف الملائمة لقيام ثورة 26سبتمبر 1962م وثورة سبتمبر62م هيئت جدا الظروف الملائمة لقيام ثورة 14اكتوبر من عام 1963م وثورة اكتوبر ساهم في قيامها وانتصارها وتحقيق اهدافها عدد كبير من الرجال والشباب ينتمون الى بلاد تعز منهم من استشهد ومنهم من توفى ومنهم احياء يرزقون انهم بحق سلاطين تعز ومشاهيرها ومن ابرز شهداء ثورة 14 اكتوبر 1963م الذين ينتمون جغرافيا الى بلاد تعز وهم كالتالي:

الشهيد محمد علي الحبيشي: من مواليد عام 1933 مكان الميلاد قرية الحبيشية منطقة تربة ذبحان محافظة تعز, انتقل إلى محافظة عدن وعمل وسكن فيها كان رياضيا ولاعب كرة قدم مشهور كما اشتهر بفدائيته بتنفيذ عدة عمليات ضد القوات البريطانية استشهد في آخرها - الله يرحمه - كرمته حكومة الاستقلال بإطلاق اسمه على اكبر ملاعب كرة القدم في عدن آنذاك وهو المعروف حاليا بـ"ملعب الشهيد الحبيشي".

الشهيد عبود

اسمه الحركي عبود واسمه الحقيقي محمد عبده مهيوب

مواليد تعز 1931م من اشهر فدائيي التنظيم السياسي الجبهة القومية

كرمته حكومة الاستقلال بإطلاق اسمه على احد الأولية والمستشفى العسكري مستشفى عبود

الشهيد بدر

اسمه الحركي بدر واسمه الحقيقي محمد علي الزغير

مواليد 1935م في تعز من اشهر الفدائيين في الجبهة القومية كرمته حكومة الاستقلال بإطلاق اسمه على اكبر معسكر في عدن معسكر بدر الشهير

الله يرحم شهداء الاستقلال رحمة الأبرار

ترامب كذاب وأمريكا أم الإرهاب

صلاح المقداد

كذب دجال البيت الأبيض الأثيم وصفيق أمريكا المأفون العُتِل "دونالد ترامب" بمنتهى الجرأة والوقاحة حين زعم قائلا :" أن "الحوثيين" كما يُسميهم أعلنوا استسلامهم لأمريكا ولم تعد لديهم القدرة والرغبة في الاستمرار في القتال" ، وأنهُ قرر على ضوء زعمه الباطل هذا الموافقة على وقف الغارات الجوية الأمريكية على اليمن وأصدر أوامره بإيقاف العدوان الذي بدأه على الشعب اليمني في شهر مارس الماضي .

ويمكن القول أنه بمثل هكذا أكذوبة سمجة ، قَدَمَ الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب ، المثير للجدل نفسه باعتباره أكبر كذاب دخل البيت الأبيض وأشهر أفاك عرفه العالم بكذبة مختلقة كهذه ولا يخجل مثله مما يتقوله ويتفوه به كذبًا حتى ولو كان ذلك على حساب مصداقية بلاده وسمعتها الدولية السيئة أصلا .

وآجمالاً لو كان هذا الصفيق ترامب يستحي ويخجل أساسًا ما كذب كذبة عظمى ككذبة " استسلام من سماهم الحوثيين" وهي فرية لا يمكن أن تُصدق وقد اختلقها وهو بلا وعي ليبدو بعدها أصغر ما يكون بنظر العالم حتى حلفاء أمريكا .

وقد جاء تصريح ترامب الكاذب هذا حول الاستسلام المزعوم لأنصار الله عجيباً هجينًا وأثار استغراب العالم بأسره ، حتى أن وزير خارجيته الذي سأله عن طلب الحوثيين وقف الحرب كما زعم أبدى استغرابه واندهاشه منه ولم يصدق ما سمعه من ترامب واضطر أن يتماهى معه في كذبه ويجاريه بديبلوماسية نفعية براغماتية هي جزء من سياسة أمريكا التي تنتهجها دائمًا وتبرع فيها .

وقد بدا جليًا أن غرور ترامب المُفرط وكبريائه الزائف كرئيس لأكبر دولة في العالم وتعتبر نفسها دولة عظمى ، قد منعاه من أن يقول الحقيقة ويقر بأن إدارته هي من طلبت توسط سلطنة عمان لإنهاء المواجهات مع أنصار الله في اليمن .

وكان حري بهذا الكذاب الأشر أن يدلي بالتصريح الصادق عن حقيقة صيغة الاتفاق الحقيقية لإنهاء حربه وعدوانه على اليمن مع جماعة أنصار الله وحكومة صنعاء بعد أسابيع من الفشل الذريع لحملته العسكرية على اليمن في ظل استمرار تمكن قوات صنعاء من الحاق خسائر كبيرة بقواته في مواجهات مباشرة في البحر الأحمر والنيل من حاملة الطائرات الأمريكية ترومان واسقاط عدد من الطائرات الأمريكية المسيرة الحديثة باهضة الثمن ، فضلاً عن اسقاط طائرة إف 18 قبل أيام بصاروخ اطلقته قوات الجيش اليمني .

والأهم واللافت في الموضوع برمته ، أي موضوع رواية ترامب الكاذبة حول إعلان واشنطن وقف العدوان على اليمن الذي صدر يوم الأربعاء السابع من مايو الجاري ، أن بيان الخارجية العمانية الذي تناقلته وكالات الأنباء ووسائل الإعلام المختلفة دحض زعم ترامب السالف ذكره وأتى تعرية لمنسوج كذبته حول طلب صنعاء إنهاء القتال والاتفاق على وقف الحرب والمواجهة المحتدمة والمباشرة بين قوات صنعاء والقوات الأمريكية في البحر الأحمر وعدم التعرض للسفن الأمريكية المارة بأذى .

ولا يختلف اثنان أن ما تضمنه تصريح ترامب بذات الشأن والخصوص يُعبر في جميع الأحوال عن مهووس البيت الأبيض ترامب الذي يبدو أنه يعاني من داء جنون العظمة أو جنون البقر الذي عُرف الأمريكان برعيها حتى أطلق عليهم اسم "رُعاة البقر" .

حيث تضمن البيان العماني الإشارة الصريحة والواضحة إلى أن سلطنة عمان أجرت اتصالاتها بحكومة صنعاء والإدارة الأمريكية وأن الأخيرة طلبت منها التوسط لدى حكومة أنصار الله في صنعاء للقبول بإتفاق ثنائي بين الجانبين بوساطة عمانية لإنهاء الإشتباك والحرب الناشبة بينهما منذ اقحم ترامب بلاده في حرب عبثية وعدوانية ضد اليمن ، لا صنعاء التي طلبت ذلك كما ادعى ترامب .

والأدهى والأنكى أن تجد الكذاب هنا رجل له شأنه وصفته الاعتبارية على مستوى العالم كرئيس دولة عظمى ، وليس رجلاً عاديًا ومن أغمار الناس ، والأهم أنه لا عجب أن يكذب الرجل ويعلن كذبته هذه عبر تصريح ادلى به لوسائل الإعلام ، طالما وأمريكا قامت على أكبر وأعظم كذبة عرفتها الدنيا ، وهي الزعم أنها دولة القيم والمُثل والمبادئ وواحة الديمقراطية في العالم ، وهي غير كذلك بالمطلق ، وفي الواقع والحقيقة تبدو أمريكا خلاف ماتزعمه وتدعيه لنفسها من تحضر ومدنية وتتجلى لكل عين أم الإرهاب وكل الكبائر في هذا العالم ! .

لماذا يعمل الأمريكي على تحويل بوصلة العداء نحو العدو الوهمي ؟!

شاهر أحمد عمير

لماذا يتم توجيه العداء نحو إيران، الدولة التي دعمت المقاومة اللبنانية والفلسطينية، رغم أنها لم تعتدِ على أي دولة عربية، بل كانت سنداً للشعوب المستضعفة وقضايا الأمة الإسلامية؟ في المقابل، نجد أن الأنظمة التي تدّعي حماية الأمة هي ذاتها التي تطبع مع الكيان الصهيوني وتدمر دولاً عربية مثل اليمن وسوريا وليبيا والعراق والسودان، وتحاول اليوم النيل من الجزائر.

إن تحويل بوصلة العداء نحو إيران هو جزء من سياسة ممنهجة تهدف إلى تشتيت الانتباه عن العدو الحقيقي، وهو الاحتلال الصهيوني وحلفاؤه في الغرب. ففي الوقت الذي ترتكب فيه الجرائم بحق الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين، نجد أن وسائل الإعلام الممولة من الأنظمة المطبعة تسعى لتشويه صورة إيران وتضخيم دورها في المنطقة على حساب القضية الفلسطينية.

منذ بداية موجة التطبيع، ظهرت موجة موازية من التحريض ضد إيران، وكأنها هي الخطر الأكبر على الأمة، بينما الاحتلال الصهيوني يمضي قدماً في مخططاته لتهويد القدس وتوسيع المستوطنات ونهب الثروات العربية.

لماذا تُتهم إيران بأنها عدو للأمة الإسلامية في حين أنها هي التي ساندت المقاومة الفلسطينية واللبنانية بالمال والسلاح والإعلام؟ ألم يكن الأولى أن يُكشف المستور حول الأنظمة التي خانت شعوبها وفتحت أبواب التطبيع مع الكيان الصهيوني، والتي شاركت في حصار وتجويع اليمن وتدمير سوريا وليبيا والعراق؟ أم أن صناعة العدو الوهمي أصبح سياسة متعمدة لتبرير الخيانة والانبطاح؟

إن هذه الأنظمة تعمل على صناعة عدو وهمي لتبرير تحالفاتها مع إسرائيل والغرب. فمنذ أن بدأت موجة التطبيع، ظهرت موجة موازية من التحريض ضد إيران، في محاولة لتبرير خيانة القضية الفلسطينية.

الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني وأمريكا بحق الشعوب العربية والإسلامية أسفرت عن أكثر من 160 ألف بين شهيد وجريح ومفقود، بينما الإعلام الممول من الأنظمة المطبعة يحاول تسويق إيران على أنها الخطر الأكبر، متناسياً الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني يومياً.

السؤال الذي يجب أن يُطرح: من هو العدو الحقيقي؟ هل هو من يدافع عن القدس والأقصى والمقدسات الإسلامية؟ أم هو من يُسقط القنابل على رؤوس الأبرياء في اليمن وسوريا وغزة، ثم يدعي حماية الأمة؟

إن التاريخ لن يرحم من تآمر على المقاومة، ولن يغفر لمن باع فلسطين بثمن بخس. وأمام هذه المؤامرات المتتالية، يبقى على الشعوب العربية والإسلامية أن تستفيق من غفلتها وتعيد توجيه بوصلتها نحو العدو الحقيقي، وأن تدرك أن معركة تحرير فلسطين لا تنفصل عن معركة تحرير الأمة من الهيمنة الصهيونية والغربية.

يمن الإيمان والعنفوان يبدد حلم الكيان والأمريكان

إلهام نجم الدرواني

أمر هزيمة أمريكا والإطاحة بأسطورة هيبتها وتفوقها العسكري ليس أمرا جديدا على يمن الإيمان والحكمة الذي لا يزال وسيظل كما كان سابقًا مقبرةً للغزة والطغاة الطامعين .

ومثلما هزم وأطاح يمن الإيمان والشموخ والعنفوان بهيبة أعدائه من الغزاة والطامعين في جميع عصور التاريخ البعيد والقريب .. ها هو اليوم قد هزم أمريكا هزيمة ساحقة ، وأطاح بهيبتها، وجعل أسطورة تفوقها وقوتها مدعاة للسخريةِ والاستهزاء.

وها هي مقولة الشهيد القائد حسين بدرالدين حينما قال عن أمريكا أنها مجرد (قشة) قد تأكدت وتجلت حقيقتها بوضوح تام للعالم أجمع من خلال لجوء المجرم ترامب إلى سلطنةِ عمان كوسيط، وتصريحه الذي أعلن فيه عن وقفهِ للهجمات الأمريكية على اليمن، في محاولة تخلص واضحة من الورطة والمأزق الذي وقع فيهِ بتُدخلهِ وشن عدوانه الهستيري على اليمن، وهو التدخل والعدوان الذي لم يجد نفعًا له، بل إنهِ كلفهُ خسائر باهضة، وضرباتٍ موجعة، وبالأخص الانهيارُ الاقتصادي، الناتج عن ضربِ السفن الأمريكية في البحر الأحمر.

ورغم شن عدوانها المكثف والمنهج على العاصمة صنعاء وبقية المحافظات اليمنية ، عجزت أمريكا وفشلت وخاب ظنها وخسرت رهانها على تحقيق هدف ثني شعب اليمن العظيم عن الخيار الذي اتخذهُ بنُصرة ومساندة الشعب الفلسطيني، وها هم الأمريكان اليوم قد أصبحوا على دراية وعلم ويقين تام أنهم كانوا وأهمين، وفي أحلامهم يعمهون، بل وأدرك المجرم ترامب أن أمر إجبار الشعب اليمني على التخلي عن غزة أبعد عليهِ من عين الشمس، وأن هذا الشعب لن يتراجع عن خيار نُصرةِ ومساندةِ الشعب الفلسطيني، وليس هناك في قاموس يمن الإيمان ما يخسره من أجل الشعب الفلسطيني المظلوم.

ولا عجب في ذلك فقد كان قرار دعم وإسناد غزة والانتصار لمظلوميتها خيارٌ اتخذه يمن الإيمان ولن يتراجع عنه، إنه قرار وخيار شعب لا يهابُ الموت أو يخافه، بل يتلذذ ويشتاق إلى الموت في سبيل الله ، ولا يخاف إن وقع على الموت أو وقع المُوتُ عليه، وكانت عشر سنواتٍ من العدوانِ كفيلة بأن تجعل هذا الشعب أصلبَ من الحديد، وأثبت من الجبال الرواسي.

إنه شعب من رحم العطاء ولد، ومن أرض المعاناة وجد، شعبٌ لا يرى أمريكا وإسرائيل وكل جحافلها سوى قشة، ويرى أن مصير القشةِ إلى زوالٍ محتوم، وقد أصبح ذلك بالفعل قاب قوسين أو أدنى.

إنه شعب اليمن العظيم .. أبناؤه ليسوا من أهل القصور، وليسوا من أهل الفلل والأرصدة الهائلة في البنوك، شعب يعيش المعاناة منذ الأزل، شعب يؤثر ويفضل الموت ألف مرة في ميادين الجهاد والثبات والصمود في وجه الطغيان ويرفض ولا يقبل أبدا أن يتخذ موقف الخذلان والانبطاح الذي اتخذته الكثير من أنظمةُ الوطنِ العربي والإسلامي ، رغم ما تمتلكهُ تلك الأنظمة من أسلحة وعتاد، لكنها تحتفظ بهِ لقمع الشعوب لاغير.

لقد تولّى هذا الشعب القائد الرباني، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ، حفظه الله ورعاه، وأصبح هذا الشعب العظيم مستعدا لأن يخوض غمرات الموت كيفماء شاء وأينما شاء، فليس ممن يقول لقائده :(لا طاقة اليوم لنا بأمريكا وحلفائها)؛ وليس ممن يقول له: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون)؛ بل هو شعب عظيم ذي قوة وبأس شديد وفي لقائده الشجاع والحكيم يقول له : إنا معِك سيدي مقاتلون، ويقول له: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).

وفي الحقيقة لم يأت إعلان المجرم ترامب عن وقف عدوانه على اليمن إلا بعد أن تفاجأ من صمود وعنفوان اليمن، وبعد أن أحرقت اليمن كرت أمريكا، ومرّغت وجهها في البحر الأحمر، وما حاملات الطائرات التي كانت تولي هربًا من صواريخ اليمن، إلا خيرُ دليل على فشل أمريكا الذريع، أمام اليمن المحصّن المنيع، وسيسجل التاريخ في صفحات يمن الإيمان والحكمة شرف هزيمةِ أمريكا، التي لطالما رآها العالم عصًا غليظة، ورآها الشعب اليمني مجرد قشة.

تهانينا آل الوجيه

أطيب التهاني والتبريكات القلبية نزفها للشاب الخلوق

هاشم عبدالسلام عباس الوجيه

بمناسبة زفافه الميمون فألف ألف مبروك ..

المهنؤون:

العلامة شمس الدين شرف الدين والعلامة يونس محمد المنصور والعلامة علوي بن سهل بن عقيل واللواء عبدالملك يحيى الدرة واللواء عبدالوهاب الدرة والأستاذ محمد بن سهل بن عقيل والعقيد محمود يحيى الوزان وعبدالملك وهاشم وعبدالمنان الوزان.

غزة معيار الأخلاق والشرف ..واليمن جبهة الكرامة والأصالة والوطنية

زهير الهناهي

فلسطين العروبة، قبلة المسلمين الأولى في أقصاها الشريف، ثالث الحرمين الموجود في هذه الأرض المباركة، أرض العزة والمقاومة والانتصار، أرض الجبارين وكرامة المسلمين، قضيتنا الأولى ومظلوميتنا الأساسية، أرض الزيتون، أرض الحجارة، الأرض المسلوبة والمغتصبة من أعداء الإنسانية وحيوانات البشرية الصهاينة المغتصبين، من تجبروا وبطشوا على مدى أكثر من سبعين عامًا بمحاولة منهم لتغيير هوية هذه الأرض والسيطرة على مقدساتها وإذلال العرب، فارتكبوا المجازر في ظل محيط عربي متخاذل وصامت.

رغم هذا البطش والظلم على مدى السنين، ورغم الترسانة العسكرية، إلا أن هذا الكيان الغاصب لم يتمكن من إطفاء نور المقاومة الذي سطع وانبثق في أقوى صفعة وجهها أصحاب الأرض أحفاد القسام إلى هذا الكيان في السابع من أكتوبر، وكسروا تلك الهيبة المزعومة لهذا الكيان الوحشي الذي أرعب محيطا متخاذلا، وهذا ما دفع الكيان الغاصب للتحرك كالثور الهائج لينفذ انتقامه بوحشية وإجرام ضد المدنيين الأبرياء، ويرتكب أكبر حملة إبادة وحشية وحصار وتجويع وأبشع مجازر الإجرام التي تهز الوجدان وتدمي القلوب، ويحول غزة إلى مدينة أشباح في تحد واضح لكل معايير الإنسانية، متقويا بدعم الشيطان الأكبر له أمريكا، رأس الإرهاب، ومعها دول الغرب وصهاينة العرب، بهدف رسم صورة نصر مزعوم له بمحاولة منه لإعادة الردع وترميم سمعته المنهارة أصلا، والتفرد بغزة العزة، بعد أن ضمن صمت وتخاذل زعماء العرب وبعض المطبعين من الشعوب التي يفترض أنها عربية، ولم يكتف بهذه الوحشية في غزة بل تطاول إلى سوريا ولبنان، وهو يمشي بمخططه التوسعي.

في ظل استمرار ذلك البطش والإجرام الصهيوني والصمت والسكوت العربي والعالمي كانت غزة معيار الأخلاق والشرف ومن بين ذلك الصمت، والمشاهد الوحشية في غزة، والأوضاع الملتهبة في المنطقة، فجأة وعكس كل التوقعات، انبثق صوت عربي حر وعمل عسكري شجاع وموقف أصيل انطلق من أصل العرب من أرض الأطهار، بلد الإباء والعزة وأرض الشهامة، يمن الإيمان وناصرين العدنان، حيث أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن الدخول في المعركة لإنصاف غزة ورفض الإبادة الجماعية، وطبقت صنعاء مبادئ الجامعة العربية بالدفاع المشترك عن العرب، ولبت ذلك الأمل الممدود منذ سبعين عامًا في وجدان الشعوب العربية التي كانت تتمنى رؤية موقف عربي حقيقي، وبالفعل قام جيشنا المجاهد بتوجيه الصفعات القاسية لكيان الشر، وفرضت قواتنا المسلحة حصارًا بحريًا وجويًا على ذلك الكيان، وانتفضت شوارع وساحات اليمن الثائر، وامتلأت بجموع الشعب الأصيل، وظهرت الصور للملايين وهم يؤيدون موقف قواتنا المسلحة اليمنية بمعركتها الإسنادية لغزة الكرامة والدفاع عن الوطن العربي، وكان هذا الموقف الشريف هو الصفعة القوية والمفاجئة التي زلزلت كيان الإجرام الصهيوني وداعميه.

هذا الموقف دفع الكيان وداعميه لاستنفار قواتهم وكل أدواتهم لكي ينالوا من اليمن، فعملوا أولا على تشويه الموقف اليمني والتقليل منه، وذلك عن طريق المطبعين والمتخاذلين من المتصهينين العرب وأبواقهم الإعلامية، ولأن هذا الأمر لم يجد نفعًا لإيقاف اليمن العزيز، قام الكيان الصهيوني بشن عدوان إجرامي على اليمن واستهدف منشآت مدنية بمحاولة منه لرسم صورة استعراضية عن قوته، وهو بالأصل عدوان فاشل وسعي إلى دفع أبواقه الإعلامية لإثارة سخط اليمنيين حول تدمير منشآته ومقدراته في مخطط خبيث منه لقتل الروح الأصيلة لليمنيين ومحاولة إحياء روح الخوف والانهزامية لدى اليمنيين لكي يتراجعوا عن موقفهم، وهذا المخطط الخبيث عمل على تنفيذه للأسف عن طريق بعض الأشخاص المحسوبين علينا كيمنيين ممن لا يفقهون معنى الوطنية والسيادة والشرف وحماية العرض، من كانوا في صف أعداء اليمن، من لا يعرفون معنى الخصومة بشرف، بل يصل الحقد بهم إلى الفجور بالخصومة وتبرير جرائم العدوان الصهيوني، ولا يكتفون بذلك بل يساعدون الصهاينة والأمريكيين على تدمير مقدرات الشعب اليمني، ويطلقون الأكاذيب والافتراءات عن استخدام المنشآت المدنية والخدمية بغرض عسكري، ويرشدون الصهاينة والأمريكان ويزودونهم بالإحداثيات لهذه المواقع التي هي مدنية ولا تستخدم إلا لغرض مدني، ولكن حقد هؤلاء المرتزقة جعلهم يتآمرون عليها وتشجيع ضربها، وبعد أن يقوم العدوان بضربها يظهر هؤلاء الخونة وهم يتباكون على هذه المنشآت ويحملون حكومة صنعاء السبب، ويدعون أنهم يدمرون الوطن ويحاولون الظهور على أنهم وطنيون، والحقيقة أنهم خونة وبلا كرامة، والحمد لله أن شعبنا العظيم يعرفهم ويعرف كذبهم، ويعرف أن من يدافع عن الوطن هو من يتواجد في أرضه ويتصدى لكل عدوان يشن ضده، وأن من تصدى لعدوان عشرة أعوام لن يرهبه عدوان اليوم، لأنها كرامة وسيادة وعزة لن نتخلى عنها، هذا هو وطننا، ولن نسمح لأمريكا أو الكيان الصهيوني أو أي جهة أن تنتهك سيادة اليمن.

أما فيما يخص موقفنا المشرف مع غزة، فهذا أمر محتوم لا نقاش فيه ولا تراجع، حتى لو انطبقت السماء على الأرض لن نتراجع، وليس في قاموس اليمنيين التراجع عن مناصرة المظلومين، قما بالكم بمقدساتنا وشعبنا العربي في فلسطين. وبالأخير نقول لأبناء الشعوب العربية، هل سمعتم يومًا ما أن هناك يمنيًا ترك أرضه وعرضه يستباح؟ بالطبع لا ولن ولم يأتي يوم كهذا، لذلك ليطمئن الجميع أننا مع غزة حتى آخر نفس يتنفسه اليمنيون، لأن غزة معيار الشرف والأخلاق.

وزير الاقتصاد ورئيس مؤسسة الأسمنت يطلعان على الأضرار التي لحقت مصانع الأسمنت جراء العدوان الصهيوني

اطلع وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، المهندس معين المحاقري، ومعه رئيس مجلس إدارة المؤسسة اليمنية لصناعة وتسويق الأسمنت، يحيى عطيفة، على الأضرار التي لحقت بمصانع الاسمنت جراء العدوان الصهيوني .

وخلال الزيارة، استمع وزير الاقتصاد ورئيس مؤسسة الأسمنت إلى تقارير أولية حول الأضرار والدمار الكبير الذي لحق بالمرافق ومنشآت المصانع جراء العدوان الصهيوني، والذي أدى إلى اضرار في مكوناتها و تدمير خطوط الإنتاج وخروج المصانع عن الجاهزية .

وأكد وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار أن العدوان الصهيوني السافر الذي استهدف مصانع الاسمنت ، و الذي أدى إلى استشهاد 6 عمال وجرح 37 آخرين من عمال المصنعين ، يمثل انتهاكا صارخا لكافة القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية والشرائع السماوية التي تجرم استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية، ويُعد جريمة حرب مكتملة الأركان تستوجب محاسبة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية.

ووجه الوزير المحاقري قيادة المؤسسة وإدارة المصانع بسرعة إعداد التقارير الفنية الدقيقة حول حجم الأضرار التي لحقت بالمصانع، ووضع التصورات الخاصة بالمرحلة المقبلة للإصلاحات والتأهيل وفق رؤية واقعية ومعايير منهجية دقيقة وتجهيز فرق العمل والطوارئ لبدء العمل بأسرع وقت ممكن .

ولفت إلى أن أمام كوادر وموظفي وعمال المؤسسة ومصانع الاسمنت مسؤوليات كبيرة لتجاوز الصعوبات ، وأثنى الوزير المحاقري على ما يتمتع به الكوادر والعمال في المؤسسة والمصانع من عزيمة وإصرار وروح انتماء وإخلاص، مطالبًا الجميع بالتكاتف والتآزر والوقوف مع قيادة المصانع والمؤسسة لتجاوز هذه المرحلة الاستثنائية .

وأشار إلى أن وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار ستقف بكل قوة إلى جانب مؤسسة الأسمنت والعمل معًا لتجاوز هذه المحنة، مؤكدًا أن شعبنا اليمني، بما يمتلكه من إرادة صلبة ودعم ومساندة من الحكومة والقيادتين الثورية و السياسية قادر على تجاوز كل التحديات بعون الله.

من جهته، أشار رئيس مجلس إدارة المؤسسة اليمنية العامة لصناعة وتسويق الأسمنت إلى أن جريمة استهداف المصنع تُعد واحدة من شواهد وصور الإرهاب جراء غارات العدوان الصهيوني على بلادنا، والتي تعمدت استهداف المنشآت الاقتصادية والأعيان المدنية بشكل متعمد وحاقد، ما يؤكد خطورة هذا الكيان الغاصب المتشرب بعقيدة إرهابية متطرفة على الشعوب العربية والإسلامية والعالم أجمع.

مشيراً إلى أن الغارات أدت إلى خروج المصانع عن الجاهزية وتوقفها عن العمل ، ما أدى إلى الإضرار بالآلاف من العمال والأسر المعتمدة على نشاط المصانع، كما حرم المجتمع المحلي المحيط من الخدمات الاجتماعية والصحية التي تمولها المصانع بمعرفة مكتب الأمم المتحدة ، في إطار المسؤولية الاجتماعية للتخفيف من المأساة الإنسانية في بلادنا جراء العدوان والحصار.

وأضاف أن الجرائم الصهيونية في بلادنا ليست غريبة على ما يمارسه الكيان الغاصب من سلوك إرهابي وما ينتهجه من ممارسات متطرفة في قتل الأطفال والنساء والابرياء العُزّل وتدمير المستشفيات والمدارس وتجويع أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأوضح أن المصانع المستهدفة مسجلة منشآت اقتصادية مدنية وتم تحييدها بمعرفة مكتب الممثل المقيم للأمم المتحدة منذ العام 2018م .

رافقهما خلال الزيارة مدراء عموم المصانع ومدراء الإدارات الفنية.

موانئ البحر الأحمر.. شريان حياة يتحدى الصعاب ويواصل العطاء

تُعد موانئ البحر الأحمر، وفي طليعتها ميناء الحديدة، إحدى أهم ركائز الصمود الاقتصادي والإنساني في اليمن، بعدما أثبتت جدارتها وقدرتها على مواصلة العمل رغم ما تعرضت له مؤخرًا من استهداف صهيوني، أمريكي مباشر ألحق أضرارا كبيرة ببنيتها التحتية الحيوية.

جميل القشم

وعلى الرغم من التحديات الهائلة، ظلت موانئ البحر الأحمر تعمل بكفاءة عالية، لتواصل تأمين تدفق الإمدادات الغذائية والدوائية والمشتقات النفطية للملايين اليمنيين في مختلف المحافظات، في ظل ظروف استثنائية تعيشها البلاد منذ سنوات.

تشير التقارير الميدانية إلى أن حركة استقبال السفن وتفريغها لم تتوقف، بل استمرت بوتيرة منظمة، بفضل الجهود المتواصلة التي تبذلها الكوادر الفنية والإدارية، إلى جانب الإجراءات الطارئة التي تم اتخاذها لضمان استمرارية التشغيل.

وأكد وزير النقل والأشغال العامة، محمد قحيم، أن موانئ الحديدة تشكل جبهة اقتصادية متقدمة، ويؤدي العاملون فيها دورهم الكبير في خدمة أبناء الشعب اليمني، مشيداً بما يتحلون به من روح وطنية عالية وقدرة على تجاوز التحديات بعزيمة لا تلين.

وقال "بفضل الله ثم بسواعد الرجال، يقدّم الميناء خدماته بكفاءة عالية، وتستمر الأعمال بوتيرة متصاعدة رغم الكثير من المعوقات"، مؤكداً أن وزارة النقل والأشغال العامة تولي تعزيز قدرات الموانئ أهمية قصوى، وتعمل على توفير الإمكانيات لتطوير أدائها واستدامة خدماتها.

بدوره، اعتبر محافظ الحديدة، عبدالله عطيفي، ما يجري في موانئ الحديدة، معركة اقتصادية متكاملة، يواجه فيها العاملون كل أشكال التحدي بروح وطنية صادقة.

ولفت إلى أن السلطة المحلية حريصة على مؤازرة جهود العمل في هذا الشريان الحيوي الذي يمثل صمام أمان لتدفق السلع والمنتجات التي تحتاجها السوق المحلية.

وأوضح المحافظ عطفي، أن الصمود اللافت الذي تبديه الكوادر العاملة في الميناء، يعكس مستوى الوعي بالمسؤولية، ويؤكد أن أبناء الحديدة كانوا وما يزالون في طليعة من يحمون مقدرات البلد ويثبتون حضوره في معركة السيادة الاقتصادية.

وتبرز الزيارات الميدانية المتواصلة من قبل وزير النقل والنفط ومحافظ المحافظة، ليس للمتابعة المستمرة للموانئ فحسب، وإنما تحولت تلك الزيارات إلى أدوات تنفيذ واطلاع عن قرب لمعالجة التحديات من الميدان لا من المكاتب.

وأشار رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر، زيد الوشلي، إلى أن العمل في الميناء يجري بوتيرة عالية على مدار الساعة، ولم تتأثر جداول الرسو أو برامج التفريغ رغم الأضرار، لافتا إلى أن الكوادر الفنية والهندسية باشرت منذ اللحظات الأولى أعمال الحصر والمعالجة.

وأفاد بأن الفرق الفنية نجحت في تنفيذ إجراءات فورية لضمان استمرار العمل، دون تعطيل، ما عزّز ثقة المتعاملين مع الميناء، وساهم في الحفاظ على مكانته كمركز استقبال حيوي للسلع الأساسية.

وتتم خطة أعمال الطوارئ في ميناءي الحديدة ورأس عيسى، بالتوازي مع استمرار استقبال السفن، في مشهد يعكس حالة من الانضباط والالتزام والجاهزية التي نادراً ما تتوفر في بيئة عمل تحت ضغط الاستهداف المتكرر.

وما يعزّز من أهمية الإنجاز هو استمرار رسو السفن التجارية الأجنبية في الميناءين بصورة طبيعية، ما يعكس ثقة متزايدة من قبل الشركات الملاحية العالمية بقدرات مؤسسة موانئ البحر الأحمر على العمل بكفاءة، رغم التحديات التي تواجهها.

ولا تقتصر أهمية الموانئ على الجانب التجاري، بل تُعتبر جبهة وطنية واقتصادية وإنسانية، إذ أن استمرار العمل فيها رغم الظروف القاسية يمثل تجسيداً حقيقياً لنهج الصمود والإرادة التي يتحلى بها الشعب اليمني.

ورغم ما تعرضت له الأرصفة والمعدات من استهداف مباشر في انتهاك سافر للقانون الدولي، إلا أن المشهد في الميدان يعكس إرادة وطنية حولت الضرر إلى فرصة للنهوض والبناء، لا إلى حالة من التوقف أو الانهيار.

وفي هذا السياق، تعمل الجهات المختصة على توثيق الانتهاكات التي تعرضت لها الموانئ، بالتوازي مع إعداد خطط استراتيجية لتعزيز قدراتها التشغيلية وتوسيع طاقتها الاستيعابية، خصوصاً في ميناء رأس عيسى، تحسباً لأي طارئ يهدد خطوط الإمداد العالمية.

وتؤدي موانئ البحر الأحمر دوراً إنسانياً بالغ الأهمية، باعتبارها المنفذ الوحيد لدخول السلع والمواد الأساسية إلى اليمن، ما يمنح كل إنجاز فيها بعداً وطنياً وإنسانياً في آن واحد.

وإذا كانت الموانئ صمدت في وجه العدوان والاستهداف، فإن سر هذا الصمود لا يكمن في الخرسانة أو المعدات، وإنما في الإنسان العامل في الميدان، الذي يواصل الليل بالنهار للحفاظ على أن يظل هذا الشريان مفتوحا.

ما يجري اليوم في موانئ البحر الأحمر، رسالة واضحة للعالم مفادها بأن اليمن، رغم الجراح، ما يزال قادراً على حماية ممراته الحيوية، والدفاع عن سيادته، وتأمين احتياجات شعبه بكل ما يملك من إرادة وثبات.

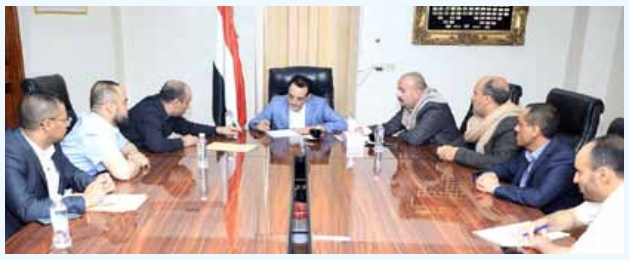

وزير المالية يبحث مع رئيس الغرفة التجارية جوانب تعزيز دور القطاع الخاص في توطين السلع اليمنية

بحث الأستاذ علي محمد الهادي، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء، مع معالي الأستاذ عبد الجبار أحمد وزير المالية، متطلبات القطاع الخاص ومقترحاته لتعزيز الصناعات الوطنية وتوسيع أنشطة توطين عدد من السلع والمنتجات اليمنية.

وشهد اللقاء، الذي حضره عدد من التجار والصناعيين، مناقشة سُبل دعم القطاع الخاص من خلال تقديم الحوافز الحكومية وتبسيط الإجراءات الضريبية والجمركية، بما يسهم في تنشيط الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص وتحفيز النمو الاقتصادي، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة.

وأكد الجانبان أهمية التوجه الجاد نحو توطين الصناعات وفق خطط استراتيجية متكاملة، وتحديد السلع ذات الأولوية التي يمكن إنتاجها محليًا لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاقتصاد الوطني.

كما تم الاتفاق على مواصلة الحوار لمناقشة آليات العمل المشترك وتكامل الجهود بين القطاعين العام والخاص، بما يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويدعم مسارات النهوض الاقتصادي.

تدشين توزيع شتلات السدر بمديرية خولان في محافظة صنعاء

دُشن بمديرية خولان في محافظة صنعاء توزيع شتلات السدر ضمن مشروع زراعة مائة ألف شتلة في مديريات المحافظة.

وفي التدشين أوضح مدير المديرية رعد الجاملي، أنه سيتم توزيع ألفي شتلة سدر على الجمعيات التنموية وفرسان التنمية في عزل المديرية.

وحث الجميع على التفاعل والاهتمام وتوعية أبناء المجتمع بزراعة الشتلات لما لها من فوائد عديدة، كمراع للنحل وحماية التربة وتماسكها من الانجراف.

واشار إلى أن التدشين يأتي في إطار خطة المحافظة للتوسع في زراعة أشجار السدر في مختلف القرى والمناطق والعزل لما لها من مردود اقتصادي.

فيما دعا المسؤول الزراعي بالمديرية نبيل جعفر الجمعيات التنموية في العزل وفرسان التنمية للمبادرة باستلام الشتلات وتوعية المجتمع بأهميتها والقيام بزراعتها في الوديان وعلى جوانب السوائل لاستغلالها كمصدر غذائي للنحل ومراع للمواشي، والمساهمة في توسيع الغطاء النباتي وزيادة المساحة الخضراء.

حضر التدشين رئيسا جمعيتي الحدود حميد الهادي والخضراء محمد الجاملي ومنسق جمعية بنيان التنموية بالمديرية وشخصيات محلية .

صنعاء.. ورشة حول كيفية إعداد خطط استراتيجية لتنمية المرأة

عُقدت بمحافظة صنعاء ورشة تدريبية حول كيفية إعداد الخطط الاستراتيجية لعمل إدارة تنمية المرأة في المديريات.

هدفت الورشة التي نظمتها الإدارة العامة لتنمية المرأة بالمحافظة، تعريف 13 امرأة، معارف حول إعداد برامج خاصة بتوعية المرأة وتشجيع مشاركتها في المجال الاقتصادي، إضافة إلى كيفية إعداد تقارير شهرية وربعية وسنوية تُبرز الجهود الرسمية في مكاتب تنمية المرأة.

وتلقت مديرات تنمية المرأة بالمديريات، مفاهيم حول تفعيل دور المبادرات المجتمعية على مستوى المديرية وإعداد دراسات هادفة لتشخيص وضع المرأة في الريف لتقديم مشاريع تناسب واقعها في الريف.

وأوضحت مدير إدارة المرأة بالمحافظة أمة الله المحطوري، أن الورشة تأتي ضمن خطط وبرامج الإدارة لتنمية قدرات العاملات في إدارة تنمية المرأة، خاصة العاملات في المديريات الريفية.

وثمنت دعم قيادة المحافظة لجهود تطوير العمل النسوي وتعزيز دور المرأة ومشاركتها في مختلف المجالات.

تهانينا آل سريع

اجمل ايات التهاني والامنيات والتبريكات نتقدم بها الى الاخ الغالي علينا عبدالله علي سريع بمناسبة دخول نجله الشاب الخلوق **(علي)** القفص الذهبي متمنين للعريس حياة زوجية سعيدة والف الف مبروك.

المهنئون:

جميع ال الهندي وديش وجعدل وسريع

عنهم جميعا العقيد الركن محمد احمد الهندي - آل الحيمي - آل دودة

وجميع الاهل والأصدقاء والمحبين

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

موقفنا ثابت ببركة القرآن الكريم.. ونلمس رعاية اللّه ومعونته ونصره!!

- الأحداث تكشف صوابية المشروع القرآني وأنه ليس مشروعاً عبثياً، بل يثبت الواقع الحاجة الملحة إليه.
- شعبنا العزيز يتحرك على أساس هدى الله، ومن واقع انتمائه الإيماني التف حول المشروع القرآني على نحو واسع.
- عملياتنا مستمرة إلى عمق فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي، والعدو الأمريكي لم يتمكن من إيقافها.
- لن نتفرج مع الآخرين على معاناة الشعب الفلسطيني ولن نتجاهل كما يتجاهل البعض.
- نحن بتوفيق الله وقفنا هذا الموقف ومستمرين فيه ولن نتراجع عنه أبداً لأنه موقف من منطلق إيماننا وإنسانيتنا وثقتنا بالله واستجابتنا له.

وحي القلم

القوة تصنع السلام.. اليمن أنموذج

محمد صالح حاتم

منذ فجر التاريخ، كانت القوة سلاحا يفرض الاحترام، ويصنع الهيبة، ويمنح الشعوب مكانتها بين الأمم. ولم يكن الضعفاء يوما أصحاب قرار، ولم يُحسب لهم حساب، بينما من يمتلك القوة - خاصة القوة العسكرية - يصبح رقما صعبا في المعادلات الدولية، ومركز اهتمام وتقدير من الأعداء قبل الأصدقاء. ولهذا، لا غرابة أن يقول الأمريكيون: "إذا أردت السلام، فاحمل السلاح." فالعالم لا يعرف منطق الضعف، ولا ينصت إلا لصوت القوة.

ولعل التجربة اليمنية الحديثة تُعد من أبرز الشواهد الحية على أن القوة عزٌ، ومنعة، وكرامة. فعندما كانت اليمن في مرحلة الضعف والتبعية، كانت السيادة منتهكة، والقرار مرهونًا بالخارج، وكانت السماء مستباحة، والعدو يسرح ويمرح بلا رادع. أما اليوم، وبعد سنوات من الصمود والتضحيات، تحوّلت اليمن إلى قوة عسكرية يحسب لها ألف حساب.

لقد بنت اليمن قوتها العسكرية من العدم، وتطورت قدراتها الصاروخية والجوية في ظل حصار خانق وعدوان شامل، فامتلكت ما لم يكن متوقعا، وأثبتت للعالم أن الإرادة حين تتسلح بالحق، تصنع المعجزات. وما أن بدأت الصواريخ البالستية والمسيّرات اليمنية تستهدف عمق الأراضي العربية المحتلة في فلسطين، وتقصف مطار بن غوريون، ويافا وحيفا، وتمنع السفن الأمريكية والصهيونية من المرور من باب المندب، والبحر الأحمر والعربي، دعما وإسنادا لأبناء فلسطين، حتى تغيرت لغة العالم تجاه اليمن.

وها هي الولايات المتحدة الأمريكية - أقوى دولة في العالم كما يقولون، ورأس العدوان والهيمنة - تعلن وقف إطلاق النار وتطلب التهدئة، بعدما أعلنت القوات المسلحة اليمنية حضر تصدير النفط الأمريكي ومنع السفن المحملة بالنفط الأمريكي من المرور عبر البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وبعد فشل حاملتي الطائرات الأمريكية« ترومان وفينسون» التي أصبحت تحت رحمة الصواريخ اليمنية.

أعلن الرئيس الأمريكي ترامب وقف إطلاق النار والاتفاق مع اليمن، واعترف بشجاعة اليمنيين وقدرتهم على تحمل الضربات التي شنتها أمريكا على اليمن، ولم يكن ليصدر عنه ذلك لولا القوة التي باتت تمتلكها اليمن التي لم تعد تلك الدولة الضعيفة التي يمكن تجاهلها، بل أصبحت قوة عسكرية صاعدة لا يمكن القفز عليها.

إنه عصر اليمن القوي، الذي لا يُملى عليه، ولا يُبتز، ولا يُخضع .. يمن قوة لا تُبنى على الطغيان، ولا للاعتداء على الآخرين؛ بل قوة قائمة على العدل والسيادة والكرام، قوة ردعت وأحرقت المعتدين، قوة الدفاع عن الدين والأرض والعرض وحماية المستضعفين، وكسر جبروت الطغاة والمتكبرين، وطرد المحتلين الغاصبين ، قوة عسكرية مستقلة، صلبة، تنطلق من عدالة القضية، وتبني سلاما من موقع الثبات والصمود ، لا من موقع التوسل والانكسار.

السرطان وهوامير الفساد!!

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

عدوان غاشم وحقير طال البشر والحجر ، وحصار غير إنساني وقانوني فرضته دول العدوان الشيطاني فاقم من معاناة اليمنيين وفي مقدمتهم مرضى الأورام السرطانية الذين يعيشون حياة غير حياة بقية المرضى من ألم وسهر وغلاء في شراء الأدوية وتكاليف سفر لأخذ جلسة في مراكز مكافحة الأورام والسرطان .

والأشد خطورة من العدو الخارجي العدو الداخلي المختفي وراء سلطات الدولة ، ممثلاً في أولئك الذين يستغلون مناصبهم في السماح باستيراد المبيدات والسموم والأسمدة الزراعية المحرمة وغير الصحية ، أو إصدار الأوامر بإطلاق تلك السموم حال القبض عليها في نقاط التفيش الأمنية أو الجمارك ، والمتاجرة بأرواح الشعب الصابر.

كثير من المستضعفين غير قادرين على إيجاد قوت يومهم أصيبوا بالسرطان ، وتحولت حياتهم إلى حياة ضنك ويأس ، وأصبحوا يتمنون الموت نتيجة معاناتهم اليومية - أجارنا وأجاركم الله من هذا المرض الخبيث.

ما هو مرض السرطان ؟

السرطان (بالإنجليزية: Cancer) ، هو نمو غير طبيعي للخلايا في الجسم بسبب حدوث خلل فيها، ويمكن أن يحدث في أي جزء من أجزاء الجسم نتيجة وجود خلل في الأنظمة الطبيعية الخلوية التي تتحكم بانقسام الخلايا وتكاثرها، مما يؤدي إلى عدم موت الخلايا القديمة واستمرارها بالنمو وتكوين خلايا غير طبيعية، ينتج عن ذلك تكون كتل من الأنسجة التي تعرف بالأورام (بالإنجليزية: Tumors) ، وظهور أعراض السرطان.

تمتلك خلايا السرطان القدرة على التهرب من جهاز المناعة، المسؤول عن إزالة الخلايا الضارة والتالفة والأجسام الغريبة من الجسم ، حيث يمكن لخلايا السرطان "الاختباء" من جهاز المناعة ومواصلة التكاثر .

والسرطان بشكل عام لا يصيب منطقة محددة في جسم الإنسان ، فقد يصيب الفم أو الرئة والثدي والبروستات والمعدة والبنكرياس وغيرها.

ما هي المسببات التي قد تؤدي إلى الإصابة بالسرطان في وطننا اليمني؟ .. أهم الأسباب هي الاستخدام العشوائي والمفرط للمبيدات الحشرية في المزارع والمواد الكيمائية التي تصنع في مكياجات التجميل للنساء ، الإشعاع ، الخلل الهرموني والطفرات الجينية، العامل الوراثي ، التدخين الإيجابي والسلبي ، وتناول الأطعمة والغذاء غير الصحي مثل المعلبات والوجبات السريعة التي يتم حفظها مثل الهامبرجر واللحوم.

أجراس الخطر تدق !.. للأسف لم نجد إحصائية كاملة عن مرضى السرطان في كافة المحافظات اليمنية بشكل عام وذلك لتقصير وزارة الصحة والمركز الوطني لمكافحة الأورام وأمراض السرطان في نشر إحصائية سنوية للإصابات بالسرطان نتيجة انقسام السيطرة الجغرافية في صنعاء وعدن ، وجرائم تدمير تحالف العدوان معظم القطاعات ولا سيما القطاع الصحي، والتي كان آخرها استهداف العدو الأمريكي مبنى مركز مكافحة الأورام والسرطان في صعدة الشهر الماضي .

من خلال متابعتنا لما يتم نشره في المواقع الإخبارية وجدنا بعض الإحصائيات فمثلاً "كشف وزير الصحة العامة والسكان في حكومة المرتزقة الدكتور قاسم بحيبح، أن السلطات ترصد سنويا 30 ألف حالة إصابة بمرض السرطان في البلاد ، وبحسب منظمة الصحة العالمية في اليمن يعاني حوالى 35000 مريض بالسرطان، من بينهم أكثر من 1000 طفل يعانون من السرطان- أي ما يقارب 12 ٪ من 11000 حالة جديدة يتم تشخيصها كل عام في البلاد.

ويقول ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن ألطاف موساني: "تعد الأمراض المزمنة مسؤولة عن 57٪ من إجمالي الوفيات في اليمن ويؤثر السرطان على جميع الفئات العمرية في البلاد بنسبة 60% ممن تبلغ أعمارهم ما بين 30 إلى 60 عاماً.

وتُعد محافظة تعز أكثر المحافظات في معدلات الإصابة بالسرطان ، وبحسب التقرير السنوى الصادر عن المؤسسة العامة لمكافحة السرطان في محافظة تعز سجلت خلال العام 2023، ما مجموعه 11,871 حالة إصابة بالسرطان، كان أكثرها انتشاراً سرطان الثدي؛ وبعدد 1,794 حالة، وسرطان الغدد الليمفاوية (1,268 حالة، وبنسبة تصل إلى 14% من إجمالي الحالات المسجلة في عموم اليمن.. ووفق أحدث إحصائية حكومية، فإن المحافظة سجلت حتى نهاية العام 2023، ما مجموعه 14,500 حالة إصابة بهذا المرض الخبيث.

تقول : مديرة إدارة الإعلام في المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بتعز، امتياز الزبير: "هناك ارتفاع كبير في الإصابة بالسرطان في محافظة تعز في العام 2024 ، حيث رصدنا في مركز الأمل 1626 حالة إصابة جديدة بالسرطان".

وتصدرت مديرية عنس بمحافظة ذمار قائمة المديريات اليمنية في نسبة الإصابة بمرض السرطان، بواقع مائة حالة سنويًا.. وقال نائب مدير مركز علاج الأورام بصنعاء، الدكتور علي المنصور، خلال ندوة خصصت لمزارعي مديرية عنس، إن الحالات السنوية التي تصل إلى المركز تبلغ 7500 حالة. وجاءت محافظة ذمار، التي تتبعها مديرية عنس، كثالث محافظة يمنية من حيث الإصابة بالسرطان، بعد محافظتي إب وتعز.

ختاماً.. يمكن القول أن تداعيات الحرب وتدهور الأوضاع الصحية والإنسانية لمعظم السكان تعد من أبرز أسباب ارتفاع حالات الإصابة بمرض السرطان في تعز واليمن بشكل عام" ، كذلك تهاون مؤسسات الدولة عن أداء المهام والواجبات المنوطة بها وعدم التنسيق والتعاون فيما بينها للقضاء على هذا المرض الخبيث الذي تعاني منه البشرية ، وعدم الأخذ بتوصيات مجلس النواب في تقرير لجنة الصحة العامة والسكان بشأن الزيارة الميدانية إلى ديوان وزارة الصحة وصندوق مكافحة السرطان والمركز الوطني لعلاج الأورام والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بتاريخ 15 رجب 1444هـ الموافق 2023/02/06 والتي ألزمت وزارة المياه والبيئة والجهات ذات العلاقة بعمل شبكة رصد مستوى التلوث في النظام البيئي (تربة – ماء – هواء) خاصة في أماكن التجمعات السكانية والمصانع والمستشفيات ومراكز الأبحاث ومجاري مياه السيول والأمطار وخزانات المياه وغيرها ، وألزمت وزارة الصحة والمكاتب التابعة لها بعدم الترخيص لأي منتج أو مصنع غير مستوف للشروط والمواصفات ، والتعريف المسبق بمخاطر استخدامه على المدى القصير والبعيد.

وهنا تبرز أهمية الإشارة إلى أن حكومة التغيير والبناء مسؤولة أمام الله وأمام الشعب عن التهاون في محاسبة كل المتورطين المتساهلين في دخول المبيدات الزراعية والسموم الضارة بالإنسان والحيوان والزراعة وعليها أن تلزم الجهات المعنية بتوصيات مجلس النواب للحكومة السابقة ، وحث وزارة الصحة والزراعة برفع كشف بأسماء الأدوية والمبيدات والأسمدة المحظور استيرادها إلى وزارة الصناعة والاستثمار والجمارك والأجهزة الأمنية للقيام بواجبها الوطني في منع تداولها في الأسواق وإغلاق المحلات التي تقوم ببيعها ومعاقبة من يروج لها بأحكام رادعة.

قوة اللّه تجبر أمريكا على التخلي عن إسرائيل

غازي منير

بفضل قوة وإرادة الله سبحانه وتعالى وحكمة القيادة اليمنية وصمود وعزم وإرادة الشعب اليمني وشجاعة وجرأة وعمل وتطور القوات المسلحة اليمنية رضخ ترامب وركع أمام اليمن والقوات المسلحة اليمنية ، وأمام القيادة الثورية والسياسية والشعب اليمني.. بعد أن كان قد أعلن في مارس المنصرم أنه سيبيد من أسماهم بالحوثيين تماما وسيدمر قدراتهم الصاروخية ويجعلهم غير قادرين على إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، متبخترا بقواته البحرية والجوية المزودة بأحدث الوسائل والتكنولوجيا والإمكانيات.

فشل ترامب فشلا ذريعا في تحقيق أهدافه ، ولم يستفد شيئا من عدوانه على اليمن ، بل أنه خسر مليارات الدولارات ، و23 طائرة مسيرة وطائرتين حربيتين إف 18 ، وخسر سمعة حاملات طائراته وطائراته التي كان يهدد ويرعب بها العالم.

بل واتضح أن أمريكا مجرد بالونة منفوخة أو نمر من ورق صنعه الإعلام الدولي لا أكثر.. أما في الواقع ، فهاهي أمريكا توقف عدوانها على اليمن مقابل الحفاظ على ماء وجهها ، وعلى ما تبقى من قواتها في المنطقة.. بعد أن أثبت اليمن فشل منصات اعتراضها وبارجاتها وطائراتها وحاملات طائراتها.

وقد اعترف مسؤولون إسرائيليون ، وصرحوا أن أمريكا تخلت عن إسرائيل وأردفوا القول :"إذا كان هذا مع الحوثيين فكيف سيكون هو الحال مع إيران"..

بمعنى أنه إذا كانت أمريكا قد ركعت وتخلت عن دعم إسرائيل أمام اليمن التي هي دولة نامية وخارجة من عدوان وحصار فرض عليها لمدة عشر سنوات متتالية ، فكيف ستجبن وتضعف وتخاف أمريكا في المواجهة مع إيران التي لها ثقلها والتي تمتلك أسلحة حديثة ومتطورة تفوق ما تمتلكه اليمن بكثير.

وتبقى العبرة بالنسبة لدول المنطقة أن من أراد العزة والكرامة والقوة والسمو والرفعة فليفعل ما فعلته اليمن.

القدس مقصدنا!!

خلود الهمداني

صنعاء غزة ،وغزة صنعاء، نتشاطر ليس كسرات الخبز فقط بل الدم أيضاً، قاتل صنعاء هو ذاته قاتل غزة والهدف واحد والعدو أمريكا والمجرم هو الإسرائيلي.

اليوم تتحد الصفوف من اليمن العصية إلى فلسطين الأبية ، نُضمد جراح غزة ولا تُثنينا جراح السبع العجاف ، إنما منها تجلدنا وازددنا صلابة وقوة.

وكانت بمثابة الترويض النفسي والبدني لصقل القدرات والتأهيل والتدريب والتأهب لخوض هذه المعركة المفصلية والحاسمة مع شيطان واشنطن وسفاح إسرائيل.

إنهُ اليمن يا عالم النفاق والتخاذل .. اليمن الذي يخوض معركة الأمة حين أصبح أبناء الأمة يتخافتون في أحضان أمريكا ويتضرعون إسرائيل خوفاً وطمعا ويسارعون في تقديم قرابين الولاء لليهود والنصارى ، تاركين وراءهم دينهم وكتابهم الذي لانجاة لهم إلا باتباعه والسير وفق تعاليمه وهديه.

إنه اليمن العزيز بثقته الواعية بالله وإيمانه الراسخ والصادق ، لم يُعرض عن مشهد الإجرام اليومي بحق الأطفال والنساء والكبار والصغار في غزة ولبنان..

ومن هذا المُنطلق الإيماني المبدئي تحرك شعبياً ورسميا لنُصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ، وكل شعوب أمتنا المضامة والمُضطهدة غير آبهً ولا مُكترث لكل العوائق والتحديات ولا مُبالي بتبعات هذا الموقف الشريف ، الذي جسد في كل صفحاته معنى الإسلام العظيم السامي الخالص من كل الشوائب والدخائل.

ليعلم كل العالم كيف تكون المؤاخاة والمؤازرة الإيمانية التي لا تردعها قوى ولا تفصلها جغرافيا ولا تأخذها في الله وسبيله لائمة.

لن تثنينا غارات أمريكا الواهية الضعيفة المنبثقة من عمق الفشل والخيبة ، ولن تحقق أهدافها في حماية الملاحة البحرية لسفن العدو الإسرائيلي ، ولن تستطيع أن تحمي نفسها من بطش صواريخ القوات المسلحة اليمنية، وستنكسر في اليمن بإذن الله.

ولفلسطين نقول : جراحكم جراحنا ودماؤكم دماؤنا وقضيتكم هي قضيتنا ، من أجلها نقاتل وعلى سبيلها نستشهد ، ومن دمنا نخط لها الوعد بالنصر المتوج بتضحياتنا وتضحياتكم..

لستم وحدكم .. وسام ثباتنا لنصرتكم وشعارنا الذي تجلت مصاديق كلماته بشواهد أفعاله في البر والجو والبحر.. لستم وحدكم .. ونحن نتوق ونتشوق لنشارككم من المسافة صفر ومنازلة العدو الإسرائيلي عن قرب وإن وعد الله غدا لآت ، ما دام والقدس مقصدنا.

التصعيد الأمريكي يبدد فرص السلام!!

د.علي عبدالله الدومري*

أثبتت مجريات الأحداث في فلسطين أن أمريكا هي الداعم الأول والرئيسي للكيان الصهيوني على كل المستويات والأصعدة السياسية والدبلوماسية والعسكرية والإعلامية.

وكل يوم تتضح للعالم تحركاتها العدوانية العنصرية المتعصبة التي تعرقل كل مساعي وخطوات السلام ، وتبدد كل الفرص المؤدية نحو التهدئة، وتنقلب على شروط الاتفاق الموقع بين الكيان اللقيط والفلسطينيين.

كما يتضح جليا تحيزها العلني إلى جانب الكيان الصهيوني وتدخلها العسكري المباشر لتأمين إمداداته من خلال تواجدها العسكري في البحر الأحمر .

وهو التواجد الذي بات اليوم يشكل تهديدا على أمن الملاحة الدولية وتحديا جديدا أمام الدول العربية الحرة التي ترفض الاستكبار الأمريكي والصهيوني على الشعب الفلسطيني والرافضة للتواجد العسكري في البحر الأحمر ، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لمساندة الكيان الصهيوني لإبادة الشعب الفلسطيني ، وتشديد الحصار على غزة ومنع دخول الغذاء والدواء في موقف عبر - ويعبر - عن التوحش والإجرام والتطرف والإرهاب والانحياز والتعصب الأمريكي وعدم الاحترام للقانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الإنسانية ورفض كل التحركات الرامية لإيقاف الحرب الصهيونية على غزة والمعارضة الشديدة لكل القرارات والجهود الرامية لتحقيق السلام وإفشال كل الجهود الساعية لإنهاء الحرب الصهيونية على غزة وإيقاف آلة الحرب الصهيونية الإجرامية والاتجاه نحو التصعيد في المنطقة العربية من خلال الاعتداء على الشعب اليمني المقاوم للتحركات العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ، التي باتت واضحة للعيان باعتبارها جزءا أساسيا من الدور الأمريكي المشارك في العدوان على غزة.

والواقف بوضوح خلف التواطؤ الذي تمارسه المؤسسات الدولية بتحيزها وصمتها عن جرائم الإبادة الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني والتمييع المتعمد للعدالة الدولية وتغييب دور القانون الدولي والإنساني ، والسعي نحو توسيع الصراع الدائر في غزة ليشمل كل دول المنطقة العربية والإقليم.. كمخطط لصرف الأنظار عن جرائم الحرب الصهيونية على قطاع غزة وحماية للعدو الإسرائيلي ليواصل حربه الإجرامية لإبادة الشعب الفلسطيني.

ويأتي العدوان الأمريكي على الشعب اليمني في 16 مارس 2025 ، في سياق المساندة العسكرية المباشرة للكيان الصهيوني والسيطرة على الممرات المائية والهيمنة على دول المنطقة الحرة المقاومة للغطرسة الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني ، ومنعها وصدها من اتخاذ أي موقف لصالح القضية الفلسطينية وتعزيز وإحكام الحصار على الشعب الفلسطيني من خلال التجويع المتعمد والتهجير والترويع والتشريد والقتل لكي يتوقف عن مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وتواصل أمريكا إرسال صفقات السلاح المتتالية والمساعدات الفنية واللوجستية والاقتصادية للكيان وتهدد وتتوعد الدول الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية ، وتضعف أي دور عربي وإسلامي وعالمي مساند للقضية الفلسطينية بقبضة التطويع.

لكنها وقعت في فخ أخطائها وفشلت في عملياتها العسكرية على اليمن ، التي لم تحقق أهدافها بعبور السفن الصهيونية والأمريكية من باب المندب ، لفك الحصار عن الكيان المحتل ، ولم تتمكن من القضاء على القدرات العسكرية للجيش اليمني واللجان الشعبية.

فتورطت في سفك دماء المدنيين واستهداف الأعيان المدنية ، ولم تحقق أي تقدم في خطتها العسكرية المحددة بـ40 يوما ، بل تلقت خلالها حاملاتها العسكرية الضربات العسكرية اليمنية بالصواريخ الجنحة والطائرات المسيرة ، وأحدثت أضرارا بالغة أدت إلى خروج حاملات الطائرات هاري ترومان عن الخدمة وسقوط عدد من الطائرات الاستطلاعية الحديثة والطائرات الحربية المتقدمة وأبرزها إف 18.

واستمرار الضربات الصاروخية اليمنية على الكيان الصهيوني المؤقت بتقنية صاروخية متطورة تمكنت من تجاوز كل المنظومات الدفاعية الصهيونية جعلها واقفة في دائرة الحرج والعجز.

الأمر الذي جعل اليمن يفرض نفسه بقوة ليصبح طرفا فاعلا ومؤثرا من أطراف المعادلة في المنطقة ، يمتلك كل العوامل الجيوسياسية والعسكرية ، مستفيدا من موقعه الاستراتيجي على الخارطة العالمية ، الذي ساعده على فرض معادلته بقوة أمام المعادلات القائمة على سياسة الهيمنة والاستكبار.

وستنجح اليمن بفرض معادلتها الرامية لكسر الحصار وإنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني والالتزام باتفاق وقف إطلاق النار والجنوح للسلام وعدم استفزاز الدول العربية ووقف العدوان على لبنان وسوريا واليمن وفلسطين.

وبهذا تكون اليمن قد نجحت في هزيمة قوى الاستكبار والطغيان ، وامتلاك حرية قرارها السيادي الكامل ، وحضورها الفاعل والمؤثر على الساحة الدولية ، الذي يجبر كل دول الاستكبار على التعامل معها باحترام.

*المدير العام التنفيذي لمؤسسة الإتحاد العربي للصحفيين والإعلاميين والمثقفين العرب

يافا المحتلة.. بالستي اليمن يواصل عزل إسرائيل عن العالم

كشفت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في تقرير نشرته أمس الاول عن حالة من العزلة المتفاقمة التي يعيشها الإسرائيليون بعد أن علقت غالبية شركات الطيران الأجنبية رحلاتها من وإلى مطار بن غوريون، على خلفية استهداف صاروخي دقيق نفذته القوات المسلحة اليمنية داخل المطار.

الصاروخ الباليستي اليمني الذي سقط في الرابع من مايو داخل مطار بن غوريون، أحدث حالة من الذعر والاضطراب في أوساط شركات الطيران الدولية، والتي سارعت إلى تعليق رحلاتها إلى "إسرائيل" حتى إشعار آخر.

وأشار التقرير إلى أن الصاروخ سقط على بعد مئات الأمتار فقط من برج مراقبة المطار، في واقعة أثارت قلقًا بالغًا لدى الشركات المشغّلة.

أوضحت المحامية شيرلي كازير، رئيسة قسم ممارسات الطيران والسياحة في شركة فيشر للمحاماة (FBC)، أن الوضع كان يمكن أن يؤدي إلى كارثة جوية لو أن الصاروخ انحرف يسارًا أو يمينًا وأصاب طائرة أو محطة، مضيفة: "شركات الطيران الأجنبية قلقة للغاية. وحتى مع تحسّن الأوضاع، فإن قضايا السلامة والتأمين أصبحت مرة أخرى على الطاولة".

كازير، التي تمثل حوالي 20 شركة طيران أوروبية وأمريكية، أضافت أن هذه الشركات لن تعاود تسيير رحلاتها الجوية إلى تل أبيب في غياب ضمانات واضحة، سواء على مستوى الأمن أو السياسات التنظيمية، مشيرة إلى أن تعديل قانون خدمات الطيران لعام 2012 قد يكون خطوة ضرورية لطمأنة المستثمرين.

الشريك في شركة إس. هورويتز وشركاه، إيال دورون، أعرب بدوره عن قلقه من تداعيات هذه الحادثة على سمعة وأمان المجال الجوي الإسرائيلي، مؤكدًا: "لو سقط الصاروخ في مكان بعيد عن المطار، كصحراء النقب مثلًا، لربما لم تكن شركات الطيران لتتخذ رد الفعل نفسه، لكن إصابة منطقة قريبة من برج المراقبة كان له أثر نفسي وتنظيمي كبير".

وفي تصريح يعكس حجم العزلة المتوقعة، أكد كازير أن العديد من عملائه من شركات الطيران الأجنبية يبدون رفضًا قاطعًا لاستئناف الرحلات الجوية إلى إسرائيل قبل انتهاء موسم الصيف.

توضح هذه المعطيات مدى فاعلية الضربات اليمنية الدقيقة في إحداث شلل اقتصادي واستراتيجي في قلب البنية التحتية الجوية الإسرائيلية، دون الحاجة إلى تصعيد واسع النطاق. كما يعكس تراجع ثقة المستثمرين وشركات النقل العالمية في البيئة الأمنية الإسرائيلية انتصارًا سياسيًا ومعنويًا لليمن في معركة كسر الحصار والهيبة الإسرائيلية.

غزة.. ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 52،908 شهداء منهم 215 شهيدا صحفيا و119،721 مصاباً

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أن المستشفيات استقبلت 46 شهيدًا (من بينهم 31 شهيدًا جديدًا و15 تم انتشالهم من تحت الأنقاض)، بالإضافة إلى 73 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، جراء استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وأشارت الوزارة إلى أن عددًا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الشوارع، دون أن تتمكن فرق الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم بسبب القصف المكثف وشح الإمكانات وتفاقم الظروف الإنسانية.

وبحسب البيانات الرسمية، فقد ارتفع إجمالي حصيلة العدوان منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 52,908 شهداء و119,721 مصابًا، بينما بلغت حصيلة الضحايا منذ 18 مارس 2025 وحتى اليوم 2,780 شهيدًا و7,680 إصابة.

يأتي هذا التقرير فيما يستمر العدوان الإسرائيلي على غزة، وسط عجز دولي عن تحقيق وقف دائم لإطلاق النار، وتفاقم الأزمة الإنسانية التي صنفتها الأمم المتحدة بأنها "أسوأ كارثة إنسانية في العصر الحديث".

إلى ذلك أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن عدد الشهداء من الصحفيين ارتفع إلى (215 شهيداً صحفياً) منذ بداية جريمة الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

وأشار إلى أن أصليح كان يعمل مديراً لوكالة علم24 للأنباء، واغتاله العدو "الإسرائيلي" بقصفٍ استهدفه أثناء تلقيه العلاج داخل مجمع ناصر الطبي، وذلك بعد أن كان قد أصيب في محاولة اغتيال سابقة وما يزال في مرحلة العلاج.

وأدان المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان نشره على قناته في "تليجرام"، بأشد العبارات استهداف وقتل واغتيال العدو "الإسرائيلي" للصحفيين الفلسطينيين بشكل ممنهج، داعيا الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، وكل الأجسام الصحفية في كل دول العالم إلى إدانة هذه الجرائم المنهجة ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وحمل العدو "الإسرائيلي" والإدارة الأمريكية والدول المشاركة في جريمة الإبادة الجماعية مثل المملكة المتحدة بريطانيا، وألمانيا، وفرنسا؛ المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه الجريمة النّكراء الوحشية.

وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمنظمات ذات العلاقة بالعمل الصحفي والإعلامي في كل دول العالم إلى إدانة جرائم الاحتلال وردعه وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة وتقديم مجرمي الاحتلال للعدالة.

كما طالبهم بممارسة الضغط بشكل جدي وفاعل لوقف جريمة الإبادة الجماعية، وحماية الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة، ووقف جريمة قتلهم واغتيالهم.

بن سلمان يوقع شيكاً بـ600 مليار دولار لترامب

بدأت السعودية أمس الثلاثاء، تنفيذ وعودها لترامب بدفع تريليون دولار ، جاء ذلك مع قرب انتهاء زيارته للرياض والتي استمرت لساعات.

وفي هذا السياق وقع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما وصفها الإعلام السعودي بـ"اتفاقية الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية"..

والاتفاقية غير المفصلة قيمتها نحو 600 مليار دولار يحاول بن سلمان إضفاء شرعية عليها بينما هي في الحقيقة تكاليف زيارة ترامب للسعودية كأولى محطاته.

وجاء توقيع اتفاق بن سلمان وترامب بالتوازي مع إعلان سلسلة اتفاقيات أخرى في مجالات الطاقة والتعدين والدفاع يتوقع أن تصل قيمتها إلى 400 مليار دولار لتغلق بذلك فصل التريليون دولار التي وعدت السعودية بإنفاقها خلال فترة الـ4 سنوات المقبلة لترامب.

وكان ترامب وصل إلى الرياض في جولة ستشمل خلال الساعات المقبلة الإمارات وقطر.

واشترط ترامب تريليون دولار وذلك عقب إعلان بن سلمان رغبته بدفع 600 مليار دولار لقاء الزيارة الأولى.

الإمارات تستبق زيارة ترامب بتوقيع صفقة أولية بنحو مليار و400 مليون دولار

استبقت الإمارات أمس الثلاثاء، زيارة الرئيس الأمريكي بتوقيع اتفاقيات ضخمة مع الولايات المتحدة.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان لها توقيع صفقة مع الإمارات بنحو مليار و400 مليون دولار ، مشيرة إلر أن الصفقة تتضمن بيع طائرات مروحية من نوع شينوك لأبوظبي وكذا معدات إصلاح طائرات إف 16.

والصفقة واحدة من عدة صفقات كبرى يتوقع إبرامها خلال زيارة ترامب للإمارات وتصل قيمتها وفق ما تعهدت به الإمارات إلى تريليون ونصف التريليون دولار.

ويتوقع أن يصل ترامب اليوم إلى أبوظبي ضمن جولة بدأها من السعودية ويتوقع أن تشمل قطر أيضا.

انطلاق فعاليات مؤتمر الطب التشخيصي المخبري الخامس "الواقع والطموح"

متابعات : أكرم حسين

بدأت بصنعاء أعمال مؤتمر الطب التشخيصي المخبري الخامس "الواقع والطموح"، الذي تنظمه وزارة الصحة والبيئة ممثلة بالمركز الوطني لمختبرات الصحة المركزية.

يناقش المؤتمر في ثلاثة أيام بمشاركة ألف و500 مشارك من ذوي الاختصاص في الطب المخبري محلياً ودولياً وكوادر متخصصة وشركات ومؤسسات طبية، 31 ورقة عمل تتمحور حول أوضاع الخدمات التشخيصية المختبرية وخدمات نقل الدم وأنظمة الجودة الشاملة والعلاقة بين الطبيب والتقني المخبري.

وفي افتتاح المؤتمر أكد وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان، أهمية المؤتمر الذي يأتي استكمالا لسلسلة من المؤتمر العلمية التي أكدت أهمية المختبرات الطبية كمكون رئيسي في منظومة الرعاية الصحية الحديثة.. مشيرا إلى الدور الذي تلعبه المختبرات الطبية في التشخيص الدقيق ومتابعة الحالات المرضية.

وحث على ضرورة مواكبة الطفرة التكنولوجية والتقنية لتسخيرها في خدمة المرضى والارتقاء بجودة الخدمات الطبية المقدمة.. مؤكدا ضرورة التكامل والتعاون بين الطبيب السريري والطبيب التقني المخبري، بما يسهل على الفريق الطبي اتخاذ القرارات السليمة.

وتطرق الدكتور شيبان إلى أهمية إعادة بناء الجسور بين التخصصات بحيث لا يُنظر للمختبر كخدمة تكميلية بل كمحور معرفي وقراري بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ضمن البنية التحتية للقطاع الطبي وتفعيل البحث العلمي التطبيقي الذي ينطلق من الواقع والاحتياج لا من استيراد نماذج جاهزة..داعيا إلى تجاوز التخصصات الضيقة وتعزيز العمل المشترك لتكوين نظام صحي متكامل.

وأعرب عن أمله في الاستفادة القصوى من مخرجات هذه المؤتمرات تجاوز المشاكل المتعلقة بالدقة، باعتبار العمل المخبري خدمة وإنقاذ حياة وليست تجارة بما يستدعي العمل على تجاوز الأخطاء التي قد تؤدي إلى المساءلة القانونية واتخاذ الإجراءات العقابية تجاه المختبرات المخالفة.. وأشاد وزير الصحة والبيئة بالجهود التي بذلت للإعداد للمؤتمر .

بدوره اعتبر مدير عام المركز الوطني لمختبرات الصحة المركزية - نائب رئيس المؤتمر الدكتور عبدالإله الحرازي أن المؤتمرات السابقة التي نظمها المركز، محطات مضيئة في مسيرة بناء منظومة التشخيص المخبري التي لا تنفصل عن الأمن الصحي الوطني .

وأكد أن الهدف الأساسي من المؤتمر هو ترسيخ وعي جماعي بأهمية المختبرات وضرورة تمكينها علمياً وبشرياً باعتبارها أداة حاسمة في التشخيص والعلاج.

وتطرق إلى الدور المحوري للمركز الوطني لمختبرات الصحة المركزية في تأهيل وتدريب الكوادر المخبرية سواء طلبة الامتياز من كليات الطب والمختبرات والمعاهد التخصصية أو عبر تنظيم دورات تنشيطية وتأهيلية للعاملين في المختبرات الحكومية والخاصة.

ورحب بالأنشطة المشتركة بين الجامعات والمركز الوطني لمختبرات الصحة المركزية والمراكز التشخيصية بما يسهم في تقديم خدمات مميزة ذات جودة للمرضى ورسم خارطة علمية للطب التشخيصي للمرحلة القادمة.

بدوره أكد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عبدالرحمن الوزير أن المؤتمر الخامس للطب المخبري يهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحويل التحديات إلى فرص.. مشيرا إلى أن محاور المؤتمر المتخصصة تتضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التشخيصية وأتمتة العمليات المخبرية وتقليل الأخطاء الطبية.

ولفت إلى أن المؤتمر يشارك فيه خبراء دوليون عبر تقنيات الاتصال المرئي فضلا عن إطلاق منصة إلكترونية لدعم المختبرات بالأدلة الإرشادية القائمة على الذكاء الاصطناعي كأول مبادرة من نوعها في اليمن.

وجدد التأكيد على أهمية الطب التشخيصي المخبري كأحد أكبر المجموعات المهنية في مجال الرعاية الصحية التي تستند عليها في التشخيص والعلاج، والتوعية والتعريف بدور إختصاصيي المختبرات.

فيما استعرض رئيس اللجنة العلمية الدكتور حافظ النود أهداف ومحاور المؤتمر، مبيناً أنه سيتم مناقشة أوراق علمية تتمحور حول أوضاع الخدمات التشخيصية المختبرية وخدمات نقل الدم وأنظمة الجودة الشاملة والعلاقة بين الطبيب والتقني المخبري.

كما ألقيت كلمات عن الشركات والداعمين للمؤتمر أكدت أهمية تعزيز الشراكة بين الطب المخبري والمجالات الطبية الأخرى للارتقاء بالخدمات الصحية.

وكان وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان ومعه مدير عام المركز الوطني لمختبرات الصحة المركزية عبدالإله الحرازي ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر عبدالرحمن الوزير قد افتتحوا المعرض المصاحب للمؤتمر الخاص بالشركات المستوردة والمسوِّقة للمنتجات الطبية المخبرية.

إدارة المرأة بجمعية ساحل تهامة تشارك المدارس الصيفية أنشطة التشجير والتوعية الزراعية بالحديدة

الحديدة - خاص - اليمن

شاركت إدارة المرأة الساحلية في جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية بمحافظة الحديدة، طلاب المراكز الصيفية في عدد من مدارس المحافظة، تنفيذ مبادرة تشجير جماعية، وتنفيذ جلسات توعوية وتدريبية في مجالي الزراعة والخياطة.

وشملت المبادرة، التي نفذت بالتنسيق مع الإتحاد التعاوني الزراعي وهيئة تطوير تهامة، زراعة عدد من الأشجار داخل ساحات المدارس، في خطوة تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب، وترسيخ قيم الحفاظ على الطبيعة والمساحات الخضراء، باعتبارها جزءاً من مقومات التنمية المستدامة.

ونفذت الإدارة، جلسات توعوية حول أهمية الزراعة المنزلية وطرق العناية بالنباتات، قدمتها رائدات التنمية بالجمعية، استهدفت الطلاب والطالبات على حد سواء، لخلق ثقافة واعية بأهمية الزراعة.

كما تم تنفيذ ورش عمل مبسطة لتعليم أساسيات الخياطة للفتيات المنتسبات إلى المراكز الصيفية، ضمن توجه يهدف إلى تنمية مهارات الخياطة لدى الطالبات، ترجمةً لتوجهات الجمعية في تفعيل العمل المجتمعي التنموي، وبناء علاقة تكاملية بين الجمعيات التعاونية والمؤسسات التربوية.

ويُذكر أن جمعية ساحل تهامة، عبر إدارة المرأة الساحلية، تواصل تنفيذ سلسلة من المبادرات المجتمعية والتوعوية في مختلف مديريات المحافظة، في إطار رؤيتها لتعزيز دور المرأة في التنمية المحلية، وترسيخ مفاهيم الاكتفاء الذاتي والإنتاج المجتمعي المستدام.

وزير الشباب ووكيل التربية يتفقدان الدورات الصيفية بمديرية الحيمة الخارجية

تفقّد وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد المولد، ووكيل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي لقطاع التعليم العام هادي عمار، سير الأنشطة والدورات الصيفية في مديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء.

واطلعا ومعهما، أعضاء رابطة علماء اليمن أحمد الديلمي، وإبراهيم الجلال، وحمود شرف الدين، وخالد موسى، على مستوى تنفيذ الدورات الصيفية بمدارس الإمام علي والزهراء "بيت حصية" وشهداء المسيرة والزهراء "بيت الزُّوّار" والإمام الحسين "بمفحق" والرسول الأعظم والسيدة زينب "بالسبت" والإمام علي "بيت الشريفة".

واستمع الزائرون، من رئيس اللجنة التنفيذية للدورات الصيفية بالمديرية أمين مجعل، إلى شرح حول البرامج التعليمية والثقافية والأنشطة الرياضية والمهارية والترفيهية، ومستوى الإقبال، ومدى استفادة الطلاب مما يتم تقديمه فيها.

وقدّم عدد من الطلاب فقرات متنوعةً في التلاوة والشعر وفن الخطابة، وأنشطة رياضية وكشفية وإبداعية، جسدت مدى استفادتهم من الدورات الصيفية.. وأكد الوزير الدكتور محمد المولد، أهمية الدورات الصيفية في تنمية قدرات النشء والشباب وإبراز مواهبهم، وتحصينهم من الحرب الناعمة، وإعداد جيل واعٍ متسلح بالعلم والمعرفة والثقافة القرآنية نهجًا وسلوكًا..حاثًا الطلاب على استغلال فترة الدراسة الصيفية والاستفادة منها في تنمية الثقافة والوعي لديهم، لافتًا إلى أن المدارس الصيفية ستبني أجيالًا تتسم بالثقافة والتعليم المتميز، محصنةً من كل الثقافات المغلوطة.

وعقب الزيارة كرّم الدكتور المولد، ووكيل وزارة التربية عمار، فريق مدرسة الرسول الأعظم "بالسبت" بعد فوزه في نهائي كرة القدم على فريق مدرسة الإمام الحسين بوادي المعينة في "بني سليمان".

فرحة الفوز توقف قلب لاعب المشرع في دوري القدامى

البيضاء/محمد المشخر

خيم الحزن والأسى على الوسط الرياضي بمحافظة البيضاء، بعد وفاة اللاعب ياسر عبدالرب القيسي لاعب فريق شباب المشرع من مديرية الصومعة أثناء فرحته مع رابطة مشجعي الفريق بفوز فريقه على نظيره فريق القلعة من مدينة البيضاء، وبلوغه إلى دور الأربعة في دوري القدامى التنشيطي الأول لكرة القدم لفئة الكبار في مركز عاصمة المحافظة، والذي تنظمه مدارس الرسالة بمدينة البيضاء بمشاركة ١٦فريقاً يمثلون نخبة من نجوم الزمن الجميل وكبار السن من مختلف مديريات المحافظة، إضافة إلى فرق تمثل القرى والمناطق المجاورة، يقام الدوري تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء، ويحمل شعار:"ظهور شريحة الكبار..ذكريات أيام الزمن الجميل".

وقال مدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي أحمد العبوس، أن الفقيد الراحل النجم كابتن فريق شباب المشرع المرحوم ياسر عبدالرب القيسي، البالغ من العمر ٣٢ عاما تعرض لحالة التشنج وهو لايزال في الملعب وتعرض لذبحة صدرية وبين أنه جرى نقله الى مستشفى الثورة العام بمدينة البيضاء بالمساء، الا أن قلبه توقف نتيجة تلك الفرحة العارمة وفارق الحياة بالذبحة الصدرية القاتلة بعد فوز فريقه للشرع في تصفيات دور الثمانية لدوري القدامى التنشيطي الأول لكرة القدم لفئة الكبار بنتيجة عشرة أهداف مقابل خمسة أهداف على نظيره فريق القلعة بمدينة البيضاء..مشيرا إلى أنه، أقرت اللجنة المنظمة للدوري، تأجيل مباراة الغد للقرر إقامتها بين فريقي الشموع وتلال التوم، ضمن تصفيات دور الثمانية إلى وقت لاحق.

وعبر مدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي أحمد العبوس، عن خالص التعازي والمواساة باسم إدارة مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء ومنتسبيه، إلى أسرة فقيد رياضة محافظة البيضاء خاصة واليمن عامة والده الحاج عبدالرب سالم القيسي، لوفاة أحد كوادر ونجوم الزمن الجميل في منطقة المشرع بمديرية الصومعة.

تواصل بطولة مديرية آزال لطلاب المدارس الصيفية

تواصل مديرية آزال البطولة الرياضية لطلاب المدارس الصيفية على مستوى الأحياء، ودشنت البطولة بحضور مدير مكتب الشباب والرياضة الكابتن أحمد الدركمي ومنسق حي الفوارس غازي محمد ومنسق حي مسيك علي الخاوي ومدير مركز الفوز خالد المطري واستهلت المنافسات بين فريق حي مسيك وحي الفوارس وانتهت بفوز فريق حي مسيك بنتيجة ٦/٤ في افتتاح اللقاءات.

وأوضح الكابتن أحمد الدركمي ادان البطولات الرياضية التي تقام في إطار الدورات الصيفية تساهم في تعزيز القيم الرياضية والاجتماعية لدى الشباب لما لها من أهمية في حياتهم اليومية ,كما أنها تتجلى ثمارها في احتواء الطلاب خصوصا أثناء العطلة الصيفية وحمايتهم من الفراغ.. وفي المباراة الثانيه على مستوى الأحياء جمعت فريق حي نقم وفريق حي الرماح على ملعب الفيصل، وسيكون هناك لقاء كروي غدا الخميس بين فريق حي الفوارس وفريق حي ظهر حمير على ملعب الرائد حي الفوارس.

يدير المباريات الحكم جلال الجمري.

مهرجان رياضي للدورات الصيفية بأمانة العاصمة

شهد ملعب الشهيد الظرافي في أمانة العاصمة، مهرجانًا شبابيًا ورياضيًا لتدشين دوري كرة القدم لطلاب المدارس الصيفية في جميع مديريات أمانة العاصمة.

يشارك في منافسات الدوري، الذي تنظمه اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية بأمانة العاصمة بالتعاون مع مؤسسة الشعب للتنمية، الفرق المتأهلة على مستوى الدورات الصيفية في أحياء مديريات الأمانة.

وبدأ المهرجان، بدخول الفرق الرياضية المشاركة في الدوري على هيئة عرض شبابي ورياضي لكل مديرية على حده، بمصاحبة موسيقى العرض الخاصة بنصرة القدس والشعب الفلسطيني.

وجسّد العرض الشبابي الرياضي المستوى المتقدم لطلاب المدارس الصيفية، والاهتمام بالأنشطة المتنوعة لطلاب هذه المدارس.

وفي المهرجان، أكد نائب وزير الشباب والرياضة- عضو اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية نبيه أبو شوصاء، أن وقُع الدورات الصيفية على أعداء اليمن، أشدّ من الصواريخ والطائرات المسيرة، لأنها تنشئ جيلًا مثقفًا واعيًا بالمخاطر التي يحيكها أعداء الوطن والأمة، وتزوّدهم بالمعارف النافعة والعلوم المفيدة والثقافة الصحيحة.. وأشار أبو شوصاء في كلمته، بحضور وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب- عضو اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية ؛ رئيس اللجنة الفنية عبدالله الرازحي، ووكيل الوزارة لقطاع الرياضة علي هضبان، وعضو اللجنة العليا يحيى المحطوري، ووكيل أمانة العاصمة لقطاع التعليم والشباب محمد البنوس، وعضو اللجنة الفنية مجاهد العمدي، إلى أن أعداء اليمن يبذلون جهودًا كبيرةً لمحاربة الدورات الصيفية كل عام بشتى الطرق والوسائل، لأنهم يعرفون أثرها على المجتمع ووقعها على أعدائه، ويدركون خطورتها على اليهود والمنافقين.

وأشاد أبو شوصاء، بجهود اللجنة العليا واللجنة الفنية واللجان الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية ومكتب الشباب والرياضة، وقطاع التربية والتعليم بأمانة العاصمة، في تنظيم هذا المهرجان والدوري الرياضي الذي يعمل على تنمية وصقل مواهب وقدرات الطلاب في المجال الرياضي كأحد الأنشطة التي تنظمها الدورات الصيفية.

وفي المهرجان الذي حضره رئيس المكتب الفني بالوزارة محمد الكباري، ووكيلا الوزارة المساعدان الدكتور جابر البواب وطارق حنش، أشار مدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة عبدالله عبيد، إلى أن هذا الجيل من طلاب الدورات الصيفية هم جيل القرآن ومستقبل يمن الحكمة والإيمان وحملة راية الجهاد ضد المستكبرين والطغاة.

واعتبر هذا المهرجان تجسيدًا للصورة المشرقة للدورات الصيفية بأنشطتها المتنوعة وفي مقدمتها الثقافة القرآنية واللغة العربية ومختلف المعارف والعلوم والرياضة.

فيما أكدت كلمة طلاب الدورات الصيفية التي ألقاها الطالب محمد الزمر، أهمية الدورات والأنشطة الصيفية في تحصين النشء والشباب لمواجهة الحرب العدوانية الناعمة المفسدة المضللة.

ولفت إلى أهمية هذه الدورات في بناء جيل واعٍ مؤمن قرآني عزيز ينهض بدوره في تغيير الواقع نحو الأفضل، ويواجه التحديات والأخطار بالإيمان والوعي والأخذ بأسباب النصر والقوة حتى تستعيد الأمة فاعليتها.

تخلل المهرجان الذي حضره عدد من المسؤولين الرياضيين والتربويين، عروض رياضية مهارية في لعبتي الجمباز والكاراتيه قدمها منتسبو اللاعبتين من طلاب الدورات الصيفية.

وكيل وزارة الشباب يتفقد أنشطة المدارس الصيفية بمديرية برط العنان في الجوف

تفقّد وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة علي هضبان عددًا من المدارس الصيفية بمحافظة الجوف، حيث اطلع الوكيل هضبان، ومعه مستشار محافظة الجوف القاضي يحيى العنسي ومدير مديرية برط العنان والمسؤول الثقافي بالمديرية أبو هارون، مدرسة عمار بن ياسر الصيفية النموذجية والمغلقة، ومدرسة الإمام يحيى بن زيد، ومدرسة شهداء ضبيبة، بمديرية برط العنان.

واستمعوا من القائمين على تلك المدارس، إلى شرح عن أنشطة وبرامج المدارس الصيفية، وما يتلقّاه الطلاب من علوم ومعارف، ومستوى الإقبال على الدورات الصيفية.. وأكد الوكيل هضبان، أن هذه المدارس الصيفية تمثل الحضن الآمن للنشء والشباب لتحصينهم بالمعارف النافعة وفي مقدمتها كتاب الله الحكيم، والأنشطة الرياضية والزراعية والمهنية النافعة، مشيدًا بجهود العاملين في هذه المدارس وتفاعل المجتمع المحلي معها.

وحث هضبان الطلاب على اكتساب العلوم والاستفادة من برامج هذه الدورات، وتحصين أنفسهم ضد كل الأفكار المضللة والحروب الناعمة.

أحد أساطير نادي "الحالمة"..

الكابتن نوفل أمين .. رمزٌ للإبداع وقصة نجاحٍ تستحق أن تُروى للأجيال

من الصعب اختزال سيرة الكابتن والقائد نوفل أمين عبد الحق في كلماتٍ عابرة، فهو أحد عمالقة كرة القدم في تعز، وأحد أساطير نادي "الحالمة" بلا منازع. جمع بين الموهبة الفذة، والأخلاق الرفيعة، والقيادة الحكيمة، فصار أيقونةً يُحتفى بها داخل الميدان وخارجه لم تكن نجوميته محل خلاف، بل كانت إجماعاً بين كل من عاصروه، فحضوره في الملعب كان كفيلاً ببثّ الهلع في قلوب المنافسين، وإشاعة الأمان في نفوس رفاقه، حتى دون تسجيل الأهداف.

اليمن كتب | وليد السروري

برز نوفل أمين كلاعبٍ استثنائي بمواصفاتٍ نادرة: بنيةٍ جسدية قوية، ومهارة فنية عالية، ورؤية تكتيكية ثاقبة، وقدرة على التحمل جعلته "رُمانة الميزان" في خط الوسط، تميّز بتسديداته الصاروخية التي لا ترحم، وتعامله مع الكرة ببراعة أشبه بالسحر، فكانت تنساب بين قدميه وكأنها تنجذب إليه كالمغناطيس، لم يكن مجرد لاعب، بل كان قائداً يرفع معنويات فريقه، يوجّه بحكمة، ويشجّع بقلب الأخ الكبير، ويلهم الجميع بحُب الكرة والانتماء للنادي.

سجّل الكابتن نوفل أمين، مع رفيق دربه الراحل القناص أسعد محمد عبده أروع الصفحات في تاريخ كرة الطلعة خلال مطلع التسعينيات ثم خاض تجربة احترافية مع نادي "الشعب" في منتصف التسعينيات، ليُثبت مرة أخرى أنه القطعة النادرة التي تكمل أي فريق، حيث ترك بصمة لا تُنسى في قلوب الجماهير.. على الرغم من قصر تجربتي كلاعبٍ تحت قيادته، إلا أنني أدركتُ سرّ تميّزه: ففي الملعب، كان قائداً صارماً يدفعك لتقديم الأفضل، وخارجه، أخاً ومعلّماً يزرع فيك قيماً الإصرار والعطاء. لم يكن دوره يقتصر على التمريرات والتسديدات، بل تجاوز ذلك إلى صناعة جيلٍ يؤمن بروح الفريق والانضباط.. لم تتوقف إنجازاته عند كرة القدم، فقد أثبت جدارته كإداري طموح عندما ترأس نادي "الحالمة" في فترة عصيبة، حيث أعاد الحياة إلى كيانٍ كاد يندثر، رغم شحّ الإمكانيات.

الكابتن نوفل أمين ليس مجرد لاعب في سجل الذكريات، بل مدرسةٌ ورمزٌ للإبداع، وقصة نجاحٍ تستحق أن تُروى للأجيال، ففي حضرة هكذا إبداع، تعجز الكلمات عن الوفاء بحق العبقرية!.

اجتماع يناقش أوجه التعاون بين وزارة الشباب وجامعة صنعاء

ناقش اجتماع بوزارة الشباب ضم وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد، ونائبه نبيه أبو شوصاء، ورئيس جامعة صنعاء الدكتور محمد البخيتي، سبل تعزيز التعاون المشترك بين وزارة الشباب وجامعة صنعاء في مجالي الشباب والرياضة.

وتطرّق اللقاء، الذي حضره مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإعلامية عادل الحبابي، أمين عام الجامعة إسكندر المقالح، رئيس المكتب الفني بوزارة الشباب محمد الكباري، والوكيل المساعد الدكتور جابر البواب، وعميد كلية التربية الرياضية الدكتور عبد الغني مطهر، إلى واقع الأنشطة الشبابية والرياضية بالجامعة واحتياجاتها، وفي مقدمتها استكمال الصالة الرياضية المغلقة وتعشيب ملعب كرة القدم.

وخلال اللقاء استعرض رئيس الجامعة أبرز الأنشطة والبطولات الرياضية التي تنفذها الجامعة والاحتياجات اللازمة لتفعيل النشاط الرياضي وأبرز الصعوبات، خاصة المتعلقة بالبنية التحتية من صالات وملاعب.

وأكد وزير الشباب والرياضة أن جامعة صنعاء، تعد الحاضن الشبابي المعرفي والثقافي الأكبر على مستوى الوطن، لافتًا إلى أهمية توسيع قاعدة الأنشطة الشبابية والرياضية في جامعة صنعاء ومختلف الجامعات الوطنية.. وأشار إلى أهمية توسيع مجالات التعاون بين وزارة الشباب وجامعة صنعاء، لتشمل عددًا من المجالات الثقافية والإبداعية وبرامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات والتوعية والتحصين من الاختراقات الفكرية والثقافية والإعلامية السلبية التي تستهدف جيل الشباب من قبل القوى المعادية.. ونوّه الوزير المولد، بأهمية استكمال إنجاز الصالة الرياضية المغلقة بالجامعة، وإعطائها الأولوية عند توفر الإمكانات المادية.

بدوره أوضح رئيس جامعة صنعاء، الأهمية التي تمثّلها جامعة صنعاء كجامعة أولى في اليمن، ورصيدها الأكاديمي الزاخر، وجودة مخرجاتها التعليمية، مشيرًا إلى أهمية التكامل بين الجامعة وكل مؤسسات الدولة، ومنها وزارة الشباب والرياضة.. وشدد الدكتور البخيتي على ضرورة توفير البنية التحتية المناسبة لتفعيل النشاط الرياضي بالجامعة، وفي مقدمتها استكمال الصالة الرياضية المغلقة التي تمثل حاضنة رياضية مهمة لتطوير الرياضة الجامعية واستيعاب طاقات الشباب فيما يفيدهم ويبرز إبداعاتهم ومهاراتهم.

حضر اللقاء مدراء مكتب وزير الشباب نصر صلاح، المشاريع المهندس أحمد التويتي، الشؤون القانونية أحمد المهدي، الخدمات والصيانة أمين الضياني، العلاقات أحمد العمري، الشؤون المالية ياسين معوضة، المشتريات عدنان صلاح، وحضر من جامعة صنعاء مدراء رعاية الشباب عبدالقادر الغرباني، و المشاريع المهندس عبدالحكيم شمسان، مكتب رئيس الجامعة أسامة البخيتي، والخدمات والصيانة المهندس عبدالغني الذاراحي.

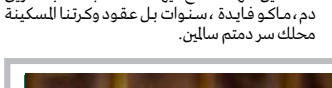

جووووول

المتعة والتشويق

سألني صديقي الرياضي برهوم عن موقعه كلاسيكو الأرض الذي جمع قطبي اسبانيا البرشا وريال مدريد، كان الرد واضحا بدون نقاشات الذهاب لمتابعة المتعة والتشويق والإثارة، بالفعل بمجرد وصولنا ومن شدة الزحام وكثة الجماهير الغفيرة التي تقاطرت مبكرا لم يعد هناك مكان ومن حلاوة عشق محبوبة الجميع الساحرة المستديرة تلك الجماهير الذي تركت كل شيء لمشاهدة النجوم الكروية وهي تقدم أرقى المستويات عليها تعيد الملوك الى المنافسة من جديد وكسبة الثلاث النقاط وفي نفس الوقت رحيل الكوتش انشيلوتي في ظل الإخفاقات المتتالية وحرمان النادي كأس الملك والخروج من بطولة أبطال أوروبا وعلى الصعيد ذاته أصحاب البرشا أيضا مع الداهية الألماني فليك وتحقيق الحلم الكبير مع شباب برشلونا والانفراد بالصدارة خصوصا بعد الحزن العميق الذي حل

نبيل الترابي

على الفريق أمام ميلان والتي كادت قاب قوسين أو أدنى من التأهل الى النهائيات، الهم النظرات الثاقبة لعشاق الفريقين توحي لك مدى الحب الصحيح للدوري الاسباني أمام شاشات التلفاز.

أثناء تسطير بعض الجمل والمفردات عبر هذه النافذة (جوول) تذكرت منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الذي غاب كليا بعد التعادل المخزي أمام بوتان في إطار التصفيات المؤهلة الى النهائيات الآسيوية، وظهر عبر التواصل الاجتماعي للإعداد والاستعداد للقاء منتخب لبنان والكوتش الجزائري ولد علي جاهز للمهمة لأن معسكر المكلا يشكل محطة مهمة لتحقيق نتيجة ايجابية وفرصة للتأهل واللقاء الكروي في ١٠ يونيو والوقت المتبقي حوالي ثلاثون يوم، يبدوا أننا مازلنا نمشي على نفس النغمات السابقة وكلما اقتربت أجواء المنافسات هات لك وهات تأخير التاشيرات والمحترفين عالقين في بلاد المهجر ووو الخ والعودة بخفي حنين ،كان المفروض يا اتحاد الغفلة والعبقري ولد علي إجازة قصيرة ثم العودة سريعا لمواصلة المعسكر التدريبي والانخراط في مباريات دولية ودية اذا اردنا التأهل.

الجماهير الرياضية اتجهت الى الاستراحات والمقاهي وغيرها لمشاهدته كلاسيكو المتعة ونحن في سباتا عميق حتى في الترتيب الفيفاوي أوشكنا المنافسة على أسفل السافلين شهادة افلح فيها اتحاد الكبه، تعبنا حريق دم ،ماكو فايدة ،سنوات بل عقود وكرتنا المسكينة محلك سر دمتم سالمين.

تعازينا آل فخرالدين

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة للأخ العقيد/ **علي عبدالناصر فخرالدين** وكافة أفراد الأسرة الكريمة بوفاة المغفور له -بإذن الله تعالى- والدهم الشيخ/ **عبدالناصر معصار فخرالدين** .. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

الأسيفون:

عصام عبدالله قاسم

علي قائد المروله - طاهر الجبري منصور الغصيني

مبروك التخرج

اجمل باقات الورد والفل والياسمين نهديها للدكتورة/ **حنان حمود هاشم الأرحبي** بمناسبة تخرجها من جامعة آزال كلية الطب دفعة «**طموح لإنقاذ روح**»..فألف مبروك.

المهنئون: ملازم أول/ عبد الرحمن عبدالرحمن أحمد ابوطالب- أم عبد الرحمن ابوطالب- وعائلة عبد الرحمن ابوطالب وجميع الاهل والاصدقاء

تهانينا آل الوجيه

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشاب الخلوق المجاهد المهندس/

هاشم عبدالسلام الوجيه

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..

فألف مبروك.

المهنئون: اللواء عبدالوهاب الدرة- اللواء عبدالملك الدرة - اللواء راجح حنيش- العميد دكتورعبدالرحمن حميد- شمس محمد عبدالله شرف الدين مفتي الديار- والسيدالعلامةالقاضي يونس محمد المنصور- والقاضي ابراهيم محمد المنصور والسيد العلامة علوي بن سهل عقيل مفتي تعز- والاستاذ خالدبن يحيى وكيل اول امانة العاصمة- والاستاذ محمد يحيى المنصور - والسيدعبدالمؤمن محمد يحيى للتوكل - والمهندس يحيى للتوكل- عقيد/ محمود الوزان- عقيد/ علي مبارك- عبدالملك يحيى وهاشم الوزان- وكافة الاهل والاصدقاء

تهانينا

نهني ونبارك

للحاج/ **محمد قايد الكولي**

والأستاذ/ **يحيى محمد الكولي**

ولكافة آل الكولي وكافة آل صوفان

بمناسبة زفاف ولدهم الغالي الشاب الخلوق/

المهندس/ **محمد يحيى الكولي**

فألف ألف مبروك.

المهنئون : خال العريس العميد/ يحيى محمد العاقل واخوانة واولاده- الوالد/ عبدالرحمن حسين العاقل واولاده- الاخ/ علي علي حمود العاقل وجميع اخوانه- الاستاذ/ يحيى حمود وحسين حمود العاقل واولادهم- الاخ/ محمد أحمد وصادق احمد العاقل وجميع اخوانهم العميد/ عبد الرحمن الفراص واولاده الشيخ/ علي عبد الجليل والشيخ/ عادل عبدالجليل واولادهم- العقيد/ عبد الرحمن الصعفاني واولاده- الشيخ/ محمد عبد الجليل المكي واولاده- القاضي/ مطهر والقاضي احمد السراجي واولادهم- العقيد/ عبد الكريم الديلمي واولاده

تهانينا آبا سجاد

نهنئ ونبارك للاخ/ **فيصل عبدالله دراج**

بمناسبة ارتزاقة مولودا جديدا اسماه (**سجاد**)

جعله الله قرة عين والديه وانبتة نبات حسن

المهنئون:

حسين ابوطالب محمدعبدالله ديش واحمد المتوكل وحمزه ابوطالب وخالد الهمداني

تهانينا آبا لؤي

اجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للشاب الخلوق/

جمال جميل عبدالواسع

بمناسبة ارتزاقه بمولوده الجديد والذي اسماه " **لؤي**"

فألف الف مبروك..

المهنئون:

والدكم جميل عبدالواسع وجميع افراد الأسرة وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل رضوان

"مبارك للأخَوين العزيزين/ **بشار بشير رضوان** و**خالد وليد رضوان** عقد القران الميمون، وتهانينا القلبية لاقتراب زفافكما الذي نترقبه بفرحٍ وسرور.

نسأل الله أن يُبارك فيكما، ويجمع بين قلبيكما على المودة والرحمة..

فألف مبروك.

المهنئون: بشير رضوان وأولاده وليد رضوان وأولاده- وجميع الأهل والأحبة والأصدقاء.

تهانينا

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات مكللة بأريج من الورد والفل والياسمين للشاب الخلوق الدكتور/

محمد عبدالله باكر

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..

الف الف مبروك.

المهنئون : الكابتن/ حسن حمود العنس توفيق محمد المصرف- عبدالله محمد الخاوي

تهانينا

أجمل التهاني والتبريكات محملة بالفل والورد والرياحين نهديها إلى الأخ/

إبراهيم محمد حسن شداد

بمناسبة زفافه الميمون فألف مبروك

المهنئون:

فيصل علي عبدالله عبر الحملي

المهندس أحمد حميد حيدري، رضوان الشارف

فقدان

> **يعلن الاخ/ بلال صالح محمد حسن الضيفي عن فقدان البطاقه الشخصيه رقم ٠١٠١٨٤٤٤٦٠... فعلى من يجدها الاتصال على الرقم ٧٧٥١٠٨٨٨٥ أو إيصالها لأقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.**

> **يعلن الأخ/ فهد محمد أحمد المصباحي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من المجمع الخدمي الأمانة الرقم الوطني ٠١١١٠٤١١٤٣... فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.**

> **يعلن الأخ/ أمين فيصل هزاع صالح سعيد عن فقدان لوحة معدنية لدراجه نارية رقم اللوحة ٢٨٣٠-١ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر. الوطني ٠١٠١٠٢٠٨٤٦..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.**

> **يعلن الأخ/ إبراهيم عبد الملك محمد الذاري عن فقدان بطاقه عسكرية صادرة من وزارة الداخلية برقم ٢٩٠٧٢٧ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.**

> **يعلن الأخ/ عبدالرحمن غالب عبدالله عبدالرب الدخين عن فقدان لوحة معدنية خلفية لدراجه نارية رقم اللوحة ١٧٣٢ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.**

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 16 ذو القعدة 1446هـ | 14 مايو 2025م | العدد 312 | 12 صفحة | السنة الخامسة

ليستوعب الجميع

يبدو أن السلطات اللبنانية الجديدة ستزيد من تجاوزاتها الإعلامية والعملية تجاه المقاومة اللبنانية فيما يبدو أنه استغلال للجرح الذي يمر به حزب الله والذي يتماثل للتعافي شيئاً فشيأ وكذلك محاولة منهم استرضاء أطراف في المنطقة والعالم ممن يبيتون العداء للحزب والمقاومة.

صحيح أن الحزب أُنهك وتعرض لهزات مؤلمة نتيجة معركة إسناده الكبرى لغزة والشعب الفلسطيني لكنه لم يصل إلى الحد الذي بات البعض يعتقده من الوهن والضعف وما زال محتفظا من أوراق القوة ما يمكنه من ردع كل من تسول له نفسه النيل منه أو ضربة أو استغلال جراحه سواء في الداخل أو الخارج وإن بدا متريثا تجاه الضربات الإسرائيلية المتكررة في الداخل اللبناني لكن الحسابات في ذلك كثيرة يعلمونها أكثر منا ويدركون ما الذي عليهم فعله الآن وما الذي عليهم تركه أو تأجيله.

قناة الحدث السعودية وسكاي نيوز الإماراتية ومن خلال التتبع لما تقدمانه تحاولان كل يوم جر الحكومة والرئاسة اللبنانية نحو اتخاذ مسلك عنفي تجاه حزب الله وهناك مسؤولون لبنانيون بالفعل أخذوا في التهكم على الحزب والتحريض عليه وأمثال هؤلاء هم من سيضطرون الحزب في قادم الأيام ربما لأن يخرج الصميل ويري الجميع العين الحمراء وقد ترتفع حدة تصريحات الحزب تجاه هذه التصرفات لتعرف الرئاسة اللبنانية خطر هذه التجاوزات وأن المقاومة ما زالت هناك تسمع وترى وتعي كل شيء.

كذلك تمادي العدو الإسرائيلي المستمر وانتهاكاته واعتداءاته داخل الأراضي اللبنانية قد تجبر المقاومة على اتخاذ خطوات رادعة لتري العدو بأنها ما زالت قادرة على إيقافه عند حده كما فعلت أول مرة وليكون الجميع قد استوعب الدرس كما يجب وكما ينبغي.

صمود وثبات يغير الحسابات

تحركات وتحولات كثيرة في المنطقة حصلت مؤخرا وتحصل الآن يظل ارتباطها باليمن أكثر من ارتباطها بأي دولة أو طرف آخر سواء فيما يتعلق بتطور العلاقة بين أقطاب رئيسية في الشرق الأوسط أو فيما يتعلق بعلاقة المنطقة بالعالم وقوى النفوذ .

صلابة وثبات اليمن في حربها الإسنادية لغزة وإفشالها محاولات ثنيها أو كسرها جعلا كل طرف يراجع حساباته ويتريث تجاه أي حسابات تهورية تجاه صنعاء سواء بالإسهام المباشر في الحروب التي تشن عليها أو تبني خطاباً معاد مع أن الأخير موجود على وسائل إعلام تابعة لبعض هذه الأطراف إلا أن ما يهم هنا أكثر هي الحسابات الأولى وقد ظلت بعض القوى في المنطقة تنتظر اللحظة التي تسقط فيها حركات ودول ومحور غزة بما فيها اليمن خصوصا بعد الضربات التي تعرضت لها المقاومة اللبنانية وارتقاء قادتها على طريق القدس وتراجع وانكفاء الحركات العراقية عن ضرباتها باتجاه الداخل الفلسطيني المحتل وعمق الكيان إلا أن صنعاء أثبتت جدارة غير اعتيادية في التحكم بأوراق اللعبة وترجيح الكفات وتبديد أوهام الأعداء من ظهر منهم ومن لا يزال يرقب من بعيد .

لوحظ في الفترات الأخيرة تحسن مضطرد في العلاقات الإيرانية السعودية وتوافق ما أمريكي إيراني حول مفاوضات البرنامج النووي واستمراريتها. أتى كل هذا بعد أن وصل الأمريكان وغيرهم إلى قناعة تامة باستحالة القضاء على قدرات من يسمونه الحوثي وبالتالي القضاء عليه أو ثني صنعاء عن إسناد غزة ما أدى إلى تراجع فكرة الانقضاض الكلي على المحور الداعم لغزة وغزة ذاتها فتغيرت الحسابات بالنسبة للأمريكان والسعوديين وغيرهم.

سوشيالكم

- توكل كرمان وعدد كبير من خصوم صنعاء إعلاميون وساسة يقرون ويشهدون بأن ما حصل ليس إلا هروباً أمريكياً واضحاً وهزيمة كبرى مني بها ترامب وانتصار لا لبس فيه لمن أسموه الحوثي الذي أجبرت ضرباته المتواصلة والمتصاعدة ترامب وإدارته على الإذعان وتفضيل أن يقال عنه هذه على أن تتعمق ورطته في اليمن الذي لا يفلت منه غاز ولا ينتصر عليه معتد بفضل من الله.

- بعد إعلان زواجه من ابنة من أسموه ويسمونه بالمزين .. أسرة آل السباعي تتبرأ من أحد أبنائها وتحكم عليه حكماً بعدم الانتساب إليها وعدم مشاركتها أي من مناسباتها وحرمانه من الحقوق وما إلى ذلك . القرار الذي تم تداوله على نطاق واسع على منصات التواصل والبرامج التفاعلية على الجزيرة وقنوات إخبارية دولية عديده أثار ضجة كبيرة وحملة تضامنية مع الشاب ومطالبات بإصدار تشريعات تلغي الطبقية والعادات التي تكرس العنصرية بينما دافع البعض عن موقف آل السباعي كونهم لا يلامون في ذلك حسب من رصدنا من ناشطين دافعوا عنهم.

- التلفزيون العربي وقنوات الجزيرة وفضائيات إخبارية أخرى في المنطقة والعالم تهتم بتصريحات ومواقف القادة في صنعاء وتحولها إلى مواد مرئية تحظى بتفاعل كبير على المنصات نظرا للإسناد العربي الكبير من الشعوب وعلى مستوى نخب وساسة لصنعاء والاحتشاد خلفها في دورها الكبير في صناعة التحولات في المنطقة وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم.. الزوامل اليمنية الحماسية كذلك بات يستخدمها صناع المحتوى في دعم صفحاتهم بالمشاهدات والتفاعل نظرا للزخم الذي باتت تكتسبه هذه الزوامل في الأوساط العربية المختلفة.

- الانفلات الأمني ومظاهرات المعلمين المطالبين بحقوقهم وقضايا قتل في تعز وكذلك تظاهرات عدن الغاضبة ضد الجوع وانقطاع الكهرباء والخدمات جميعها قضايا لاقت تفاعلا واهتماما ملحوظا على مواقع التواصل الاجتماعي وحكومة السفير السعودي تقر وتعترف بصعوبة ما يجري لكنها تعجز عن فعل أي شيء حيال ذلك ليستمر أعضاؤها في فنادقهم يلعبون.

التصهين الإعلامي حد تجاوز الحياد

تسعون شهيدا فلسطينيا في خبر عاجل كحصيلة خلال ساعات قليلة لا يكلف قناة الحدث السعودية أو قناة سكاي نيوز عربية قطع موضوع تافه كتفاهتهما للانتقال لتغطية هذا الخبر الحزين والحصيلة المؤلمة أو حتى إضافة خبر عاجل في الشريط الخاص أسفل الشاشة لكنهما لا ينفكان أن يكثفا تواجدهما لتغطية خبر يدعم الحرب الإسرائيلية والموقف الصهيوني في حالة تصهين فأقت كل التوقعات رغم أنه لم يكن من الغرابة بمكان أن يكون لوسائل الإعلام هذه مواقف من هذا القبيل وإنما نتحدث هنا عن المستوى الذي وصل إليه الأمر ولا يخفي حتى كوادر هذه القنوات البهجة حين يتعلق الخبر مثلا بغارات إسرائيلية على اليمن أو سقوط قيادات في حماس وحزب الله بغارات أخرى.

وعلى سبيل المثال تحدثت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي عن قرب لحظة استهدافه لموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى فكان الخبر بمثابة البلسم على قلوب تلك الأبواق والقائمين عليها ليتم تحشيد كل بائعي الكلام من اليمن والمنطقة للنيل من اليمن والتبرير للدعاية الإسرائيلية وتحميل صنعاء مسؤولية ذلك مع العلم أن تلك الغارات لم يتم شنها رغم إعلان أفيخاي أدرعي ناطق جيش العدو بالعربية عن ذلك فبهتت تلك القنوات لاحقا وشعرت بالخيبة كما بدا ذلك واضحا.. وهكذا دواليك حتى الحياد لم يعد له مكان عند هؤلاء الرخاص لا سيما فيما يتعلق بالمجازر في غزة مع أن الحياد في هذه الحالة جريمة في حق الإنسانية ومع ذلك لم نراه.

رأس قلم

رغم علمنا علم اليقين حقيقة انشغال القيادة الثورية والسياسية بمواجهات أكبر وتفرغها لما هو أهم هناك أمور مهمة يجب الإشارة إليها ومنها محاولة البعض استغلال الأحداث الجارية لتمرير أطماعهم وتوسيع دائرة فسادهم وتسخير مناصبهم لخدمة رغباتهم .. وهنا تبرز أهمية التأكيد على ضرورة أن يعلم مثل هؤلاء أنه وفي مثل هذه الظروف يجب أن تعطى الأولوية للجد والمثابرة والحفاظ على المكاسب العامة والمال العام ويجب أن يقدر الجميع حساسيات المرحلة وأولويات المواجهة مع الأعداء والنظر بعين المسؤولية للظروف المعيشية التي يمر بها المواطن اليمني من مختلف الفئات نتيجة تراكمات وأزمات اقتصادية متعاقبة من سنوات.

ضعف الخاذل والمخذول

لا يستحي البعض من إبداء استيائهم الشديد وتعبيرهم عن الصدمة بشكل مباشر أو دونه بعد إيقاف الهجمات الأمريكية على اليمن . الهجمات التي ارتبطت بالدفاع الأمريكي عن الكيان الإسرائيلي والإسناد له ضد فصائل المقاومة وجبهات الإسناد .. لا يستحون ولم يفعلوا وقد جاهروا بطلب القتال تحت الراية ذاتها.

حسنا .. الآن لا مشكلة على الإطلاق فمثل ما قضوها أكثر من عشر سنوات طالعين نازلين وآكلين شاربين فباستطاعتهم تحمل ما تبقى من السنوات على ذات الحال لكن ذلك كما يبدو سيكون أسوأ بكثير فطارق صالح بإمكانه أن يواصل النوم في المخاء إلى أن يفرجها الله.. أما العليمي فلا ينفع بعد تبخر الزحف العسكري إلا أن يغير الغرفة والفندق والأثاث وديكور المطبخ لعله يعيش مرحلة روقان تنسيه مآسي انتهاء مشروع الوهم .

البقية بإمكانهم تنفيذ عملية زحف على بطونهم لمحاكاة عملية زحف عسكري على مختلف جبهات القتال كلا في مقر إقامته في المحافظة التي يحكمها وليتشارك كلا مع مرافقيه والمسؤولين التابعين له هذا الزحف لرفع المعنويات ما أمكن، كما ويمكن لأصحاب الانتقالي السماح لمتظاهري عدن التي تغرق في الظلام وتعاني غياب الخدمات بالزحف إلى معاقل اللصوص في عدن لاقتلاعهم وكله زحف قد نسيهم ذات الصدمة التي يعاني منها زملاء الزبيدي في مجلس السفير وحكومة الترانزيت مع أنه الانتقالي الإماراتي بدا كأقل تلك الأطراف اهتماما وتركيزا على تحريك الجبهات تزامنا مع الحرب الأمريكية على اليمن ليس صفاء أو نقاء أو ناموسا نعرف ذلك إنما انقيادا لتوجهات ومصالح غيرهم من ناحية وتشفيا في خصومهم من فرقاء العمل الانبطاحي من ناحية أخرى وضعف الخاذل (أمريكا) التي اعتقدوها ستفعل كل شيء هنا والمخذول (هؤلاء الاراجوزات) ممن اعتقدوا أن كل شيء قد أصبح على ما يرام تمهيدا للزحف الذي ذهب أدراج الرياح.

سياسة 9 نص

الهروب على مرحلتين والسقوط على مراحل

وسيم عبدالله حليف

في 29 أكتوبر 2023 أعلنت صنعاء بشكل رسمي دخولها في حرب إسنادية لغزة ضد الكيان الإسرائيلي تدرجت في البحر الأحمر عبر فرض حصار شامل على السفن الإسرائيلية شمل لاحقا كذلك السفن المتجهة إلى موانئ الاحتلال وكذلك الإسناد بالضربات الصاروخية والمسيرة إلى عمق الكيان .. الأمر الذي أثار حفيظة واشنطن وإدارة بايدن وظلت تندد وتشجب وتبدي التعاطف مع الكيان لكنها ضاقت ذرعا مع تشديد الخناق البحري على موانئ الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة والخسائر الكبيرة التي ضربت اقتصاد تل أبيب باعتراف دوائر رسمية إسرائيلية ذات صلة .

مع تزايد التهديد اليمني لمصالح الكيان الإسرائيلي واتساع رقعة المواجهة وتوسيع صنعاء منطقة عملياتها البحرية أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية بدء عملية عسكرية واسعة تستهدف اليمن تقودها واشنطن ضمن تحالف عشري يضم دولا من الشرق والغرب من بينها دويلة عربية مطبعة تسمى البحرين وشنت الغارات الجوية والضربات البحرية على صنعاء وعدد من المحافظات والمناطق اليمنية واعتقد الأمريكان حينها أن لا طاقة لصنعاء وجنودها بايدن وتحالفه وجنوده لكن صنعاء أبدت منذ اليوم الأول للعدوان الأمريكي استعدادها الكامل لمواجهة التصعيد بالتصعيد ومقابلة التحدي بالتحدي وردت بهجمات صاروخية ومسيرة على حاملات الطائرات الأمريكية والقطع الحربية المرافقة لها وأدخلت الأمريكان وتحالفهم في مأزق واضح مع استمرارها وبوتيرة متصاعدة في استهداف السفن المشمولة بقرار الحظر اليمني وكذلك استهداف الداخل الفلسطيني المحتل وعمق الكيان الإسرائيلي وأثبتت جدارة في إدارة العمليات العسكرية بشكل أذهل الجميع في مختلف أنحاء العالم وقد رأينا ذلك في وسائل إعلام دولية مختلفة ومنصات الإعلام الجديد وشخصيات وفعاليات سياسية عدة حول العالم قبل أن يقر الأمريكان أنفسهم بطرق أو بأخرى بصعوبة المواجهة مع اليمن ومن يسمونه الحوثي فتاهت حريهم وتعثرت أهدافهم وسقط ذلك التحالف الذي أسمته واشنطن (تحالف الازدهار) وسقطت المرحلة الأولى من الحرب الأمريكية على اليمن ليسقط إثر ذلك الديمقراطيون ويغادرون البيت الأبيض ويخسرون الأغلبية في الكونغرس بغرفتيه وتتراجع شعبيتهم وتحرقهم اليمن كما ستفعل لاحقا بمن تلاهم.

تحالف آخر أوروبي كان ينشط في ذات المياه البحرية تقوده دول أوروبية فضلت خوض مواجهة منفردة بعيدا عن واشنطن وتحالفها ضمن تحالف اسمته تلك الدول بتحالف أو مهمة (اسبيدس) ورغم محدودية عمليات هذا التحالف واقتصارها على حماية السفن المرتبطة بذات الدول إلا أن هذا التحالف هو الآخر أفل وغاب بين الغبار وحمم النار فانحسر وانزوى جانبا .

إسرائيل هي الأخرى لم تكتف بالهجمات التي ينفذها تحالف واشنطن لكنها شنت غارات عنيفة على ميناء الحديدة ظنا منها بأنها ستنجح في ثني صنعاء عن موقفها الإسنادي لغزة أعقب ذلك ارتفاع واضح في وتيرة الهجمات اليمنية على الكيان والداعمين له فتعثرت إسرائيل كذلك.

مرحلة حرب أمريكية جديدة على اليمن استهلها ترمب في لحظة من التيه والغرور ظن معها أنه الأقدر على تقديم إنجاز عسكري يحد من قدرات صنعاء ويوقف هجماتها ويحيدها بل ويدمر البنية التحتية العسكرية لها ووصل النفيخ الترمبي حد أن ينشر صورة له وهو يترقب مصحوبة بعبارة (وأنتهى زمن الحوثي) أو ما شابه .. ولعلكم تتذكرون ذلك جيدا لكنه تعثر هو الآخر كما رأينا جميعا حتى أقر بذلك لكن حاول مخادعة الناس بالحديث عن أن صنعاء هي من طالبت بإيقاف هذه الحرب الأمر الذي عرضه لسخرية الجميع بما في ذلك أوساط أمريكية عدة.

فيما الصدمة تبدو على وجهه حاول تنتهاي إظهار الثقة بالنفس وعدم التأثر بالإعلان الأمريكي عن وقف الغارات على اليمن وهروب ترامب من ميدان المعركة في البحر الأحمر وتركه وحيدا وقال في ظهور مصور أن إسرائيل ستدافع عن نفسها [illegible] تعهده وهذا اعتراف من جانب إسرائيل بأن الأمريكان شنوا هجماتهم على اليمن إسنادا لإسرائيل وأن واشنطن لم تحقق أي من أهداف هذه الهجمات التي من أهمها إيقاف الهجمات على السفن ومناطق الداخل الفلسطيني المحتل ومن تصفهم الولايات المتحدة بحلفائها في المنطقة الذين لطالما أكدت التزامها الثابت بحمايتهم والدفاع عنهم.

لم يتوقف الأمر عند محاولة أمريكية لإظهار أن صنعاء من طلبت إيقاف الحرب كونها لم تعد ترغب في القتال مع واشنطن ومحاولة إسرائيلية لإظهار عدم تأثير ذلك على قدرتها على المواجهة منفردة لكن الأمر تكشف لاحقا وبشكل تلقائي وبأفواههم وعلى وسائل إعلامهم فلا صنعاء طلبت إيقاف الحرب ولا إسرائيل غير مكترثة لإيقاف واشنطن هجماتها على اليمن بحسب تأكيداتهم الرسمية ذاتها كل يوم وكل ساعة تباعا منذ أعلن ترمب إيقاف هجماته على من أسماه الحوثي .

مسؤولون أمريكيون كشفوا لكبريات الصحف والمواقع الأمريكية ووول ستريت جورنال وأكسيوس وغيرهما تفاصيل كثيرة عن التعثر الأمريكي وحجم الخسائر الضخمة التي تكبدتها واشنطن خلال هذا الهجمات على اليمن بما في ذلك التكلفة المهولة لعمليات ومحاولات التصدي للصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية التي هاجمت حاملات الطائرات الأمريكية وبقية القطع الحربية المنتشرة هناك .

قبل أيام من إعلان ترمب إيقاف الهجمات على اليمن وفيما بدا وكأنه تمهيدا للهروب الكبير كشفت الإدارة الأمريكية عن بعض جوانب وأسباب التعثر في اليمن من بينها إسقاط صنعاء عشرات الطائرات الـMQ9 مما أدى إلى عدم تمكنهم من فهم بعض الأمور من ذلك مدى وحجم تأثر وتضرر القدرات العسكرية لصنعاء من جراء الضربات الأمريكية حسب تعبيرهم التي لم تؤد إلى إيقاف أو حتى تراجع الهجمات اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وكذلك إلى عمق العدو الإسرائيلي في الداخل الفلسطيني المحتل.

أطراف في الداخل اليمني ممن أبدوا الاستعداد الكامل للمشاركة في هذه الحملات العسكرية المتتالية على اليمن سقطت كل أمانيهم وباءت بالفشل كل محاولاتهم وسقطوا مرارا وتكرار .. سقطوا حين لم يراعوا حربا إسنادية شنتها صنعاء نصرة لغزة وسقطوا حين أعلنوها صراحة بأن ما يحصل فرصتهم التي لن تعوض بتحريك جبهاتهم التي أوقفها من يشغلونهم سابقا من أمراء ومشايخ النفط والرمال في الرياض وأبو ظبي وفقا لما تقتضيه حاجياتهم ومصالحهم هم وليس مصالح هؤلاء ممن لا يعلمون لماذا وكيف يتم تحريكهم أو إيقافهم عن الأعمال العسكرية في جبهات الداخل اليمني .. سقطوا حين لم يعرهم الأمريكي أي اهتمام ولم يكترث لعروضهم الرخيصة .. سقطوا حين أعلن ترامب الهروب من هذه المواجهة التي عدت بمثابة المستنقع الذي لا خروج منه فيما لو استمرت واشنطن في غيها .

وعلى سبيل الضحك على أنفسهم والطبطبة البائسة على قلوب أتباعهم خرج رشاد العليمي وطارق صالح وآخرون للتأكيد على اقتراب لحظة التحرك العسكري ضد صنعاء تحت غطاء الغارات الجوية الأمريكية المساندة لإسرائيل والغارات الإسرائيلية ذاتها التي شنت على اليمن كفرصة يجب انتهازها كما روج لذلك وحشد له إعلاميوهم ومن قبله إعلام الرياض وأبو ظبي ليجدوا أنفسهم مجددا خارج كل الحسابات لتتبخر الأحلام وتبقى فضيحتهم مدوية في الأرجاء.

حتى الرياض وأبو ظبي فقد حرصتا وتعمدتا خلال الفترة الماضية إعلان دعمهما لعملية سياسية وحل سلمي في اليمن وبعث الرسائل الإيجابية تحاشيا وتجنبا للوقوع فيما لا يحمد عقباه من التصعيد اليمني باتجاه أراضيهما وإدراكهما لحتمية الفشل وتكرار الوقوع في الورطة من جديد فيما لو تبنيتا أي عمل عسكري جديد في اليمن.